



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ
الدراسات العليا - الماجستير

فاعلية استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ (طرائق تدريس التاريخ)
من قبل الطالبة
مروه حبيب عريبي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ
إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه: الآية: 66

اقرار المشرف

أشهد أن اعداد الرسالة الموسومة (فاعلية استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات) التي قدمتها الطالبة مروه حبيب عريبي ، قد تمت تحت اشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التاريخ _ طرائق تدريس التاريخ.



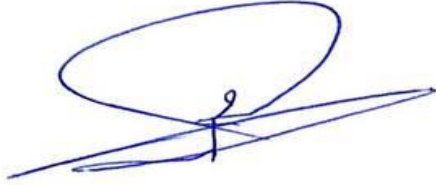
الأستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم الجبوري

٢٠٢٤/٥ / ٦

توصية رئيس القسم

بناءً على توصية الأستاذ المشرف أرشح الرسالة للمناقشة .



الاستاذ المساعد الدكتور

محمد مهدي علي الشمري

رئيس قسم التاريخ

٢٠٢٤/٥ / ٦

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس واعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (فاعلية استراتيجيات التعلم التخليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات) المقدمة من الطالبة (مروه حبيب عريبي)، وناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي كل ماله علاقة بها ونجدها بأنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ _ طرائق تدريس التاريخ وبتقدير () .



الأستاذ الدكتور

سعد جويد كاظم

(عضواً ومشرفاً)

٢٠٢٤ / /




الأستاذ الدكتور

صادق عيسى منكور

(رئيساً)

٢٠٢٤/٤ / ١٥

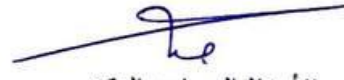


الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح مجيد كاظم

(عضواً)

٢٠٢٤ / /



الأستاذ المساعد الدكتور

صلاح صاحب كاظم

(عضواً)

٢٠٢٤ / /

صدق من قبل مجلس كلية التربية _ للعلوم الانسانية _ جامعه كربلاء



الاستاذ الدكتور

صباح واجد علي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٤/ 5 / 6 م

الإهداء

إلى :

- من رباني و زرع في قلبي الحب والأمل والدي (مرحمه الله)
- الصدر الحنون الذي أرحتُ فوقهُ رأسي المتعبة والمُثقلة بالأحلام والأفكار الكبيرة "أمي" حفظها الله.
- الذين شامركوني الحلم والأمل اخواني واخواتي عوناً وسنداً.
- عنوان المحبة والوفاء نزوجي الغالي .
- بذرة الفؤاد وامل الغد ابنتي
- الأحبة والأصدقاء . . . أهدى إليكم بكل تواضع ثمرة جهدي هذا .
- لكل تدريسي غرس بي فكرة او نورني بمعلومة او رسخ بي احساس
او شعور هذا نتاجكم، فشكراً لكم

الباحثة

شكر وعرفان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله ذي القدرة القاهرة، والآيات الباهرة، حمداً يؤذن بمزيد نعمه، ويكون حصناً مانعاً من نقمه، واستعين به استعانة تليق بجلاله، واشكره وهو الجدير بمرن شكر، وأثني عليه العمر كله، لنعمه الفضيلة، وصلى الله على خير الأولين والآخرين وأشرف الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أجمعين إلى يوم الدين.

وعرفاناً بالجميل أتقدم بشكري وتقديري الى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور (سعد جويد الجبوري) المشرف على البحث، إذ كان صاحب اليد السخية الذي لم يبخل بشيء، والذي كان بحرًا اغترف من علمه دررًا وجواهر، وتعلمت منه كثيرًا في ميدان البحث العلمي، تعلمت الصبر والدقة والإخلاص والتفاني في العمل، فكان الأستاذ والأب وخير معين لي في إنجاز كتابة بحثي بصورته النهائية متمنيًا له تمام العافية والتوفيق، وأن يبقيه الله عز وجل ذخراً لطلاب العلم والمعرفة، وفقه الله لكل خير.

تمخضت خلجات الروح فهزت المشاعر لترسم لوحة شكر بريشة الامتنان لمن قدم المساعدة والدعم والتوجيه في إعداد بحثي بدءًا بأساتذتي أعضاء حلقة (السمنار): (أ.د. اوراس هاشم بعيوي الجبوري أ.د. صادق عبيس الشافعي أ.م.د. يحيى عبيد ردام أ.م.د. سرمد اسد خان أ.م.د. صلاح مجيد السعدي)، لما أبدوه من آراء سديدة كان لها الأثر البالغ في اختيار الموضوع ورسم الخطوط العريضة له.

كما اتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى العمادة متمثلة بالسيد العميد ومعاونيه والسيد رئيس قسم التاريخ ومقرر القسم والى السادة الخبراء والمحكمين والدراسات العليا في الكلية لما أبدوه من ملاحظات قيمة أغنت البحث.

ولم انسَ بشكري استاذي العزيز الذي قدم لي الكثير اثناء فترة دراستي (أ.د. محمود حمزه عبد الكاظم المسعودي) رحمه الله لما قدمه لي من مساعده اثناء فترة دراستي.

وختامًا أتقدم بالشكر إلى كل من مدَّ يد العون بمساعدة أو مشورة أو معلومة في أثناء البحث، وأتوجه بوافر امتناني ودعائي بالتوفيق إلى زملائي من طلبة الماجستير فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

وأخيرًا أستميح العذر إلى كل من لم يرد ذكره هنا. داعيةً الله العلي القدير أن يوفقني والجميع لمزيد من البذل والعطاء، إنَّه نعم المولى ونعم النصير.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على (فاعليه استراتيجيه التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو ماده الاجتماعيات) وقد اتبعت الباحثة المنهج الشبه تجريبي في بحثها كونه المنهج الذي يتلائم مع طبيعة وهدفي بحثها اذ تكون مجتمع البحث من طلاب المدارس الثانويه والمتوسطه النهاريه في محافظه بابل قضاء المسيب (الدراسه الصباحيه) والبالغ عددهم (3590) طالب اما عينه البحث فقد اختارت الباحثة عينه بحثها الاساسيه بالطريقه العشوائيه البسيطه في (متوسطه المسيب للبنين) وتضم شعبتين دراسيه واختارت شعبتين بطريقه عشوائيه بسيطه لتمثل مجموعتي البحث (التجريبيه والظابطه) فاصبحت شعبه (أ) المجموعه التجريبيه وشعبه (ب) تمثل المجموعه الظابطه وبعد استبعاد الطلبة الرسيين اصبحت عينه البحث (80) طالب موزعين بواقع (40) طالب طالب في المجموعه التجريبيه (40) طالب في المجموعه الظابطه وكافاً الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث بعده متغيرات منها:

1- اختبار الذكاء لرافن 2-العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور 3-التحصيل الدراسي للابوين 4- درجات ماده الاجتماعيات للكورس الاول 5- درجات الاختبار القبلي للاتجاه)
وقبل الشروع بالتجربه حدد الباحث ماده الدراسيه التي تمثلت ب(الفصل الثالث،الرابع،الخامس،السادس) من موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2022-2023 وصاغت الباحثة الاهداف السلوكيه لموضوعات ماده الدراسيه وفق تصنيف بلوم المعرفيه لست مستويات (تذكّر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وتم عرضها على مجموعته من الخبراء المختصين وبلغ عددها بصورتها النهائيه(120) هدفا سلوكيا ، كذلك قامت الباحثة باعداد خطط دراسيه اللازمه وتمثلت ب (16) خطه دراسيه وفق استراتيجيه التعلم التخيلي للمجموعه التجريبيه و(16) خطه دراسيه وفق الطريقه الاعتياديه للمجموعه الظابطه
اما اداتي البحث فقد اعدت الباحثة اداتين الاولى(الاختبار التحصيلي) والذي قامت الباحثة ببناءه وتالف من (40) فقره موضوعيه من نوع اختيار من متعدد باربعه بدائل وتم التأكد من صدق الاداه بعد عرضها على مجموعته من الخبراء ومن ثم طبقت على افراد العينه , وتم التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات والزمن اللازم للاختبار من خلال تطبيقه على عينه استطلاعيه اولي مكونه من (50) طالب في متوسطه (متوسطه المصطفى للبنين) وكان الزمن اللازم (40) دقيقه ، وتم التأكد من الخصائص السايكومتريه للاختبار من خلال تطبيقه على عينه استطلاعيه اخرى (عينه تحليل احصائيه) مكون من (100) طالب في **متوسطه (زين بن حارثه للبنين)** ، اما الاداة الثانيه (الاتجاه نحو ماده الاجتماعيات) والذي تالفت من (40) فقره اعدت من خلال الدراسات السابقه والادبيات ذات العلاقه بموضوع البحث وتم التأكد من صدق الاداه بعد عرضها على مجموعته من الخبراء ومن ثم طبقت على افراد العينه.

وبعد ذلك طبقت الباحثة تجربته بنفسها في يوم الاحد 2023/3/7 واستمرت لغايه 2023/5/7

طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي لماده الاجتماعيات .

ولمعالجه البيانات وتحليل النتائج قامت الباحثة بالاستعانه بالحقيه الاحصائيه (spss) وذلك

لمراجعه البيانات في الدراسه وقد تم التوصل الى النتائج التاليه :

1- وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه الذين درسو ماده الاجتماعيات وفق استراتيجيه التعلم التخيلي وبين متوسط درجات المجموعه الضابطه التي تدرس ماده نفسها وفق الطريقة الاعتياديه , في (الاختبار التحصيلي) لصالح المجموعه التجريبيه

2-وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعه التجريبيه الذين يدرسون ماده الاجتماعيات على وفق استراتيجيه التعلم التخيلي , وبين متوسط درجات المجموعه الضابطه الذين يدرسون ماده نفسها وفق الطريقة الاعتيادية , في (اختبار الاتجاه نحو ماده الاجتماعيات)

وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة عده استنتاجات اهمها:

1- ان تدريس طلبه الصف الثاني المتوسط ماده الاجتماعيات باستخدام استراتيجيه التعلم التخيلي ادى الى زياده اقبال الطلبة على تعلم ماده لما فيها من اساليب جديده وحديثه غير مطروقه سابقا ساعدت على اشاعه جو من النشاط والتفاعل .

2- ان التدريس باستخدام استراتيجيه التعليم التخيلي كان لها اثر في اكتساب الطلبة مهارات عديده اهمها مهارات صياغه الأسئلة وطرحها كمهاره اقناع الطرف الاخر بالإجابة .

وفي ضوء ذلك توصي الباحثة بعده توصيات اهمها:

1- ضرورة التنوع باستعمال استراتيجيات تدريس حديثه لتدريس طلاب المرحلة المتوسطة لماده الاجتماعيات من قبل مدرسي التاريخ .

2- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجيه التعلم التخيلي على بعض المتغيرات,

كالميول والدافعية و الثقة بالنفس.

وقدمت مقترحات منها :

1- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي في مراحل دراسية اخرى .

2- ضرورة تضمين مناهج الاجتماعيات لبعض النصوص والأنشطة القائمة على التخيل, باعتبار

التخيل يبعد الملل والروتين الذي يصاحب دروس الاجتماعيات عادة.

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية.
أ	إقرار المشرف.
ب	إقرار الخبير اللغوي.
ت	إقرار الخبير العلمي الاول
ث	إقرار الخبير العلمي الثاني
ج	إقرار لجنة المناقشة.
ح	الإهداء.
د	شكر و عرفان.
ذ	مستخلص البحث.
ر-س	ثبتت المحتويات.
ش-ص	ثبتت الجداول.
ض	ثبتت الأشكال.
ط	ثبتت الملاحق.
الفصل الأول: تعريف بالبحث.	
3-2	أولاً : مشكلة البحث.
9-3	ثانياً : أهمية البحث.
9	ثالثاً : هدفاً البحث
10	رابعاً : فرضية البحث
10	خمساً : حدود البحث.
13-10	سادساً : تحديد المصطلحات.
الفصل الثاني: جوانب نظرية و دراسات سابقة	
41-15	أولاً / الجوانب النظرية
19-15	- النظرية البنائية
30-20	- التعلم النشط
36-31	- استراتيجية التعلم التخليبي
37-36	- التحصيل
41-37	- الاتجاه
45-41	ثانياً / الدراسات السابقة
41	- دراسات سابقة
41	- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
45-41	- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
47	أولاً: منهج البحث .
67-47	ثانياً: إجراءات البحث
48-47	1. التصميم التجريبي .
49-48	2. مجتمع البحث.
50-49	3. عينة البحث .
55-50	4. تكافؤ مجموعتي البحث .
58-55	5. ضبط المتغيرات الدخيلة .
59-58	6. متطلبات البحث .
66-59	7. أدواتي البحث .
67-66	8. تطبيق التجربة .
	9. الوسائل الاحصائية
	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها
72-69	عرض النتائج وتفسيرها
	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات
74	أولاً: الاستنتاجات
75-74	ثانياً: التوصيات
75	ثالثاً: المقترحات
	المصادر والمراجع.
86-77	أولاً: المصادر العربية.
87	ثانياً: المصادر الأجنبية.
	الملاحق.
A-D	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية.

ثبت الجداول

ص	عنوان الجدول	ت
45-42	موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي	1
48	التصميم التجريبي المعتمد في التجربة	2
49	إعداد الطلاب والمدارس في محافظة بابل واقضيتها	3
49	إعداد الطلاب في مدارس قضاء المسيب	4
50	عدد الطلاب قبل وبعد الاستبعاد	5
51	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور	6
52	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	7
52	تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث	8
53	تكافؤ التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث	9
54	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في التحصيل السابق	10
55	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الاتجاه نحو المادة	11
58	توزيع الحصص الدراسية حسب الجدول الاسبوعي للدروس	12
58	فصول الكتاب الداخلة في التجربة وعناوينها	13
61	الخريطة الاختبارية وتوزيعها لفقرات الاختبار التحصيلي	14
69	نتائج الاختبار التائي (T- test) لدلالة الفروق بين درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل	15
70	حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل	16
70	قيمة حجم الاثر ومقدار التأثير	17
71	نتائج الاختبار التائي (T- test) لدلالة الفروق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات	18
72	الفاعلية للاتجاه	19

ثبت الاشكال

ص	عنوان الشكل	ت
22	مكونات منظومة التعلم النشط	1
26	بيئة التعلم النشط	2
28	دور المدرس في التعلم النشط من اعداد الباحثة	3
29	دور الطالب في التعلم النشط	4
53	تكافؤ التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث	5
54	تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي	6

ثبت الملاحق

ص	عنوان الملحق	ت
89	كتاب الجامعة الى مديرية التربية	1
90	مديرية التربية إلى مدارس بابل	2
91	عناصر تكافؤ عينة البحث	3
92	الأهداف العامة من تدريس ماده الاجتماعيات في منهج الدراسة المقرر من وزارة التربية	4
93-97	استبانة الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية.	5
98	أسماء الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس	6
99-108	الخطط الدراسية	7
109-116	فقرات الاختبار التحصيلي	8
117	معامل الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار	9
118	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	10
119	درجات الاختبار التحصيلي لحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية	11
120-122	مقياس الاتجاه النهائي	12
123-124	القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات	13

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ✓ أولاً: مشكلة البحث
- ✓ ثانيًا: أهمية البحث
- ✓ ثالثًا: هدف البحث وفرضياته
- ✓ رابعًا: حدود البحث
- ✓ خامسًا: تحديد المصطلحات

أولاً: مشكلة البحث: problem of the research

يشهد العالم قفزه نوعيه في مجال التعليم في دول العالم المتقدمة وعلى الرغم من التقدم المعرفي الذي تشهده المجتمعات اليوم الا ان الاتجاه السائد في مدارسنا في الوقت الحاضر هو تدريس الحقائق والمعلومات التاريخية وإعطاء الطلاب افكار جاهزة وعدم تعويدهم على المشاركة واستعمال عقولهم بالتحليل والتفكير وإبداع الأفكار الجديدة مما نتج عنه ضعف في التحصيل واكتساب المعلومات.(عبد الله، 2003: 23).

والمطلع على كتب الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة يجد انزدحام المنهج بالحقائق والمفاهيم التاريخية والجغرافية بشكل مربك للطالب ، فان التركيز على جانب واحد من جوانب نمو الطلبة، وهو الجانب المعرفي، وإهمال بقية جوانب النمو، الجوانب الوجدانية، والجوانب النفس حركية، يحد من قدرات الطلبة ومن استخدام ما تعلموه خارج المدرسة ، وقد اشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (كاظم 2011) الى الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة الاجتماعيات ، كما اوصت العديد من المؤتمرات، منها المؤتمر العلمي الثالث الذي اقامته الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية المنعقد بتاريخ 2023 /3/11 في بغداد، بضرورة ان تعيد وزارة التربية العراقية النظر ببعض المناهج الدراسية لمواكبة التطورات العلمية، وكذلك ضرورة اعتماد اساليب وطرائق تدريس حديثة قائمة على تعليم التفكير وتحفيز الابداع عند الطلبة.

<https://drive.google.com/file/d/1aYyEX4lHoJcGBknjy1A2SKyPlt8F2OVr/view>

ان اتباع طرائق التدريس التقليدية في تدريس المواد الدراسية عموماً ومادة الاجتماعيات خصوصاً لا يساهم في تنمية الاتجاه نحو هذه المادة رغم ما يتم طرحه فيها من الحقائق التاريخية والجغرافية وهذا يتعارض مع الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم والاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تركز على تغيير الآراء والاتجاهات والمعتقدات السائدة والعمل على ترسيخ أفكار جديدة وتنميتها، وبناء الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة عبر الملاحظة والتوجيه.(عطية، 2009: 88).

وقد لاحظت الباحثة في ضوء خبرتها المتواضعة في مجال تدريس الاجتماعيات في المدارس المتوسطة ان هناك ضعفاً ملحوظاً في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات عبر الدرجات التي يحصلون عليها في الامتحانات الشهرية والنهائية، وربما يعود هذا الانخفاض الى طرائق التدريس المستخدمة التي تركز على الحفظ والتلقين والاستظهار، وبالتالي اصبح دور الطالب سلبياً ودور المدرس ايجابياً وبذلك اصبح الطالب عاجزاً عن توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة لاسيما ان مادة الاجتماعيات من المواد المتنوعة والثرية بالأفكار والحقائق والمعلومات.

لذلك أصبح من الضروري على المؤسسات التربوية أن تأخذ بالاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتحقيق أهدافها، ومواكبة التطورات الحاصلة، لذا ترى الباحثة ان استراتيجية التعلم التخيلي تستطيع معالجه هذا الضعف .

وقد اشارت العديد من الدراسات والادبيات ومنها دراسة (الحمداوي،2021) الى ضرورة استعمال استراتيجية التعلم التخيلي في التدريس وخصوصا تدريس الاجتماعيات لما لها من دور فعال في تنمية خيال الطالب واشراك جميع قدراته وحواسه في الدرس بما يحقق الاهداف المرجوة (هاشم 2019, 38) .

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة ان الحاجة ماسة الى استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة يكون لها تأثير على العملية التعليمية وعلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم , وهذا ما دعا الباحثة الى دراسة / فاعلية استراتيجية تدريسية حديثة" التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات".

ولذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤل الاتي: ما فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً: أهمية البحث: Importance of The Research

تؤدي التربية دوراً مهماً في حياة الامم والشعوب ,فهي أداة المجتمع ووسيلته في التعبير عنه والحفاظ على مقوماته الاساسية من اساليب الحياة وتطوير انماط التفكير المختلفة وتعمل هذه الاداة على تشكيل شخصيات الافراد وتكشف عن طاقاتهم ومواهبهم, فهي لا تهتم بالفرد منعزلا عن المجتمع بل تهتم بالفرد والمجتمع معا في وقت واحد عبر اتصال الفرد وتفاعله مع المجتمع, لذلك التربية تعد ظاهرة اجتماعية تنطلق من المجتمع وتعود اليه, هدفها بناء الفرد بما يتوافق مع ثقافة وافكار مجتمعه.(خير الدين,2021:7).

والتربية اليوم تكتسب أهمية متزايدة في حياة المجتمع المعاصر، لما تأخذه من دور مهم ومؤثر في حياة الافراد والمجتمعات على حد سواء، فالأنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلا في محيطه الاجتماعي يتعلم العديد من القيم والمهارات والقدرات التي يستطيع عبرها ان يؤدي دوره في واقعه الاجتماعي، وتتضح أهميتها في الوقت الحاضر بشكل كبير في كونها عملية منظمة تهدف الى اعداد الفرد، لأن يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه على وفق برامج وأهداف ونظم تعليمية مخطط لها بقصد تزويده بالخبرات المختلفة تحت اشراف المؤسسات التعليمية وبالتعاون

مع الأسرة والمجتمع ومؤسساته المختلفة الاجتماعية, والسياسية, والثقافية والاعلامية, والدينية والتي يجب ان تقوم على اساس حاجات الفرد وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه ومتطلبات العصر ومستجداته.(عطية,2010: 25).

1- يعد التعليم اداة التربية ووسيلتها فهو نشاط تواصل يهدف الى اثاره دافعية الطلبة وتسهيل عملية التعلم, ويتضمن مجموعة القرارات والنشاطات التي يتخذها المدرس (او الطالب) في الموقف التعليمي, كما انه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياتها, وطريقة تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة, والتعليم تصميم مقصود او هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما, وهدفه ادارة التعلم الذي يشرف عليها المدرس وتحقيق التعلم.(مرعي والحيلة, 2002: 21).

2- كما يعد أهم وسيلة لبناء الإنسان ومواجهة متغيرات وتحديات المستقبل، والبداية الحقيقية للتقدم، فإن تقدم معظم الدول والشعوب جاء من بوابة التعليم، ويمثل الاهتمام بالتعليم والارتقاء به أولوية في برامجها وسياساتها، والقضية هي كيف نجعل العملية التعليمية شاملة بحيث يكون المتعلم مواكباً للتطورات ومستعداً للتعامل مع كافة المتغيرات عن طريق فلسفة متوازنة للتعليم، أي بمعنى إعداد إنسان يستطيع أن يتعامل مع كل المستجدات والمتغيرات، ويكون متنوراً وقادراً على التفكير مع التركيز على غرس الثقة بالنفس والثقة في المستقبل من أجل تحقيق طموحاته، وتطوير قدراته في جميع جوانب الحياة.(شحاته وعمار,2003: 21-22).

3- ان نجاح عملية التعليم يتوقف على كثير من العوامل المتنوعة, اذ يعد المدرس الكفاء حجر الزاوية لنجاح العملية التعليمية اذا استطاع ان يوظف الطرائق الحديثة في التدريس خصوصاً بعد تغير النظرة الى وظيفة المدرس بتغير متطلبات الحياة المعاصرة, فبينما كانت وظيفة المدرس نقل المعلومات الثابتة الى الطلبة, اصبحت وظيفته الان تتطلب بناء شخصية الطالب في كافة جوانبها المعرفية والوجدانية والنفس حركية, من خلال حث الطلبة على البحث والسؤال والمشاركة الفاعلة في عملية التعليم, وتجاوز مرحلة التلقي والحفظ والاستظهار, وهذا يدعو المدرس الى امتلاك مهارات التدريس الفعال, القدرة على استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس قادرة على نقل الطالب الى نقل الطالب الى مرحلة الابداع والابتكار.(الحيلة, 2009: 28).

4- ان التعليم الحديث منظومة لها ابعادها ومكوناتها والتي تتمثل في المدرس والطالب والخبرات التعليمي والادوات والتقنيات الحديثة واساليب التقويم ومن ثم فهي عملية ديناميكية تبدأ بصياغة الاهداف ووضع تحديد الاستراتيجيات وطرق واساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم.(عبد السلام, 2021: 11).

وتلعب المناهج الدراسية الدور الرئيس في تحقيق اهداف التربية في المراحل التعليمية المختلفة وعبرها .

1- يتضح دور العملية التربوية والتعليمية , فهي المرآة التي تعكس واقع المجتمع وحاجاته وثقافته وتطلعاته ، وهي المعبر عن الفلسفة التربوية القائمة ، والسياسة التي ترسمها الدولة ، وهي الميدان الذي يتحقق من خلاله الاهداف التربوية المنشودة،(عطية, 2009: 29).

2- إن وظيفة المناهج الحديثة مساعدة الطلبة على النمو الشامل المتكامل ،لكي تكون لديهم القدرة على التواصل مع الاخرين عبر ما تقوم به المدرسة من ادوار متنوعة تهدف الى بناء شخصيات الطلبة ومن ثم تكامل الفرد والمجتمع معا.(الساعدي، والمياحي، 2021:16).

3- ولأهمية المناهج ودورها الفاعل في العملية التربوية يتوجب على واضعيها جعلها اكثر قدرة على التكيف مع المستجدات، واستيعاب اتجاهات التعليم الحديثة والاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة، فالتعليم الجيد يجب ان يُبنى على أساس أنه ليس هناك شيء ثابت ومؤكد طوال الوقت, وانما هناك تغير دائم , وهكذا يجب أن تتجه الجهود التربوية من إدارات تربوية ،ومناهج دراسية ،وكتب مدرسية ،وطرائق تدريس، وأساليب تعلم حديثة إلى بناء الطلبة وفق رؤية حديثة تأخذ بنظر الاهتمام حاجات الطلبة ومتطلبات العصر وتحديات المستقبل.(خليل،2013:7)

وتعد المواد الاجتماعية واحدة من المناهج الدراسية الرئيسة, فهي المصدر للكثير من المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تسهم بشكل كبير في تحقيق النمو المتكامل في شخصيات الطلبة ، ومن ثم بناء الانسان الصالح المشارك, الايجابي ،القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية ، وهي المصدر الرئيس للخبرات التعليمية التي يحتاجها الطلبة لتحديد المواقف واتخاذ القرارات تجاه ما يجري من حولهم من مواقف واحداث، كما انها تسهم في تنمية مفهوم الذات والشخصية الايجابية لدى الطلبة ،من خلال فهم المعلومات والمفاهيم والافكار التي ترد في محتوى الكتب المدرسية .(قطاوي،2007: 35)، ان أهمية المواد الاجتماعية تأتي من كونها تغطي مساحة كبيرة من المناهج في المراحل الدراسية المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، فهي تشمل العديد من المواد الدراسية: والتاريخ، والجغرافية، والاجتماع. والتربية الوطنية، وهي لتنوع موضوعاتها تسهم بشكل كبير في اعداد الطلبة تربوياً ومهنياً وعلمياً وتجعل منهم افرادا نافعين وفاعلين في مجتمعهم ،بحيث يستطيعون تحمل الابعاء والمسئوليات والتحديات التي تواجههم ، كما انها تساهم في وضع الحلول الناجعة لما يواجهون من مشكلات.(الزبيدي،2009:35)

وترى الباحثة ان للمواد الاجتماعية أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة لأنها تعرف الطلبة بتاريخهم وتوضح لهم طبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وكيفية نشوء الحضارات

ودورها في تقدم العلوم والمعرفة المختلفة وكذلك تعرفهم بأسباب انهيارها, وهي بذلك تقدم لهم الكثير من الحقائق والخبرات والمعلومات التي تسهم في تشكيل شخصياتهم وبناء هويتهم الاجتماعية والثقافية.

وفي ظل التطور المعرفي الهائل تأتي استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التعليمية, وتطالب بإلغاء الدور السلبي للطلبة كمستمعين او مراقبين او مسجلين للملاحظات من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعدهم على رفع مستوى مشاركتهم, وبذلك يصبحون نشطين مسؤولين عن تعلمهم ويتحركون ذاتياً باهتمام ومثابرة لإتمام مهمات التعلم التي يقومون بها واحدة بعد الأخرى.(رمضان,2016: 28) ، ظهرت استراتيجيات التدريس المنبثقة من نظريات التعلم ذات أهمية كبيرة لما لها من تأثير على عملية التعليم , ولذا يركز معظم التربويين على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تهتم بالتفكير او التي تشجع على استخدام مهارات التفكير, وخاصةً بعد التقدم المعرفي الذي شهده القرن الحادي والعشرين.(الحيلة, 2014: 176)

وتعد استراتيجيات التعلم التخيلي من الاستراتيجيات المهمة التي تركز على حل المشكلات وتتناسب والتفكير التأملي، فهناك علاقة وثيقة بين التخيل والتأمل، فالتخيل: تصور قائم على إحضار صور عقلية لخبرات حسية تأثرت بها حواسه فعلاً، وتخيل يركز إلى تأمل ومحاولة استكشاف مجهول في زمن سيأتي ليحدد على ضوئه ما يتوخى من أهداف، ويعد التخيل جزءاً من الوظائف العقلية التي تساعد الفكر على مواجهة المشكلات التي تعترض الفرد فيجد لها حلاً مناسبة، ولعل أدق فرق بينهما يكمن في الغرض من النشاط وليس في النشاط ذاته؛ فالنشاط العقلي واحد في حالتي التفكير والتخيل، ومن ذلك نستنتج أن التفكير التأملي شعوري عقلي غرضي في مراميه، منطقي في خطواته، يعتمد على التصور والتخيل لذلك تعد استراتيجيات التعلم التخيلي من أفضل الطرق لتنمية التفكير التأملي.(المنذري, 2016: 83).

وتؤدي هذه الاستراتيجية دوراً فاعلاً في تنمية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص لدى الطلبة, حيث يعطي التخيل الموضوع الذي يدرسه الطلبة شيئاً من المعلومات البنائية التي تتشابه مع تلك التي قد يحصلون عليها من الخبرة الحسية المباشرة , وهذا يعني ان المعلومات البنائية التي تشتمل عليها الصورة العقلية المتخيلة تؤثر في احكام الطلبة واساليب تفكيرهم بنفس المستوى الذي تؤثر فيه الخبرة الحسية المباشرة لذلك الموضوع.(الحارثي,2017: 1)

ان أهمية استخدام التخيل كاستراتيجية تدريس تثير مشاركة فاعلة وحقيقية من الطالب, فالطالب الذي يتخيل نفسه شاعراً أو عالماً فيصبح طرفاً فاعلاً في سلوك هذه الأشياء, فالتعلم عبر التخيل هو

أشبهه بخبرة حية حقيقية تبقى لمدة أطول في الذاكرة , فالتخيل مهارة تفكير إبداعية تقودنا إلى اكتشافات وأفكار جديدة .(الأتربي, 2018: 124).

وقد اكدت الاتجاهات الحديث في التدريس على الاستراتيجيات التي تركز على الدور الفعال للطلاب اثناء عملية التعلم من خلال ممارسته العديد من الانشطة التعليمية , اذ تؤكد على ضرورة التنوع في الاساليب والطرائق التدريسية اثناء عرض المحتوى التعليمي من قبل المدرس بما يعكس على اداء الطلبة في الاختبارات اليومية والشهرية والسنوية وبما يحقق الاهداف التعليمية التي يسعى الى تحقيقها النظام التربوي.(الحيلة, 2016: 21) ، ومنها التحصيل الدراسي الذي يعد محصلة ما يتعلمه الطلبة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد مرورهم بالخبرة التعليمية أي بعد د راستهم لموضوع دراسي أو وحدة أو مقرر تعليمي ولمعرفة مدى نجاح الاستراتيجيات التي يضعها المدرس في التدريس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطلبة من معرفة .(ز غلول والمحاميد, 2007: 86-87)

وللتحصيل الدراسي في العملية التربوية أهمية كبيرة منها تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطلبة والكشف عن المستويات العلمية المختلفة من أجل تصنيف الطلبة تبعاً لمستوياتهم وتحديد وضعية أداء كل منهم بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه, كما انه يكشف عن قدرات الطلبة الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معاً, كما أن التحصيل وسيلة يلجأ إليها المدرس لمعرفة الفروق الفردية بين الطلبة, ومن خلال مستوياتهم في التحصيل يمكن رسم صورة نفسية لقدرات الطلبة العقلية والمعرفية وبالتالي اتخاذ قرارات إدارية مختلفة لمعالجة حالات الضعف في ادائهم وتنمية هذا الاداء.(العنزي, والكندي, 2004, 378).

والتحصيل في إطاره الواسع يشمل اكتساب المعرفة وعمليات التفكير والعواطف المختلفة بما في ذلك الاتجاهات والقيم والمهارات النفس حركية ويحدد التحصيل مقدار اكتساب الطلبة لما تعلموه من معارف وقيم واتجاهات ، ويحرص كل مجتمع على التحصيل ويعطيه أهمية بالغة ويراقب المؤسسات التربوية ويحاسبها على ما أحرزته وتحرزه من نوعية المتخرجين منها, فالتحصيل يعكس نتائج التعليم والتعلم التي تهدف إليها المؤسسات التربوية ويتحدد مستواه بحسب كفايات تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ اهدافه.(الحيلة, 2007: 169) ، ولأهمية التحصيل الدراسي فقد اولاه رجال التربية اهتماما كبيرا لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة , وبموجب هذه القرارات يتم تحديد مستوى تقدم الطلبة في الدراسة وفي الانتقال من مرحلة الى اخرى , ومدى مناسبة البرامج التعليمية وكذلك توزيعهم على تخصصات التعليم المختلفة, كما أنه مؤشر على مدى تحقيق المؤسسة التربوية لأهدافها.(الحباشنة, 2014: 11).

ويعد التحصيل احدى الطرق التدريسية الحديثة التي حاولت ان توجد طريقة مختلفة للتفاعل بين المدرس والطالب, الذي يعد محور العملية التعليمية, واصبح ينظر اليه على انه المركز الذي تنطلق منه عملية التعليم, وبالتالي كان لزاماً على التربويين الاستفادة من المستجدات العالمية التي تحدثت في كل ما يرتقي بعملية التدريس ليظهرها بوجه اخر مختلف عن السابق, كي تكون موائمة لأنماط التفكير لدى الطالب, وتوجه مساره الى مناخ مختلفة في اهتماماته وميوله واتجاهاته وطبيعة التفاعل والتعامل معه, ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم التخيلي.(المنذري, 2016: 7).

والاتجاهات ذات اهمية كبيرة في التربية والتعليم كونها تمثل حالة من الاستعداد لدى الطالب تجعله يدرك الاشياء والموضوعات والانشطة, علماً انها ليست فطرية بل تكتسب من خلال الملاحظة والتجربة التي يمر بها الفرد في اثناء عملية نموه, وتتسم بأنها قابلة للتغيير من خلال مرور الطلبة بخبرات متعددة.(عطية, 2009: 88), ان الاتجاهات عند الفرد تنمو نتيجة الخبرات المتعلمة, اذ انها تنتمي الى العوامل المكتسبة في السلوك الانساني, حيث لا يولد الطفل مزوداً بأي اتجاه, وانما تتكون اتجاهات الفرد نتيجة احتكاكه واتصاله بالآخرين عن طريق مواقف خارجية مختلفة معرفية وتشمل معتقدات الفرد وافكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه, وجدانية تشير الى مشاعر الفرد وانفعالاته حول موضوع الاتجاه, وسلوكية تعني استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع موضوع الاتجاه(عمر واخرون, 2010: 318-319)

فالالاتجاهات تتأثر بعمر المتعلم, ففي المرحلة الابتدائية تكون الاتجاهات عاطفية لدى التلاميذ وليست معرفية ثم تتطور لتأخذ المنحى العلمي في المراحل المتقدمة, فتؤدي بالمتعلم الى اتخاذ قرارات واجراءات وتقويمات سليمة للأشياء والموضوعات والاحداث التي تجري امامه, ويترتب على قراراته وتقويماته تحديد الاولويات للخبرات الايجابية المستمرة والتغيرات في اتجاهاته, وفي ضوء ذلك فالمتعلم قد يصبح اكثر تقبلاً وانفتاحاً على العلم والادب ويفكر بطريقة مختلفة ومهارات اكثر اتقاناً, لذلك فالالاتجاهات تؤثر بشكل كبير في توجيه الطلبة ازاء المواقف والاحداث والقضايا التي يراود منهم التعامل معها.(عطية, 2009: 47).

ويرى نشواتي(2003) ان الاتجاهات أنماط سلوكية يمكن اكتسابها وتعلمها وتعديلها بالتعلم, وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم انماط السلوك الاخرى, وقد تتكون نتيجة للملاحظة والتقليد, حيث يشكل الاباء والمدرسون والراشدين والاخوة نماذج يعمل الطالب على ملاحظة سلوكهم وتقليده, وهذا يشير الى اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه المدرس كنموذج في تشكيل بعض الاتجاهات لدى طلابه, اذ لا يقتصر دوره على الجانب المعرفي فقط, بل يتناول الجانب العاطفي ايضاً, والعديد من الاتجاهات الايجابية والسلبية تتطور لدة طلبة المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.(نشواتي, 2003:

وترى الباحثة ان اتجاه الطلبة نحو التعلم له دور في تحسين وتطوير مستويات الطلبة العلمية, وهذا الدور ينعكس على زيادة دافعيتهم نحو التعلم , وبالتالي على تحسين اداءهم في الاختبارات اليومية والشهرية والفصلية, ويؤدي الى زيادة رغبة الطلبة في التعلم , ومن خلال ما ذكر سابقاً أوجزت الباحثة أهمية البحث بالنقاط الآتية :-

1- أهمية التربية كونها الركيزة الأساسية والمهمة في بناء المجتمع وهي التي تؤثر في البنى

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لذلك المجتمع.

2- يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات المحلية والعالمية الحديثة التي تنادي بضرورة الاهتمام

بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة من خلال الوقوف على مدى فاعلية احدى

الاستراتيجيات الحديثة ومنها التعلم التخيلي.

3- أهمية المواد الاجتماعية التي تساعد الطلاب في التعرف على الاحداث السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والتغيرات التي تطرأ عليها مما يجعلهم في قلب الأحداث.

4- قد يسهم البحث الحالي في تنمية اتجاهات طلبة الصف الثاني متوسط نحو مادة الاجتماعيات.

5- من المؤمل أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير العملية التربوية في العراق وفي تحقيق أهداف

تدريس مادة الاجتماعيات عبر اجراء بحوث مستقلة.

ثالثاً: هدفي البحث.

يسعى هذا البحث إلى التعرف على :-

1- فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات .

2- فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في معرفة اتجاه طلبة الصف الثاني متوسط نحو مادة الاجتماعيات.

رابعاً: فرضيات البحث

لتحقيق هدفاً للبحث صاغت الباحثة الفرضيات الآتية :-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التعلم التخليقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التعلم التخليقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية التعلم التخليقي ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاه في الاختبار القبلي والبعدي نحو مادة الاجتماعيات.

خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :-

- 1- الحد البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط في مدارس المتوسطة والثانوية في المسيب.
- 2- الحد المعرفي: الفصول (3-4-5-6) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط من وزارة التربية، ط 3 ، لسنة (2021) للعام الدراسي(2022-2023)
- 3- الحد المكاني: قضاء المسيب في محافظة بابل /متوسطة المسيب للبنين.
- 4- الحد الزمني: الكورس الثاني من العام الدراسي (2022 – 2023) .

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية: عرفها كلاً من :

- 1- شحاته والنجار(2003) بأنها: "مدى الاثر المرغوب الذي تحدثه المعالجة التجريبية او المتغير المستقل في احد المتغيرات التابعة".(شحاته والنجار,2003: 230)

2- ابراهيم(2009) بأنها: "تحديد الاثر المرغوب الذي يحدثه العامل التجريبي(استراتيجية تدريس) لتحقيق الاهداف التي وضع من اجلها". (ابراهيم,2009: 753)

3- عطية(2009) بأنها: "القدرة على احداث الاثر المطلوب , وتقاس بما يحدثه الاثر". (عطية,2009: 253).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها "مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه استراتيجية التعلم التخيلي مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط".

ثانياً: استراتيجية التعلم الخيلي: عرفها كلاً من :-

1. Sullivan(2006) بأنها: " احدى استراتيجيات التدريس التي يمكن استعمالها بشكل فعال بحيث

يتجول المتعلم في رحلة خيالية ويبني صوراً ذهنية والتعبير عنها لاحقاً" (Sullivan, 2006:9)

2. عطية(2009)بأنها: "استراتيجية تقوم على حفز ذهن المتعلم على التحليق في افاق بعيدة عن

الواقع ليتصور اشياء لم تكن حاضرة في الواقع يجعل نفسه طرفاً فاعلاً فيها , فيحصل على خبره

شبه حيّه من خلال تعامله التخيلي مع هذه الاشياء , وعن طريقه يمكن للمتعلم التوصل الى

اكتشافات وطرق جديدة لم تكن معروفة من قبل , كما يجعل المتعلم يعيش الحدث بنفسه ويستمتع

به فيكون التعلم اتقاناً". (عطية, 2009: 240)

3. طلافحه (2012) بأنها: "هي عملية ذهنية يتم من خلالها تركيب وتفاعل بين الصور العقلية

المتكونة من خلال التعرض للخبرات وبين مكونات الذاكرة والادراك , مما ينتج عنه بُنى معرفية

جديدة يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفهية". (طلافحه, 2012: 279).

وتعرفها الباحثة إجرائياً:- "استراتيجية تدريسية تستخدمها الباحثة في تدريس مادة الاجتماعيات

للصف الثاني متوسط بحيث تمكنهم من بناء صور ذهنية عن الموضوعات التي يدرسونها ليتم

توظيفها في بناء افكارهم لاحقاً ويتم التأكد من جدواها من خلال (الاختبار التحصيلي والاتجاه)

الذي ستعهما الباحثة".

ثالثاً: التحصيل: عرفه كلاً من :-

1- فلية والزكي(2004) بأنه: "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية

والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس

والتوجيهات التعليمية والدراسية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه ". (فلية والزكي,2004: 72).

2- عمر واخرون(2010) بأنه: "قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات

المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين, او في نهاية مدة تعليمية معينة"(عمر واخرون, 2010,

(96).

3- قزامل (2013) بأنه: " المعلومات والمهارات التي اكتسبها الطلبة نتيجة لدراسة موضوع او وحدة دراسية محددة". (قزامل, 2013, 37)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :- مجموع الدرجات التي حصل عليها طلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) ضمن الاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة للمجال المعرفي في موضوعات مادة الاجتماعيات التي درسها الطلاب في أثناء مدة التجربة.

رابعاً: الاتجاه نحو المادة : عرفه كلاً من:-

1- شحاته و النجار (2003) بأنه: " الموقف الذي يتخذه الفرد او الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين او قضية معينة اما بالقبول او الرفض او المعارضة, نتيجة مروره بخبرة معينة او بحكم توافر ظروف او شروط تتعلق بذلك الشيء او الحدث او القضية". (شحاته والنجار, 2003: 16).

2- الدريج واخرون(2011) بأنه: " حالة مكتسبة من الاستعداد النفسي كامنة وراء استجابات الفرد و سلوكاته نحو شيء معين ,فالاتجاه نحو مادة الاجتماعيات هو محصلة مشاعر الطلبة نحو المادة من خلال تفاعلهم مع ما يقدم لهم من معارف وخبرات وانشطة تربوية تتصل بدراسة الاجتماعيات, ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجاباته لمقياس الاتجاهات الذي اعد لهذا الغرض". (الدريج واخرون, 2011: 15).

3- مجيد (2014) بأنه: " استعداد نفسي او حالة عقلية ثابتة نسبياً يتكون عند الفرد نتيجة العوامل المختلفة المؤثرة في خبراته ويكون ذا تأثير توجيهي على استجابة الفرد نحو افكار معينة او حوادث او مواضيع او اشخاص او اشياء , ويتم قياسه اجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد , نتيجة استجابته على عبارات المقياس الذي اعد لهذا الغرض". (مجيد, 2014: 340) وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموع ما يحصل عليه الطلاب (عينة البحث) بعد الاجابة على فقرات مقياس الاتجاه نحو المادة الذي اعدته الباحثة مقاساً بالدرجات.

خامساً: الاجتماعيات : عرفها كلاً من:-

1- قطاوي(2007) بأنها: ذلك الجزء من المنهج المدرسي المرتبط بالانسان وعلاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية, وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محدده تساعد الطلبة على ان يكونوا اعضاء صالحين في مجتمعهم.(قطاوي, 2007: 19).

2- خاطر وسبيتان(2010) بأنها: "مجموعة المناهج الدراسية في التاريخ والجغرافية والتربية

الوطنية وعلم الاقتصاد ودراسة المجتمع والفلسفة والمنطق وعلم النفس والاخلاق, وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع ماضيه وحاضره وواقعه وامله وتطلعاته ومستقبله, وهي تعنى بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقة الانسان ببيئته من ناحية اخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات". (خاطر و سبيتان, 2010: 9).

3- خضر (2014) بأنها: "المناهج الدراسية التي تُدرس في المرحلتين الاساسية والثانوية, والتي تُعنى بدراسة الانسان والعلاقات الانسانية, والوسائل التي تجعل هذه العلاقات على أحسن وجه ممكن". (خضر, 2014: 19).

وتعرفها الباحثة اجرائياً: "هي مجموعة الكتب التي تتضمن موضوعات ذات صيغ اجتماعية كالتاريخ والجغرافية والوطنية التي تكون جزء من المنهج الدراسي تهتم بدراسة الامسان ومشكلاته وتعامله مع بيئته بشكل سليم لكي يصبح مواطن صالح".

الفصل الثاني

جوانب نظرية و دراسات سابقة

اولاً / الجوانب النظرية

- النظرية البنائية
- التعلم النشط
- استراتيجية التعلم التخيلي
- التحصيل
- الاتجاه

ثانياً / الدراسات السابقة

- دراسات سابقة
- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أولاً: جوانب نظرية

- النظرية البنائية:

1 - الجذور التاريخية للنظرية البنائية وأهم روادها .

تعود جذور النظرية البنائية الى عهد الفيلسوف اليوناني سقراط (Socrates), كما يمكن تتبع جذورها في فكر الفيلسوف (Vico,1710) عندما تحدث عن بناء المعرفة في عقل الانسان, اذ رأى ان عقل الانسان لا يعرف إلا ما بينه بنفسه , كما ان فيلسوف العقلانية الحديثة كانت (Kant) أشار الى أن العقل الانساني يستطيع ان يفهم ما ينتجه هو فقط على وفق خطته الخاصة به, ويعد جان بياجيه (Jean Piaget) المؤسس للبنائية الحديثة ومنه بدأت انطلاقتها , وكذلك أسهم العالم أوزبل (Ausuble) في وضع لبناتها الاولى , إلا ان الأسس الراسخة لبناء هذه النظرية يعود الى جان بياجيه إذ يعد مؤسس البنائية الحديثة باتفاق أغلب البنائيين.(شحاته, 2015: 41).

وتعود البنائية الى المدرسة التجريبية التي تأسست في ألمانيا على يد العالم وليم فونت (wundt) الذي كان عالماً من علماء الفسيولوجيا وله الدور المهم في قيام علم النفس التجريبي, اما في امريكا فكان تيتشنر (Titchener) الذي يعد من منظري البنائية في صورتها النهائية,(محمد,2004: 22-23) ، فضلاً عن الكثير من المنظرين أمثال فيجوتسكي (Vygotsky), وارنست فون جلاسرفيلد (Ernst Von Glassersfeld,1988) الذي يعد من أكبر منظري البنائية المعاصرون والذي يرى ان البنائية نظرية معرفية تركز على دور الطالب في البناء الشخصي المعرفي ,اي تؤكد على ان المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي , بل تبنى بشكل فعال,(الدليمي,2014: 20).

فالبنائية في بدايتها عبارة عن معتقدات عامة في المعرفة, ولم تكن نظرية في التعلم, اذ أن نظريات التعلم تقوم على افتراضات واختبارات يتم عبرها استكشاف عملية التعلم , ولكن في مراحل لاحقة تبلورت الافكار البنائية الى نظريات عدة في التعلم كل واحدة منها تنظر الى التعلم نظرة تختلف عن الاخرى(ياسين وراجي,2012: 12), فمنها ما تنظر الى المعرفة على أنها بناء داخل الفرد للواقع وتحدث نتيجة البناء العقلي الايجابي, ومنها ما ينطلق من قاعدة أساسية مؤداها أن الفرد يبني فهمه الخاص او يبتكر معرفته الخاصة بالاعتماد على خبراته الذاتية وينطلق من هذه الخبرات لكشف غموض البيئة المحيطة به أو حل المشكلات التي تواجهه ,فالبنائية تنطلق من المبدأ العلمي

القائل ان النبات يبني غذائه بنفسه ,ومن ثم فالأجدر بالإنسان(المتعلم) ان يقوم ببناء تعلمه بنفسه أيضاً(المسعودي والهداوي,2018: 27).

وفي مجال التدريس الصفي فإن على المدرس أن يعرف كيفية بناء كل طالب لمعرفته, وحينئذ يمكن مساعدته على أن يكتسب الخبرة الجديدة ,ويتم ذلك بأن يقدم المدرس بعض الاسئلة الكاشفة التي توضح له مستوى الطلبة ومدى خبراتهم السابقة التي لها علاقة بموضوع التعلم الجديد ,كما يجب عليه ان يتفاعل في العمية البنائية مع كل طالب من طلابه على حده لكي يرى كيف يقوم كل منهم ببناء المعرفة, ويساعدهم على تشكيل المعلومة وإضفاء صفة الذاتية عليها , وبالطريقة التي تروق لكل منهم عبر بعض التوجيهات البسيطة لهم (محمد,2004: 99).

وتنطلق البنائية من مبدأ أن الطالب يحضر قاعة الدرس وهو يمتلك معرفة ومعلومات ومعتقدات سابقة في بنيته المعرفية, والتعلم الجديد يُبنى على تلك المعرفة , ومن وجهة نظر اصحاب النظرية البنائية أن التعلم يعتمد على الافكار السابقة التي يمتلكها المتعلم في بنيته المعرفية ,ويؤسس عليها التعلم الجديد (الريبيعي وأمين,2011: 43) ، وتؤكد البنائية على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم عن طريق السعي النشط الذي يمارسه المتعلم, والمشاركة الفاعلة له في الانشطة التي يقوم بها ضمن مجموعات او فرق لبناء مفاهيمه ومعارفه لها, فالمتعلم في البنائية محور العملية التعليمية, فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف, وبذلك تعمل على تنمية التفكير لديه وتتيح له فرصة المناقشة والحوار مع زملائه من جهة ومع المدرس من جهة اخرى مما تجعله يكتسب لغة الحوار وتنمي لدى المتعلمين النشاط و روح التعاون(عبد الفتاح, 2010: 34).

وترى الباحثة عبر اطلاعها على العديد من المصادر والمراجع التي تناولت النظرية البنائية, انها اي البنائية نظرية معرفية اكتشفت منذ فترة زمنية بعيدة, وكان الفضل في ظهورها في الحقل التربوي والنفسي يعود الى العالم والتربوي الرائد(جان بياجيه) الذي بذل جهداً لربط الفلسفة وعلم النفس الذي ساعد على ظهور هذه النظرية في العلوم التربوية والنفسية.

ويرى (كوبرين,1993) ان البنائية تُبنى اساساً على المعرفة, وعلى ما لدى المتعلم من بناء معرفي يحدد بأنفسهم ذلك البناء, في حين يرى كروثر (Crowther,1997): أن الاساس الذي تعتمد عليه البنائية هو التجارب والخبرات السابقة وتُعد الاساس في البنية المعرفية شكّلت في أذهان الطلبة في السابق اي اننا عندما نختبر شيئاً جديداً فأنا نبنيه من خلال بُنية التجارب والمعرفة السابقة التي تشكّلت في السابق ، اما (شافر, 1998) فقد بين بأن البنائية تستند الى ان فهم المتعلم الذاتي للحقيقة في تفسير ما يحدث وفي التنبؤ بحدوثه ,عبر الاستجابة لخبراته الحسية هو الاساس في تشكيل البنى

المعرفية في عقله والتي تكون بمثابة المعاني للعالم من حوله, وبذلك فالمعنى يبني ذاتياً ضمن الجهاز المعرفي وليس من خلال المدرس(الخرجي , 2011: 94).

وترى الباحثة من خلال ما سبق ان النظرية البنائية, هي احدى النظريات المعرفية التي تركز على البنية المعرفية للفرد في ضوء ما يمتلك من مخزون معرفي في ذاكرته ولا يوجد تعريف محدد للنظرية البنائية, وانما تم تعريفها من قبل بعض منظريها ضمن الرؤى والافكار التي تعكس التيارات الفكرية التي ينتمون اليها سواء كان تياراً اجتماعياً او ثقافياً او نقدياً.

2- افتراضات النظرية البنائية:

تستند النظرية البنائية الى مجموعة من الافتراضات العلمية الاساسية وهي:-

أ- **الافتراض الاول:** ان الفرد يبني معرفته الخاصة بنفسه, اي أنه يكون نشطاً وفعالاً اثناء عملية التعلم, فالمعنى يتشكل داخل عقل المتعلم نتيجة تفاعل حواسه مع العالم الخارجي(العرنوسي والعكاشي, 2020: 41).

ب- **الافتراض الثاني:** ان وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع العالم (المحسوس) وخدمة تنظيمه, فالبنائيون يرون أهمية المعرفة بكونها نفعية, تساعد الفرد في تفسير ما يمر به من خبرات حياتية, وعليه فإن بناء المعرفة في النظرية البنائية هي عملية بحث عن المواءمة بين المعرفة والواقع, بطريقة علمية, وليست عملية تطابق بينهما,(زيتون, 2007: 44).

ت- **الافتراض الثالث:** المعرفة القبلية للمتعلم شرط اساس لبناء التعلم ذي المعنى, والغاية الاساسية من عملية التعلم هي احداث تغيير جوهري واحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد (النجار وحسن, 2007: 81).

ث- **الافتراض الرابع:** ان النمو المفاهيمي لدى الفرد ينتج بسبب التفاوض الاجتماعي مع الاخرين(الصجري والكريطي, 2021: 18).

ومما سبق ترى الباحثة اهمية التأكيد على التعلم الذي يجعل من الطالب محور العملية التعليمية, والابتعاد عن التعلم الذي يجعل منه مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات التي تنقل له, لذا يجب اتاحة الفرصة للطلبة لكي يأخذوا دورهم في بناء معارفهم بأنفسهم اعتماداً على معارفهم وخبراتهم السابقة, ويكون دور المدرس في التعلم البنائي التوجيه والارشاد وتيسير عملية التعلم القائم على المعنى وعلى الفهم وهذا ما تؤكد عليه التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بأن يكون الطالب هو المحور الاساس في العملية التعليمية التعليمية.

3- اسس النظرية البنائية:

تستند النظرية البنائية الى ثلاثة أسس هي:-

أ- ان المعنى يُبنى ذاتياً لدى الطالب, ولا يتم نقله جاهزاً من المدرس الى الطالب, اي ان المعنى يتشكل داخل الجهاز العصبي لدى المتعلم كنتيجة لتفاعل حواسه مع العالم الخارجي, عن طريق تأثره بالخبرات السابقة وبالطريقة التي يحصل فيها التعلم الجديد.

ب- إن تشكيل المعنى لدى الطالب عملية نفسية ديناميكية نشطة تحتاج الى قدر من الجهد الذاتي العقلي, وهذه العملية تنعكس على شخصية الطالب, أما بالارتياح عندما يصبح البناء المعرفي متوافقاً ومتزناً لديه, أو بالحيرة وعدم الاتزان ويحدث ذلك عندما تتعارض معطيات الخبرة مع ما لديه من بناء معرفي سابق فيصاب بحالة عدم الاتزان, وفي هذه الحالة ينشط عقل المتعلم لإعادة التوازن عبر عدد من الخيارات, فهو إما يُنكر خبراته ولا يحدث التعلم او يُعدل بناءه المعرفي بحيث يستوعب الخبرة الجديدة و يتواءم معها وهنا يتشكل التعلم ذو المعنى لديه , وإما ينسحب من الموقف ولا يهتم له وكأن شيئاً لا يعنيه.

ت- ان البنى المعرفية لدى الطالب تقاوم التعديل والتغيير بشكل كبير, إذ يتمسك بما لديه من خبرات حتى وإن كانت خاطئة, لأنها تقدم تفسيرات تبدو مقنعة له مما يتوجب على المدرس في مثل هذه الظروف اختيار مزيد من الانشطة التي تؤكد صحة معطيات الخبرة الجديدة وتبين المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم.(الموسوي, 2015: 46).

وقد حدد جان بياجيه مجموعة من الضوابط الواجب الاخذ بها عند الاستناد الى التعلم وفق النظرية البنائية كاستراتيجية تدريسية وهي :-

- 1- جعل الطالب يكتسب اهمية الاقتناع بالتكوين الذاتي.
 - 2- تدريب الطالب على اعتبار الخطأ خطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة.
 - 3- جعل المتعلم قادراً على تكوين المفاهيم وضبط العلاقات بين الظواهر بدل استقبالها عن طريق التلقين.
 - 4- إكساب الطالب مناهج وطرائق التعامل مع المشكلات واستكشاف المعرفة عوضاً عن الاستظهار.(الخرجي, 2011: 122)
- 4- مميزات بيئة التعلم البنائي:

تتميز بيئة التعلم وفق النظرية البنائية بالاتي:

أ – بيئة مفتوحة تتسم بالديمقراطية في الحوار وتبادل الافكار.

ب – مثيرة للتفكير , وتقود الى التحدي.

ت- يتوفر فيها العديد من مصادر وادوات التعلم.

ث – تشجع التعاون في بناء المعرفة وتؤكد على الجانب الاجتماعي.

ج- تتمركز حول المتعلم وليس المدرس.

ح- تساعد المتعلمين على تنمية الاستقلالية لديهم بدلاً من الاعتماد على المدرس.

خ- تهتم بتنمية اهتمامات وقدرات المتعلمين.(زيتون,2003: 25).

6- دور الطالب والمدرس وفقاً للنظرية البنائية:

يتطلب من المدرس وفق منظور التعلم البنائي ان يعمل على:-

تقديم مشكلة تثير تفكير المتعلمين في الصف, ويحثهم على البحث عن الحلول واستخلاص الافكار والنتائج ويعمل على تكليف المتعلمين بالحصول على المعلومات بأنفسهم ويحرص على تنظيم بيئة التعلم البنائي ,ومصدراً ثانوياً للمعلومات ويكتسب منه المتعلمون الخبرة بملاحظته اولاً, ثم بتكليفه للمتعلمين ببعض المهام تحت ملاحظته الدقيقة من خلال ادارة التعلم وتقويمه ويساعد المتعلمون في بناء المعنى لتعلمهم عن طريق التفاعل مع الاخرين في البيئة المحيطة بهم ويشجع استقلالية المتعلمين ومبادراتهم الشخصية فضلاً عن تنويعه في أساليب التقويم لتتلاءم مع الممارسات التدريسية المختلفة(الدليمي والهاشمي, 2008: 124).

أما دور الطالب فله ثلاثة ادوار مهمة وفق التعلم البنائي وهي:

يكون نشطاً ,فالمعرفة والفهم يكتسبان بنشاط, والمتعلم يناقش ويحاور ويشارك, وان يكون الطالب اجتماعياً , وفي هذا الدور تُبنى المعرفة والفهم اجتماعياً , وأن يكون الطالب مبدعاً , لان المتعلمون مبدعون في المعرفة(زيتون , 2007: 57).

- التعلم النشط

1- التعلم النشط من منظور البنائية:

ظهر مصطلح التعلم النشط في السنوات الاخيرة من القرن العشرين، وتوجه الاهتمام به بشكل كبير في بدايات القرن الحادي و العشرين باعتباره اتجاهاً من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة والمعاصرة الايجابية التأثير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلاب المدارس والجامعات.(سيد و الجمل، 2012: 93) .

وتعتبر بدايات القرن الحادي والعشرين نشأة التعلم النشط بالرغم من انه لا يعتبر فكره جديدة, لان التعلم بحد ذاته عملية نشطة الا ان التعلم النشط كمنهج ومنحى ازداد الاهتمام بعد ظهور نظريات التعلم فالعديد من التربويين اكدوا هذا, اذ تبني جون دوي مبدأ التعليم من خلال العمل واكد بياجيه على اهمية الحاجة للعمليات المحسوسة في مرحلة الطفولة المبكرة واجتماع عوامل ادت الى ظهور التعلم النشط ابرزها الارباك والحيرة للمتعلم بعد كل موقف تعليمي والتي فسرت انها ناتجة من عدم اندماج المعلومات الجديدة بشكل حقيقي في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي مما ادى الى احداث تغيرات في مسار التعليم وجعله قائماً على أنشطة مختلفة تمارس من قبل المعلم تؤدي الى سلوكيات تعتمد على المشاركة الايجابية للمتعلم . (عواد و زامل، 2009: 21).

ان التعلم النشط يعتمد في فلسفته على النظرية البنائية والتي مفادها ان بناء المتعلم لمعرفته يحصل من خلال تفاعله المباشر مع المادة التعليمية وربطها بمفاهيم سابقة ومن ثم احداث تغيرات على اساس المعاني الجديدة فتتحول الى عملية توليد معرفة متجددة. (المسعودي و الهداوي، 2018: 28) ، والتعلم النشط يهدف الى اكساب المتعلمين المعلومة من طريق الخبرات المختلفة والعديد من الطرق المتنوعة التي تذهب عنهم الملل وتمنحهم الحافز للتعلم و تشجعهم على تعليم انفسهم مما يساعدهم على اعادة بناء المعلومة بشكل صحيح في حالة عدم صحتها او اضافة ما هو جديد للبناء في حالة صحتها. (الزايدي، 2010: 21) ، وكذلك فأن التعلم النشط يجعل من المتعلم مشاركاً وعضواً فاعلاً في العملية التعليمية ومسؤولاً عن تعلمه ومحققاً لأهداف التعليم بالممارسة والاكتشاف والبحث مشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه ومشارك في متابعة تقدمه الدراسي وتقييم إنجازاته. (اسعد، 2017: 11).

2- مفهوم التعلم النشط:

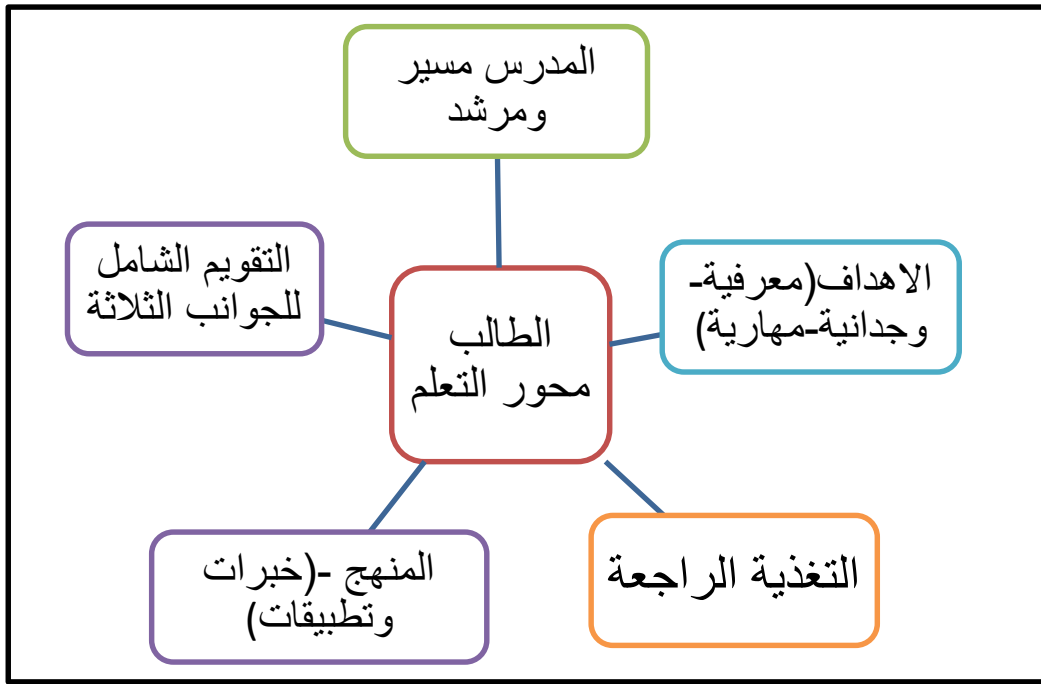
يعد التعلم النشط عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه بحيث تتم فيها مشاركة الطلبة بالأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية بواسطة بيئة تعليمية متنوعة غنية تمكنهم من الاصغاء الايجابي وتمنح لهم الفرصة للمناقشة والحوار البناء والتفكير المبدع والتأمل و التحليل لمجمل ما تمت كتابته وقراءته وتقديمه من مادة دراسية مع بعضهم البعض بوجود معلم يحفزهم بالاعتماد على انفسهم وتحمل مسؤولية تعليم انفسهم بأنفسهم تحت اشرافه دافعا لهم نحو تحقيق اهداف المنهج الدراسي الساعية الى بناء شخصية ابداعية متكاملة للطالب.(خليفة و وهدان،2014: 11).

والتعلم النشط يشجع المتعلمين على استعمال المستويات العقلية العليا من التفكير (كالتحليل والابداع والتقويم) من خلالها يمارس مجموعة من الانشطة العلمية كالملاحظة والقياس والاستنتاج وقراءة البيانات ووضع الفروض للتوصل الى المعلومات المطلوبة.(عبد الرزاق، 2004: 120).

ولقد اوضح سيد والجمل (2012) ان التعلم النشط يعتمد على ايجابية المتعلم ويعمل على تفعيل دوره من خلال البحث والتجريب والعمل معتمدا على ذاته في الحصول على المعلومات والمهارات مكون قيم واتجاهات والتعلم فيه غير مرتكز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير وحل المشكلات والعمل الجماعي التعاوني.(سيد و الجمل،2012: 94).

3- مكونات منظومة التعلم النشط :

ان منظومة التعلم النشط تتألف من:(الطالب - المدرس-الاهداف المعرفية- المنهج- التغذية الراجعة- التقويم) (الشامي،2022: 36) ، ويوضح شكل رقم (1) مكونات منظومة التعلم النشط من اعداد الباحثة.



(الشكل من اعداد الباحثة)

شكل (1)**مكونات منظومة التعلم النشط**

ويشير الشكل اعلاه على الأمور الاتية :

أ- وجود منظومة شاملة للتعلم توجه عملية التعليم والتدريس ويوفر الممارسات و التطبيقات التعليمية والتربوية وتحقيق نواتج التعلم وبدرجة عالية من الجودة و الاتقان.

ب- تؤكد على اهمية تحديد الاهداف وتنوعها وشمولها للجانب المعرفي والوجداني والمهاري.

ت- وجود استراتيجيات للتدريس تشتمل طرائق واسالي تشكل منظومة للتعلم داخل الصف الدراسي.

ث- تغيير الادوار والمفاهيم والمنهج والطريقة ودور كل من المعلم والطالب داخل منظومة التعلم النشط عنه في اساليب التعلم التقليدي. (رفاعي، 2012: 56).

4- اهمية التعلم النشط : وتكمن في الأمور التالية :

أ- يساعد على زيادة اندماج الطلبة في العمل .

ب- يجعل عملية التعلم ممتعة وشيقة.

ت- يُنمي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

ث- تنمية الواقعية في العمل وكذلك تعمق الثقة بالنفس والتعبير عن الراي لدى الطلبة .

- ج- المساعدة في ايجاد تفاعل ايجابي بين التلاميذ .
- ح- إعادة تشكيل معارف الطلبة السابقة من خلال التعلم النشط عند تعلم المعرفة الجديدة .
- خ- الطلبة يتوصلون عن طريق التعلم النشط الى حل ذي معنى لكل مشكلة يواجهونها كونهم يقومون بربط المعرفة الجديدة او الحل الجديد بأفكارهم المألوفة وليس اخذ من حلول افراد اخرين .
- د- حصول الطلبة في ضوء التعلم النشط على تعزيزات كافية لدعم فهمهم بالمعارف الجديدة .
- ذ- يوضح التعلم النشط قدرة الطلبة على التعلم بدون مساعدة وهذا له اثر بالغ في تعزيز ثقتهم بأنفسهم والاعتماد على الذات .
- ر- في هذا النوع من التعليم ننظر الى الطلبة بإيجابية كبيرة وليس متلقين سلبيين للمعلومات في العملية التعليمية. (عواد وزامل، 2009: 28-29).

5- مكونات التعلم النشط

- أ- **الملاحظة:** هي ملاحظة المتعلمون واستماعهم لفرد يمارس عملا مرتبطا بالنشاط المراد تعلمه، فمثلا ملاحظة الطلبة لنشاط المعلم اثناء ادائه احدى العروض التعليمية او اصغائهم له عند تقديم معلومات معينة ، وقسم الملاحظة الى قسمين : الاولى، ملاحظة مباشرة وهي ملاحظة المتعلمون العمل الحقيقي مباشرة ؛ والثانية الملاحظة البديلة ، وهي ملاحظة المتعلمون عملا محاكيا للعمل الحقيقي.
- ب- **الاداء:** هو قيام المتعلمون بعمل او نشاط مثل تصميم التجارب العملية او القيام بمشاريع فردية او جماعية عن طريقها يكون المتعلمون باتصال مباشر بالأفراد او الاشياء . (الشرييني والطنطاوي ، 2011 : 53).

ت- **الحوار :** ويتضمن مكونين اساسيين: الاول ، الحوار مع النفس ، وهو قيام المتعلم بتأمل احدى المواضيع ، اي ان يسأل الطلبة انفسهم بماذا يفكرون ؟ او ما لذي ينبغي ان يفكروا به ؟ والى جانب تفكير الطلبة بمعلومات الدرس فانهم يفحصون هذه المعلومات ويحددون مدى اتفاهم او اختلافهم معها ؛ الثاني ، الحوار مع الاخرين ، ويحمل هذا النوع من الحوار عند قيام المعلم بتهيئة مناقشة للجماعة الصغيرة بشكل موسع عن الموضوع المطروح وهذا النوع من النقاش له اهمية في التعرف على وجهات نظر الطلبة الاخرين ومقارنتها بما لديهم من راي لكي يصلوا

الى اتفاق في آرائهم ومن خلال هذه العملية يمكن ان تتغير نظرة الطلبة الى المفاهيم والافكار والتصورات بشكل مختلف عن نظرتهم السابقة (عبد السلام، 2006: 27).

ث- العرض: وينطبق على اي نشاط يقوم فيه الطلبة بعمل شيء ما فعلياً , مثل تقديم عرض شفهي, وتصميم او تنفيذ التجارب العلمية, ويبين مدى اكتساب الطلبة للمهارات نتيجة التجريب.(خيرى, 2018: 81).

6-عناصر التعلم النشط :

ان الطلبة مهما كانت اعمارهم ومستوياتهم فهم بحاجة الى فرص للمشاركة في النشاطات المختلفة مع معلمهم وزملائهم ومع المواد التدريسية المتوافرة الامر الذي يساعدهم على بناء بنية عقلية لهم تحقق فهما افضل للعالم من حولهم ,واشار بعض المربين بوجود اربع عناصر اساسية تمثل الدعائم المهمة لهذه الاستراتيجية المتمثلة بالاتي:

أ- الكلام والاصغاء.

ب- القراءة.

ت- الكتابة .

ث- التفكير والتأمل

وتتطلب هذه العناصر الاربعة انشطة معرفية مختلفة تسمح للطلبة بتوضيح بعض الامور وطرح الاسئلة عليها واكتشاف المعرفة المناسبة الجديدة ودعمها وتعتبر هذه العناصر في الحقيقة هي مهارات تحتاج تطويرها من اجل خدمة الطلبة اذا تم عرضها وفهمها جيداً. (سعادة واخرون، 2011: 56).

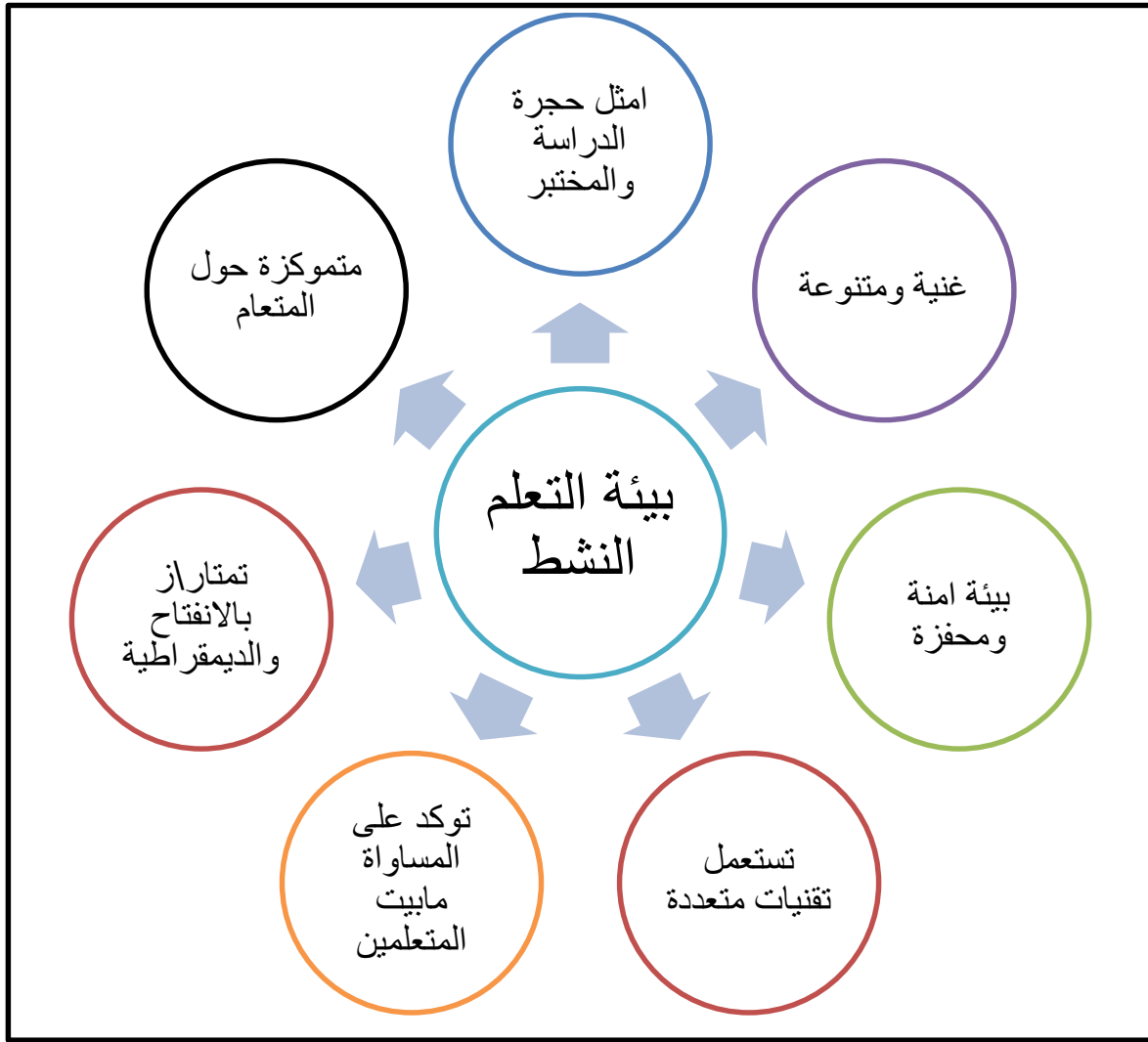
7-بيئة التعلم النشط

بيئة التعلم النشط هي منظومة تهدف الى تعظيم الامكانيات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية التلميذ من داخل الصف ، وتضم العديد من العمليات الادارية المختلفة من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتيسير وتقويم للعلم والاداء والافراد ، لذا فان صف الدراسة والمكتبة او غرفة النشاط او المسرح او الملعب تعد بيئة للتعلم اذ ان فيها التلاميذ مع معلمهم يخططون وينفذون برنامجاً تعليمياً وتربوياً ، لذا يجب وجود نظام في بيئة التعلم يشارك فيه الجميع ويمثل موقف الذي توجد فيه مجموعة من التوقعات لأعضاء الفصل، فالمدير او المعلمين مطالبين في بداية السنة الدراسية تخصيص الوقت والجهد لوضع مجموعة من الخطط لكافة التلاميذ اعضاء بيئة التعلم وهذه الخطط تشمل تهيئة الطلاب للتفاعل الايجابي مع بيئة التعليم والتعلم وكذلك جميع الانشطة والاجراءات التي تجعلهم قادرين على تحقيق الاهداف المنشودة . (شحاتة، 2015: 33).

ان بيئة التعلم النشط هي المكان الذي يُمكن الطلبة ويساعدهم على الاندماج في عملية التعلم البناء. كما ان بيئة التعلم النشط تعمل على تطبيق قدرات التلاميذ العقلية في التعامل مع ما هو قيد البحث وهذا يعني مشاركة الطالب الفعال في عملية التعلم تؤدي الى امتلاك المعلومة وتكاملها في اطار مفاهيمي كأساس لفهم التفاعلات القائمة بين اطراف الموضوع. وتختلف بيئة التعلم عن بيئة التعلم التقليدي كونها تتميز بالانفتاح والديمقراطية فهي منظومة فكرية وممارسات عملية تؤدي الى مواقف يحدث فيها التعلم بفاعلية ليتسع نطاقها لتشمل المسرح او حجرة الدراسة او المكتبة ومختلف ميادين الحياة بما فيها من خبرات واقعية وتعاون مثمر . (بدير، 2012: 61).

ويقوم المدرس بتشكيل بيئة التعلم بدقة واحكام في دروس التعلم النشط شارحا و عارضا للبيانات بشكل نشط متوقعا من الطلبة ان يكونوا مستمعين بالمراحل الاولى من بدا الدرس وان الاستخدام الناجح للاستراتيجية يستلزم ظروفًا مناسبة للعرض والاصغاء ومساحة ملائمة تسودها رؤى مناسبة لها. ويتوقف انجاح النموذج في بيئة التعلم بان تكون لدى التلاميذ دافعية لما يعلمه المعلم والاصغاء لما يقول وليس انشغال الطلبة بأمر أو عمل أو مهام أخرى ، لذا فان بيئة التعليم النشط تستلزم قواعد واجراءات تضمن الممارسة الجديدة واستراتيجيات معينة لتحقيق غايات واهداف تربوية تعمل على توزيع المشاركة ما بين المتعلمين . (السلطي، 2006: 77).

وعلى هذا الاساس فان بيئة التعلم هو الوسط الذي يحصل فيه التعلم وتؤثر فيه فهي مجموع المؤثرات المادية والبشرية والفيزيقية التي يكون لها تأثير في عملية التعلم فمكونات البيئة اما مادية كالأبنية والكتب او بشرية كالمعلمين والاقران و الام والاب او فيزيقية كالتهدوية والحرارة ولما ما لتنظيم البيئة التعليمية ومحتواها اثر في تنمية المفاهيم والمهارات والاتجاهات لدى الطلبة وتمكينهم من مواجه المشكلات والقدرة على حلها لذا بات من الضروري تنظيم بيئة التعلم واثرائها و معرفة التفاعل بين مكوناتها واثرائها في دافعية المتعلم وتنظيم ادراكه وتنمية المفاهيم والمهارات التي يكون بحاجة اليها. (عطية، 2009: 37).



(عبد السلام ومحمد، 2021: 11)

شكل (2)

بيئة التعلم النشط

8-خطوات حدوث التعلم النشط

- الرجبة في موضوع التعلم ويتحكم في هذه الرغبة عاملان حافزيه الفرد وشعوره بالحاجة الى التعلم ومن ثم الاستعداد الادراكي له بامتلاكه خبرات مشابه جزئيا على الاقل بحيث يمكن استيعاب ومعالجة الخبرات الجديدة.
- ملاحظة موضوع التعلم وتتم باستقبال الفرد عن طريق حواسه الخمس لموضوع التعلم.
- معالجة موضوع التعلم عن طريق الدماغ والذي ينتج عنه ادراك الفرد لموضوع التعلم من خلال موالفة السوائل العصبية الجديدة للخلايا الدماغية بواسطة عمليات التميز والتصنيف مع نظيراتها المتوافقة في الذاكرتين القصيرة والطويلة المدى.

تحصيل موضوع التعلم ويتم في هذه الخطوة تخزين الفرد لموضوع التعلم في المناطق والخلايا المناسبة من الذاكرتين القصيرة والطويلة المدى اي دمج ترميزات المعلومات الجديدة بالتعلم. (بدير، 2012: 47).

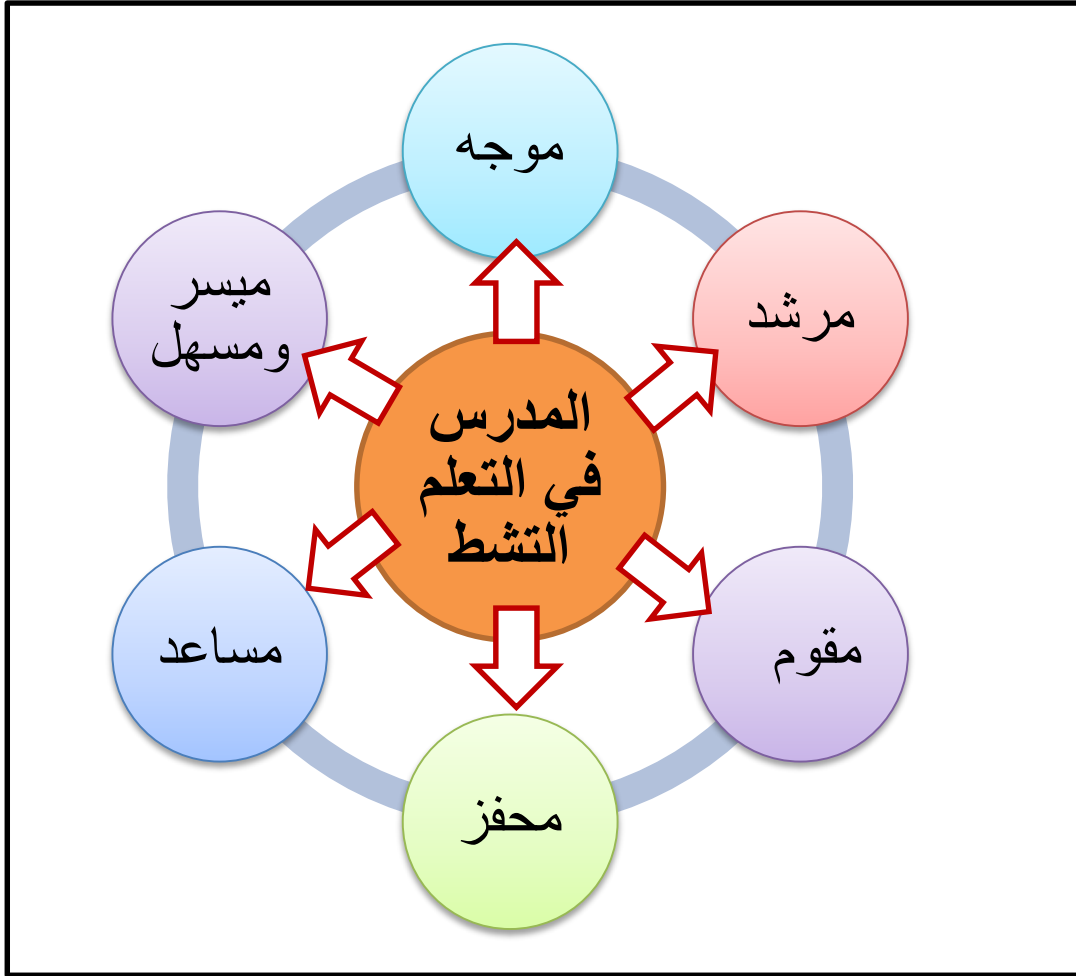
9- دور المدرس والطالب في التعلم النشط

أ- دور المدرس في التعلم النشط :

- أ- تشجيع الطلاب على المشاركة في تحديد اهداف الدرس والانشطة العلمية .
- ب- تطوير خبرات تعليمية تتيح الفرصة للطلاب بتحمل مسؤولية تصميم البحث والعمليات العلمية المتضمنة واستنتاجاته .
- ت- تقدير فرضيات الطلاب واستنتاجاتهم وآرائهم وتوليد نقاش حولها وحول النشاط العلمي الذي تم تنفيذه بالدرس .
- ث- الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في كافة النواحي الجسمية والعقلية و الانفعالية والاجتماعية.
- ج- تهيئة بيئة ديمقراطية تسمح للقيام بالأنشطة المختلفة .
- ح- قيامه بدور المرشد والموجه من خلال مشاركة الطلاب في النشاط الصفي.
- خ- تشجيع التعاون الايجابي للطلاب.
- د- التعرف على قدرات واستعدادات ومستويات طلابه وميولهم واتجاهاتهم.
- ذ- التخطيط الجيد لخبرات التعلم والتعليم.(خيرى, 2018: 89-90)
- ر - يستخدم استراتيجيات التعلم التي تتحدى افكار الطلبة .
- ز - يشجع المتعلمين على الحوار مع اقرانهم والتعاون فيما بينهم وبين المعلم.
- س - يوفر المصادر المادية والبشرية التي تساعد على التعلم النشط.
- ش - اثارة اهتمام الطلبة وتشجيع المشاركة والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار.
- ص - جعل الطالب مكتشفا فعالا في العملية التعليمية.
- ض - زيادة دافعية التعلم لدى الطلبة من خلال المشاركة وتحمل المسؤولية والتعزيز المستمر.
- ط- دور المعلم هو النصح والارشاد للطلبة في امورهم التعليمية والشخصية و الاجتماعية
- ظ- تقويم قدرات الطلاب والوقوف على مدى تحصيلهم وتقديمهم الدراسي

ع- المعلم ميسر ومرشد للتعلم الفعال النشط وموجه ومعزز ومقوم لسلوك طلاب. .
(اسعد, 2017: 28-29).

ومن خلال ما سبق ذكره تستنتج الباحثة ان ادوار المدارس في التعلم النشط هي كما في الشكل الاتي:



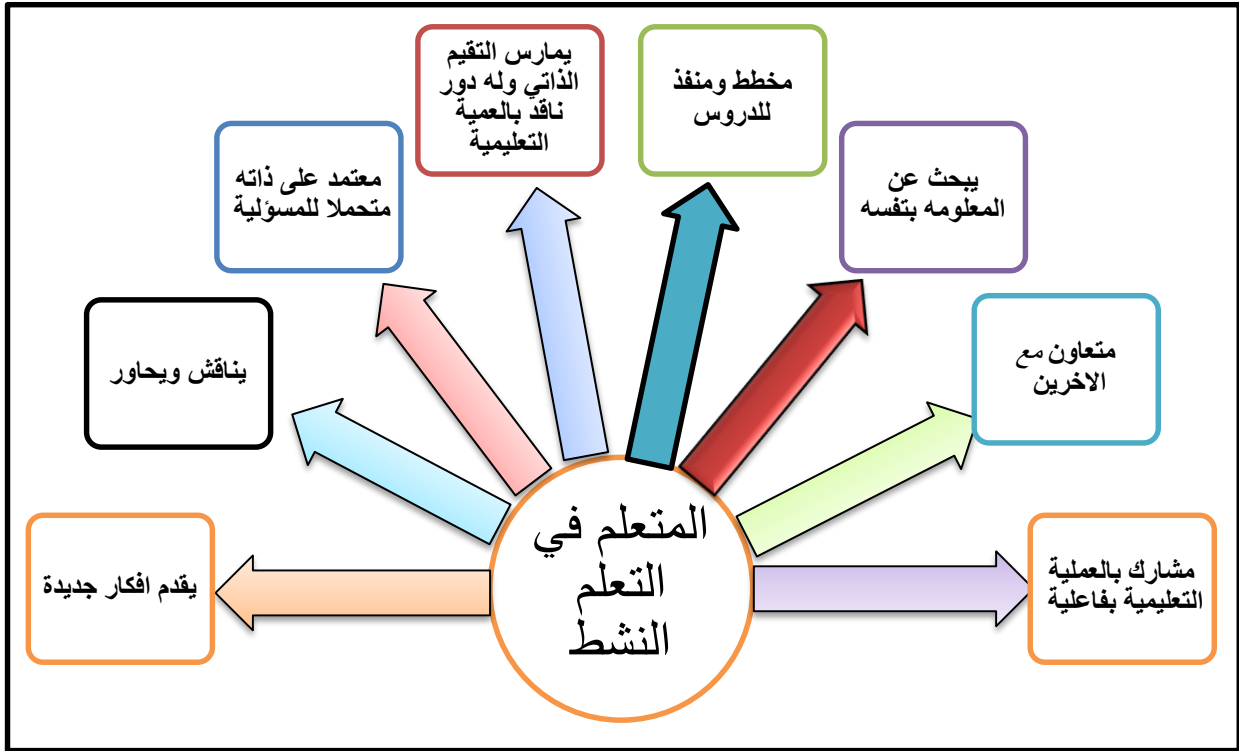
شكل (3)

دور المدرس في التعلم النشط من اعداد الباحثة

ب- دور الطالب في التعلم النشط

- أ- تركيز التعلم النشط على ايجابية ومشاركة المتعلم كونه محور العملية التعليمية التعليمية .
ب- تمتع المتعلم في التعلم النشط بالكفاءة والفاعلية بحيث يكون مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس وتحقيق الاهداف .
ت- ان يبحث المتعلم عن المعلومة بنفسه من خلال البحث في العديد من المصادر .
ث- ان مشاركة المتعلم بتقييم نفسه تقيما ذاتيا وتحديد مدى تحقيقه للأهداف.
ج- ممارسة الطلبة الانشطة التعليمية المتنوعة ويشاركون مع زملائهم في تعاون جماعي.

- ح- مبادرة الطلبة بطرح اسئلة والتعليق على ما سيتم طرحه ويقدم افكار واراء جديدة .
- خ- ان يكون قادرا على المناقشة ويدير الحوار كلما بغالب الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة.
- د- ان يكون لدى المتعلم دور ناقد في العملية التعليمية .(شحاته، 2015: 36).
- ومن خلال ما سبق ذكره تستنتج الباحثة ان ادوار الطالب في التعلم النشط هي كما في الشكل الاتي:



(الشامي , 2022 : 45)

شكل (4)

دور الطالب في التعلم النشط

10- استراتيجيات التعلم النشط

ان استراتيجيات التعلم النشط هي انعكاسا للأفكار التي تنادي بها النظرية البنائية المؤكدة على اهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم لذا فالغرض من استخدام التعلم النشط مساعدة المتعلمين لكي يكونوا اكثر فاعلية من خلال تنمية مهارات جديدة لهم والتي تساعدهم على التكيف مع المستجدات وعن طريقها يتحول المتعلمون الى ممارسة الانشطة وعمليات التفكير واستخلاص الافكار وعرضها والتعبير عن وجهات النظر الامر الذي يساعد على اكتساب الخبرات التعليمية بشكل فعال وتكوين الشخصية المتكاملة وتنمية المهارات العليا من التفكير (الهويدي، 2005: 196).

وتعد اجراءات يتبعها الطالب داخل مجموعة التعلم بعد تخطيط مسبق لها و انها ابعد من الاستراتيجيات الموجهة للتعلم بالحفظ والذي تكون فيها الافكار الموجودة في البنية المعرفية للطالب غير مرتبطة بالأفكار المقدمة له ومن ثم يحفظها عن طريق الاستماع او الكتاب المقرر وهي ابعد من التعلم عديم المعنى. (ابو الحاج والمصالحه،2016: 48).

وتعمل استراتيجيات التعلم النشط على اشراك الطلبة في عمل اشياء تجبرهم على التفكير في ما يتعلمونه و مساعدة الطلبة في عمل روابط بين مواد المساق فهم بذلك يعملون على تحويلها من لغة مجردة وافكار الى معرفة تخزن في بنك المعلومات لديهم بالإمكان تذكرها واسترجاعها عندما تتطلب الحاجة وتكون متوفرة في بنك المعلومات لديهم وبينت العديد من الابحاث مؤخرا ان طريقة المحاضرة التقليدية التي يقدم فيها المعلم المعارف وينصت خلالها الطلبة الى ما يقوله هي السائدة كما تبين ان هذه الطريقة لا تساهم في خلق تعلم حقيقي الامر الذي ادى الى ضهور العديد من الدعوات التي تروم الى تطوير طرق التدريس والتي تعمل على اشراك المتعلم في تعلمه لذا فلكي يكون التعلم نشطا يجب ان ينشغل المتعلمون في قراءة او كتابة او مناقشة او حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه او عمل تجريبي وبصورة اكثر دقة فالتعلم النشط هو الذي يتطلب من المتعلمين مهام تفكير عليا كالتهييل والابتكار و الابداع والتقويم.

ومن اهم استراتيجيات التعلم النشط التي يمكن استخدامها في مساعدة الطلبة على تنظيم المعرفة في بنائهم المعرفي والمقصود به العلاقات التي تجمع مجموعة من المفاهيم مع بعضها في الذاكرة:

- أ- استراتيجية التخييل الموجه.
- ب- استراتيجية الخرائط الذهنية.
- ت- استراتيجية البيت الدائري.
- ث- استراتيجية نموذج المكعب.
- ج- استراتيجية التدريس التبادلي .
- ح- استراتيجية القبعات الست.
- خ- استراتيجية الكرسي الساخن .
- د- استراتيجية المفاهيم الالكترونية .
- ذ- استراتيجية نموذج فراير. (امبو سعدي والبلوشي،2011: 441-469).

وبعد الاطلاع على الكثير من المصادر الخاصة باستراتيجيات التعلم النشط وجدت الباحثة بأنه لا توجد استراتيجيات مثلها الا انه هناك استراتيجيات تكون اكثر ملائمة لدرس معين وموضوع معين و

ملائمة لخصائص الطلبة والفروق الفردية التي لديهم، وان استراتيجيات التعلم التخيلي واحدة من اهم استراتيجيات التعلم النشط

- استراتيجيات التعلم التخيلي:

1 - مفهوم استراتيجيات التعلم التخيلي

ان التخيل قوة مصورة تتمثل الواقع وتستحضره بتأليفات ذهنية تحاكيه وهو قوة متخيلة تحكم على المحسوسات وتتحكم فيها بتركيب بعضها الى بعض تركيبات مبدعة يتفق في بعضها ان تكون موافقة او مخالفة للمحسوس. (الحفني, 2000: 189), او هو عملية اطلاق العنان للأفكار دون النظر الى الارتباطات المنطقية او الواقعية او الالتزامات وهو من اعلى مستويات الابداع وأندرها , ويتحقق فيه الوصول الى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً. (حسين, 2009: 44), والتخيل عملية عقلية معقدة تقوم على انشاء علاقات جديدة بين الخبرات وتنظيمها في صور واشكال ليس للفرد خبرة بها من قبل , وتعتمد على استرجاع الفرد للصور الحسية المختلفة: البصرية والسمعية والشمية واللمسية والذوقية. (السيوف, 2009: 8),

وللتخيل في التعليم أهمية كبيرة كونه يساعد على زيادة قدرة الطلبة على تصور الاشياء بشكل مرئي مما يؤدي الى ترجمة المادة الدراسية الى صور عقلية ويؤدي بذلك استيعاب المادة المقروءة في زمن أقل مما يستغرقه استيعاب المادة التي تدرس بدون تخيل، كما يعدّ التخيل بمثابة العين الثالثة التي ينفرد بها الإنسان من بين الكائنات الحية الأخرى جميعها، كما أن للتخيل أهمية في تنمية الانماط العقلية التخيلية فهي تدفع بالطلاب الى السلوك الاكتشافي وتعمل على استثارة قدراتهم الابداعية (الساعدي, 2016: 12-13).

2- التخيل كاستراتيجية تدريس

لم تعد وظيفة المدرسة تعليم الطلبة وتلقينهم للمعلومات والحقائق فحسب , وانما اصبحت وظيفتها مراعاة المهارات والعادات وتنمية القيم والميول والاتجاهات السليمة , فاختيار طريقة التدريس والاهتمام بالظروف المناسبة لتطبيقها والعمل على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط خطوة مهمة واساسية من اجل تطوير قدرات الطلبة الذهنية.

ويعود الفضل في استعمال استراتيجيات التخيل في العصر الحديث إلى الدراسة الرائدة التي أجراها *فرانسيس جالتون (Francis Galton) عن السمات العقلية للرجال العباقرة كالعلماء، ورجال

السياسة والقادة العسكريين، والشعراء، وغيرهم وقد اتضح من الدراسة التي أجريت تميزهم جميعاً بحالة التفكير وطلاقة الارتباطات، وحرية التخيلات (القذافي، 2000: 21).

ان استراتيجية التعلم التخيلي تتضمن مجموعة خطوات فعالة ومنتظمة يقوم بها المدرس وهي: اعداد خطة التخيل، القيام بأنشطة تحضيرية، التنفيذ، والاسئلة المتتابعة. (ومما سبق يمكن استنباط: ان التعلم التخيلي عملية عقلية مركبة يقوم فيها الطلبة ببناء صورهم الذهنية الخاصة بهم والتي تحتاج الى قائد او موجه (المدرس) الذي يكون دوره توجيه تفكير المتعلمين خلال رحلة التعلم التخيلي. (الزهراني، 2022: 177).

وهذه الاستراتيجية تقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل الطلبة في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صورة ذهنية لما يسمعونه ويتم توجيههم لبناء صور ذهنية غنية بالألوان ومتنوعة الاحجام ويتم التكامل والدمج فيها بين الحواس الخمسة، فيتم دمج الرائحة والمذاق والاحساس بالحرارة والملمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها لديهم. (امبو سعدي، وسليمان، 2009: 323).

ان هذه الاستراتيجية تؤسس علاقة حميمة بين القارئ والنص المقروء، وهذا يسهم في رفع الدافعية للطلبة ويجعل النص في سياق تفاعلي شخصي، ويجعل عملية التعلم اقرب الى العقل والقلب ومن ثم بناء صور حسية (تخيلية) عن النص المقروء اذ تعمل هذه الاستراتيجية على بعث الحياة في ذلك النص فالمدرسون يدفعون الطلبة الى لاستخدام جميع حواسهم البصر والسمع واللمس والشم والذوق، بهدف جعل الطلبة يولون المزيد من الاهتمام لعواطفهم اثناء القراءة (الدليمي والهاشمي، 2008: 114)

وفي هذه الاستراتيجية يقوم الطلبة بتخيل المادة التعليمية، كما تتطلب وجود قائد او موجه (المدرس) يقوم بتوجيه وقيادة الطلبة عبر عملية التفكير حيث يقوم المدرس بقراءة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات او اصوات تعمل عمل المحفزات لتساعد المتعلم على بناء صور ذهنية للمواقف والاحداث التي تُقرأ عليه. (امبو سعدي وسليمان، 2009: 344).

فالمطلوب من المدرسة وفق هذه الاستراتيجية هو التخيل الابداعي والمطلوب من المدرس ان يكون واسع الخيال لكي يقود الطلبة الى تخيلات ابداعية لكون التخيل مكون ذهني فعال يؤدي الى نتائج ابداعية كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأبداع لاعتباره من أهم الوسائل المستخدمة في تنمية القدرات الابداعية حيث تتطور قدرة الطلبة على الاستيعاب وادراك المواقف والاحداث التي يواجهها في حياته. (الساعدي، 2016: 46).

ان بيئة الانسان الواقعية تغرقه في تفاصيلها بحيث لا يستطيع الانفصال منها, والابتعاد والانفصال عن البيئة الواقعية يسمح للإنسان بالتحليق في آفاق جديدة, وان ممارسة التخيل واستخدامه في الصف يمكن ان يحقق للطلبة ما يأتي:

- أ- تحفيز الطالب على المشاركة الفاعلة والحقيقية, فالطالب حين يتخيل نفسه شاعراً او قائداً او عالماً فانه يتمثل هذا الشعور ويصبح جزءاً منه.
- ب- التخيل هو مهارة تفكير ابداعية تقود الى اكتشافات وطرق جديدة.
- ت- ان ما يتعلمه الطلبة عبر التخيل هو اشبه بخبرة حيه حقيقية من شأنها ان تبقى في ذاكرتهم ولمدة اطول.
- ث- التعلم التخيلي تعلم إتقاني لأنه يجعل الطلبة يعيشون الحدث ويستمتعون به , كما انه يستفز جانبي الدماغ للإبداع .(عبيدات والسמיד, 2013: 180)

3 – خطوات استراتيجية التعلم التخيلي

- اعداد سيناريو التخيل :حيث يقوم المدرس بإعداد سيناريو التخيل ويراعي فيه الشروط الاتية:
- أ- ان تكون الجمل قصيرة و غير مركبة بشكل يسمح للمتعلم ببناء صور ذهنية , فالجمل المركبة قد تحمل مخيلة الطلبة فوق طاقتهم بشكل لا يمكنهم من بناء الصور الذهنية وقد تؤدي الى عدم تمكنهم من متابعة النشاط.
- ب- استعمال كلمات بسيطة وقابلة للفهم وفي مستوى الفئة المستهدفة من خلال الابتعاد عن الكلمات التي يصعب على الطلبة فهم معانيها , والتي قد تحدث تشويشاً على عملية التخيل وتوليد الصور الذهنية.
- ت- يفضل تكرار الكلمات عدة مرات اذا احتاج الامر مثلاً(يصغر.....يصغر/ أعلى....أعلى / يصعد.....يصعد....يصعد) وذلك لوصف حركة جسم معين بهدف مساعدة الطلبة على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة , فيبدأ الجسم بالصعود تدريجياً في أذهان الطلبة حتى يصل الى هدفه, بينما في حالة استخدام كلمة(يصعد) لمرة واحدة قد يظهر الجسم في مخيلة المتعلم في نقطة البداية ثم فجأة في نقطة النهاية, من دون التدرج في الصعود ومتابعة الحركة من أسفل الى اعلى.
- ث- ايجاد وقفات للراحة بين العبارات ليتمكن الطلبة من تكوين صور ذهنية لهذه العبارات.
- ج- مخاطبة الحواس المختلفة لدى الطلبة من خلال جمل تخاطب السمع والبصر والشم والتذوق والاحساس بالحرارة واللمس وغيرها.

ح- الابتعاد عن الكلمات المزعجة , لأنها تشتت انتباه الطلبة وتجعل من الصعوبة بناء الصور الذهنية لدى المتعلمين.

خ- تجريب السيناريو قبل تنفيذه وذلك من اجل الوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية لدى الطلبة.(الجدبة, 2012: 27)

• البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية: وهي عبارة عن مقاطع صغيرة لموقف تخيلي بسيط تنفذ قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس هدفها تهيئة اذهان المتعلمين للتهيؤ للنشاط التخيلي الرئيس ولتمكين الطلبة من التخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم من خلال اتباع التعليمات التالية:-

أ- تهيئة الطلبة بتعريفهم بنشاط التخيل وبيان أهميته في تنمية قدرات التفكير لديهم والطلب منهم الهدوء والتركيز ومحاولة بناء صور ذهنية لما سيستمعون اليه, وعلى المدرس تجنب التسرع في البدء بالنشاط التخيلي وخاصة في اول مرة يطبقون فيها هذه الطريقة في الصف, وتجنب البدء بعبارة: أغمض عينيك , لأنها تؤدي الى ضحك البعض من الطلاب وبالتالي عدم الانضباط.

ب- الطلب من المتعلمين اخذ نفس طويل ثم يغلقون اعينهم.

ت- القراءة بصوت عالٍ وبطيء.

ث- الوقوف في مقدمة الصف , وتجنب الحركة الزائدة أثناء الالقاء حتى لا يتشتت انتباه الطلبة الاخرين ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم.

ج- اعطاء كل وقفة حقها.

ح- تجاهل الضحكات البسيطة خاصة في اول مرة يتم فيها تطبيق الطريقة, ان هذه الضحكات البسيطة ستبدأ في الاختفاء بالتدرج.

خ- من يأتي من الطلبة متأخراً ينتظر خارج الصف.(الكندي واخرون, 2016: 87),

3 – الاسئلة التابعة:

بعد تنفيذ النشاط الرئيس يقوم المدرس بطرح عدد من الاسئلة على الطلبة ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها اثناء نشاط التخيل ويتم اتباع التعليمات التالية:

أ- اعطاؤهم وقتاً للحديث عما تخيلوه.

ب- طرح اسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو وليس عن المعلومات التي وردت في السيناريو حرفياً,

ت- الترحيب بكل الاجابات والتخييلات .

- ث- الابتعاد عن الاسئلة التي تركز على التذكر.
- ج- كتابة او رسم الرحلة التخيلية.(كاظم, 2011: 166).
- ح- السؤال عن جميع الحواس , هل عايشوا روائح او الواناً معينة أو شعوراً بالحرارة او البرودة او تذوقوا شيئاً معيناً , ان كل هذا يصقل قدرات التخيل بكل اشكالها لدى الطلبة , وتجعلهم يتعايشون اثناء الموقف التخيلي بكل حواسهم وكيانهم.
- خ- كتابة او رسم الرحلة التخيلية التي مر بها الطلبة : وذلك بالطلب من الطلبة كتابة او رسم ما عايشوا في الرحلة التخيلية على شكل قصة, ويعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مرت عليهم في رحلتهم التخيلية , تحفيزاً لهم عبر الاحتفال ببعض القصص او الرسومات بعرضها على لوحة الحائط او الطلب من الطلبة قراءتها في الاذاعة المدرسية.(أبو سعدي وسليمان, 2009: 332-334).

4 – شروط استراتيجية التعلم التخيلي

ان استراتيجية التعلم التخيلي استراتيجية ممتعة وتجعل عملية التعلم اكثر جذباً للطلبة و كما أنها استراتيجية فعالة لجعل الطلبة يتواصلون مع ملكة الخيال , ولممارسة التخيل واستخدامه في الصف يتطلب توفير عدد من الشروط وهي:-

- أ- ان يمارس التخيل في مكان مريح وهادئ الالوان والاثارة بعيد عن الصخب والضوضاء.
- ب- يتطلب توفير وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل علماً اننا نستطيع ان نستطيع ممارسة التخيل في جزء من الدرس حسب الاهداف المحددة مسبقاً.
- ت- يتطلب التخيل وجود مرشد (مدرس او مدرب) يقود هذا التخيل ويعطي توجيهات في اثناء التخيل والانتقال من مرحلة الى اخرى ومن وضع الى وضع آخر.
- ث- يحتاج التخيل الى تدريب ذاتي يقوم به الطالب ويتخيل اوضاعاً مريحة او يتأمل شيئاً يحبه ويمكن للمدرس ان يدرّب الطلبة ويضعهم في مواقع يمكن ان يتخيلوا فيها.
- ج- يحتاج التخيل الى وضع مريح يسترخي فيه الطلبة وقد يغمضوا اعينهم اثناء ممارسة التخيل.
- ح- كما يحتاج الطلبة الى ان يفرغوا اذهانهم تماماً ويفكروا بموضوع التخيل فقط.(ابراهيم, 2004: 67).

كما يمكن ان يقوم درس التخيل بأسلوبين داخل الصف هما:

- أ- التخيل كملاحظ او مراقب لشيء يحدث خارجاً.
- ب- التخيل كشخص يعيش الحدث بنفسه ويتوحد معه.(الساعدي, 2016: 52)

5 - اهداف استراتيجية التعلم التخيلي

- أ- تنمية قدرات التخيل الثلاثي الابعاد والتفكير الفراغي لدى الطلبة.
- ب- تقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.
- ت- تنمية دافعية الطلبة للتعلم بتغيير الروتين التعليمي وإعطائهم إحساساً بالمخزون الهائل للصور الذهنية التي يخترنونها.
- ث- زيادة القدرة على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسير مبني على العلاقات والتكوينات الدقيقة للمادة.
- ج- تنمية الذكاءات المتعددة (الذكاء البصري, والذكاء اللغوي, والذكاء المنطقي , والذكاء الحركي, والذاتي , والاجتماعي)
- ح- تمرين للطلبة على صفاء ذهن الحد من القلق.
- خ- اثراء الصور الذهنية للطلبة والتي تعد اساساً لعملية توليد الافكار الابداعية.
- د- تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم في الانتباه والتركيز والتفكير في التفكير.
- ذ- الكشف عن قدرات الطلبة والتي لا تكشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية في التدريس.(امبو سعدي , والبلوشي , 2009: 324).

- التحصيل

يعد التحصيل اهم ما يحققه الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ مرحلة التعليم الاولي وحتى اخر مرحلة في حياته فمستوى العلم والمعرفة في كل مرحلة يتحدد من خلال التحصيل لكي يستطيع الانتقال الى المرحلة التي تليها والاستمرار بالحصول على المعرفة والعلم لذا فإن التحصيل مرتبط بالدراسة والعلم ,فالتحصيل الدراسي هو محط اهتمام الجميع ابتداء من الاسرة والمجتمع والمعلم والمتعلم نفسه واصبح يمثل المقياس الاساس الذي يتم الاعتماد عليه لمعرفة نسبة ذكاء وتفوق الطالب واصبح التحصيل هو معيار لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين.(نصرالله، 2010: 15) ، كما ان هنالك جملة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي وهي:

- أ- العامل الذاتي الذي يمثل الطالب نفسه في البيئة العائلية.
- ب-المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للطلبة المتعلمين.
- ت-مستوى ثقافة وتعليم الوالدين .
- ث-مدى علاقة الوالدين بأبنائهم.

- ج- كفاية المعلم من الناحية العلمية والمهنية .
 ح- استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة.
 خ- الفروق الفردية ما بين الطلاب من حيث العمر الزمني والعقلي (الدويك، 2008: 79-80).
 -اسباب تدني التحصيل

يعد تدني التحصيل عند الطلبة من المواضيع المهمة التي تستوجب الاهتمام والمتابعة من قبل المدرس والمدرسة والاسرة على حد سواء ,والذي يمكن ان يكون بموضوع واحد او عدة مواضيع دراسية ,وقد يرتبط بفترة زمنية محددة او يستمر طول الوقت لغاية انتهاء الطالب من تعلمه وسبب تدني التحصيل هو الفرق الكبير الواسع بين ما يستطيع الطالب الوصول اليه من انجاز للمهام التعليمية التي تؤهله لها قدراته العقلية ومواهبه الفطرية وبين المستوى الذي وصل اليه من انجاز حقيقي خلال تواجده في الاطر التعليمية المختلفة.(نصر الله،2010: 39) ، ومن اسباب تدني التحصيل الدراسي :

أ- الوضع الصحي والجسدي للطالب بسبب مرض اصابه والحق به اضرار سلبية بحيث ادى الى تأخره الدراسي وتدني التحصيل .

ب- في بعض الاحيان تكون الاسرة هي السبب المباشر في تدني التحصيل لأنها تقوم بالضغط المستمر والالاحاح على الابن برفع مستوى التحصيل بدون مراعاة قدراته العقلية وميوله ورغباته الامر الذي يؤدي الى نتيجة عكسية لديه.

ت- الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة تؤثر في التحصيل اذ يبدا الطالب بالغياب والتسرب من المدرسة من اجل مساعدة الاهل بتحسين وضعهم المادي والاقتصادي.

ث- قد تكون المدرسة في بعض الحالات تكون سبب في تدني مستوى التحصيل وذلك من ناحية المنهاج المتبع والنظام التعليمي او شخصية المعلم واسلوب تدريسه.

ج- المواد التعليمية المدروسة وصعوبتها وعدم التعامل معها بأسلوب بسيط و سهل وجذاب تؤدي الى عدم تفاعل الطلاب مع المادة والمعلم . (السعيد،2010: 47) .

وترى الباحثة بما ان التحصيل هو مقدار ما يتحصل عليه المتعلم من درجات في الاختبارات نتيجة لما يبذله من جهود ذاتية ناتجة عن الدراسة والملاحظة والمتابعة المستمرة للمدرس وما يطرحه فيها الا انه يتأثر بكم هائل من العوامل المؤثرة فيه لذا يجب علينا كتربيين تذليل هذه العوامل وتبسيطها لكي يتمكن المتعلم من الحصول على التحصيل الذي يناسبه.

- الاتجاهات

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي, وعلم النفس التربوي, فالاتجاهات النفسية, الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية من جهة, ومن جهة أخرى تعد من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه, ومن أهم وظائف التربية بصفة عامة, إن تكون لدى الطلبة اتجاهات عامه تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر, وإن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي تعوق نموهم وبالتالي بناء مجتمعهم.

1 - مفهوم الاتجاهات

أورد الباحثون الذين كتبوا في الاتجاهات تعاريف كثيرة, اختلفت من باحث إلى آخر كما اختلفت لدى الباحثين من وقت لآخر, ويعتبر المفكر الانكليزي "هربرت سبنسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات (Attitudes) فهو الذي قال إن الوصول إلى الاحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل "يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني للفرد الذي يصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه" (عماشه, 2010: 14).

والاتجاهات حالة من الاستعداد النفسي أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلاله خبرة الفرد, وتكون ذات أثر توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي يتعرض لها. (حمدان, 2007: 35), كما أنها تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية. (علام, 2006: 518), والاتجاه يُبنى على موقف معين أو حدث أو معلومة أو هدف يؤدي إلى خلقه في نفس الفرد, وتوضح هذه الاستجابة على شكل رد فعل عاطفي, أو وجداني, أو اجتماعي أو سلوكي, وبناءاً على ذلك يتحدد موقف الفرد واتجاهه بالقبول أو بالرفض أو بالسلبية أو الايجابية أو الحياد (الاحبابي, 2019: 21)

2 - خصائص الاتجاهات:

ومن أهم خصائص الاتجاهات هي:-

- أ - إن الاتجاهات مكتسبة وليست وراثية ويمكن تعلمها بأساليب مختلفة.
- ب - إن الاتجاهات قابلة للتعليم والانطفاء من خلال ملاحظة سلوك الأفراد.
- ت - إن الاتجاهات قابلة للتغيير والتطور تحت ظروف معينة لها علاقة بخبرات الأفراد.

- ث – يمكن التعبير عن الاتجاهات بعبارات تشير الى نزعات انفعالية.
- ج – إن الاتجاهات توجه سلوك الافراد حول الموضوعات التي تنتظم حولها.
- ح – يمكن ان تكون هذه الاتجاهات سلبية او ايجابية او محايدة.
- خ – يمكن ان تكون الاتجاهات قوية او ضعيفة نحو شيء ما او موضوع ما.
- د – يغلب عليها الطابع الذاتي اكثر من الطابع الموضوعي من حيث محتواها.
- ذ – يمكن قياسها وتقويمها من خلال السلوك الملاحظ للأفراد.(ملحم, 2006: 131).

3 – مكونات الاتجاهات

ينطوي الاتجاه على ثلاثة مكونات اساسية هي :-

- أ- المكون العاطفي: ويشير هذا المكون الى اسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه او رفضه, ويتكون هذا المكون نتيجة الانفعالات المرتبطة بشيء معين كالسرور والحب والكره فالمسلم يميل الى المسلمين ويشعر بالألفة نحوهم , وكذلك اتباع كل ديانة او فكر ما.
- ب- المكون المعرفي : ويشير الى معتقدات الفرد تجاه شيء معين , فالطالب الذي يظهر اتجاهات ايجابية نحو الدراسات العلمية مثلاً, قد يملك مجموعة من المفاهيم وميل نحو النظريات والمبادئ العلمية والرياضية التي تتصل بهذه الدراسات.
- ت- المكون السلوكي: يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك والمهارات العملية , فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ,وقد تلتقي هذه المكونات عند الفرد نفسه , فقد يمتلك معلومات وفيرة عن موضوع ما (مكون معرفي), لكنه لا يشعر برغبة قوية تجاهه(مكون عاطفي) تؤدي به الى ممارسة نشاط نحوه(مكون سلوكي).(البكري وعجور, 2011: 113).

4 – انواع الاتجاهات

تتعدد انواع الاتجاهات وتقسيماتها وفقاً لآراء ونظريات علم النفس الاجتماعي واهم هذه الانواع

هي:

أ – اتجاهات جماعية او فردية:

فالاتجاهات الجماعية : هي تلك الاتجاهات التي يتفق عليها مجموعة من الافراد نحو شيء معين مثل الاعجاب ببطل او حاكم او شخصية مشهورة, اما الاتجاهات الفردية: فهي تلك الخاصة بالفرد نفسه وتميزه عن غيره كتفضيل الفرد او اعجابه بشخصية معينة او دولة محددة .

ب – اتجاهات علنية وسرية :

الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي يتم اعلانه امام الافراد , اما الاتجاه السري: فهو الذي يحتفظ به الفرد لنفسه, ولا يطلع الاخرين عليه , وقد ينكره امامهم.

ت – اتجاهات قوية وضعيفة:

والاتجاهات القوية: هي التي تجعل الفرد يسلك سلوكاً حازماً وجاداً مثل الاتجاه نحو الدين, وقد تكون ضعيفة في مواجهة موقف ما في حالة ان الفرد لا يشعر بشدة الاتجاه نحو موقف معين لا يستطيع مقاومته او احتمالته, وبالتالي ينسحب من مواجهته.

ث – اتجاهات موجبة وسالبة:

الاتجاهات الموجبة هي الاتجاهات التي توجه الفرد نحو شيء معين ذي قيمة رفيعة كالعلم او الفن او الادب, اما الاتجاهات السلبية فهي التي توجه الفرد نحو شيء معين ذي ضرر كالإدمان مثلاً.

ج – اتجاهات عامة وخاصة:

الاتجاه الذي ينصب على الكليات مثال ذلك الاتجاه نحو موضوعات عامة, كالاتجاهات الحزبية والسياسية, وهي اكثر شيوعاً واستقراراً من الاتجاه الخاص او (النوعي), اما الخاص فيعد اكثر تحديداً من الاتجاه العام وينصب على النواحي الذاتية للفرد تجاه موضوع معين ويعتمد الاتجاه الخاص على الاتجاهات العامة وتشتق دوافعها منها.(الختاتنة والنوايسة, 2011: 151)

4- اهمية الاتجاهات ودورها في التعليم

الاتجاهات انماط سلوكية يتم اكتسابها وتعديلها عن طريق التعلم, فقد تتكون بعض الاتجاهات نتيجة للملاحظة والتقليد ,فسلوك الآباء والمعلمين والاخوة والاقربان نماذج يعمل الطفل على تقليدها, وقد اوضح بانديورا ان العديد من الانماط السلوكية والاتجاهات يمكن اكتسابها بمجرد ملاحظة سلوك النموذج وتقليده, وهذا يشير الى اهمية الدور الذي يمكن ان يلعبه المعلم كنموذج في تشكيل بعض الاتجاهات عند طلابه, اذ لا يقتصر تأثيره على الجانب المعرفي بل يتناول الجانب العاطفي , فالمعلم المرح المتسامح والمتحمس لدرسه ينمي اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو التعلم, بينما يؤدي المعلم

المتهم الساخر والعقابي الى تنمية اتجاهات مضادة لدى الطلبة نحو التعلم , ويلعب التعزيز دوراً هاماً جداً في اكتساب الاتجاهات الايجابية المرغوب فيها وتقويتها , في حين يؤدي العقاب او ايقاف التعزيز الى أضعاف الاتجاهات غير المرغوب فيها , وهذا يشير الى اهمية ادراك المعلم لأهمية التعزيز وتقنياته واستراتيجيات استخدامه في تكوين اتجاهات ايجابية عند طلابه.(نشواتي,2003: 476-477), والاهتمام بالاتجاهات احد العناصر المهمة في عملية التعلم لأنها تمثل الجانب الانفعالي الذي يمثل الاهداف الوجدانية للطلبة وفيه يتم التركيز على الاحاسيس والمشاعر وعلى التغيرات التي تطرأ على سلوك الطلبة وتؤدي الى تبنيهم موقفاً او مبدأ او معيار او قيمة او اتجاهأ يحدد سلوكهم ويوجهه ويؤدي بهم الى القدرة على اصدار الاحكام وابداء الرأي , كما يسهم في تطور الخصائص الشخصية للطلبة , لذلك فان تقديمها على هيئة نتائج دافعية تجعل الطلبة اكثر ميلاً نحو تحقيق الشخصية السوية وبالتالي تحقيق الصحة النفسية للطلبة.(توق, وقطامي, 2003: 87-88).

ثانياً: دراسات سابقة وتشمل:

- دراسات سابقة

- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- دراسات سابقة

ترجع اهمية الرجوع الى بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي لمعرفة الجهود التي بذلت من قبل الباحثين في موضوع هذه الدراسة, من اجل الاستفادة منها في تقديم فكرة شاملة ومتكاملة للقراء والباحثين, وكذلك الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي تم اتباعها في صياغة مشكلة البحث الحالية ومعالجتها نظرياً وعلمياً, لذا قامت الباحثة في هذا المحور من الفصل الثاني باستعراض أبرز الدراسات العربية التي حصلت عليها والتي تناولت متغيري البحث الحالي.

- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

لقد تطرقنا الى موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية في جدول رقم (1) وكما يلي:

نتائج	الوسائل الاحصائية	اداة البحث	مادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	منهجية الدراسة	مكان اجرائها	هدف الدراسة	اسم الباحث والسنة	ت
تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التعلم التخلي على الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية.	استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار T- Test , واختبارت لحساب معامل ثبات الاداة، ومعامل بيرسون لحساب معامل ثبات الاداة، ومعاملات الصعوبة لحساب صعوبة وسهولة الاختبار.	اختبار تحصيلي	تاريخ الحضارة العربية الاسلامية	الاعدادية	بلغ حجم عينة الدراسة (40) طالبا	المنهج التجريبي	العراق	التعرف الى أثر استخدام استراتيجية التعلم التخلي في تدريس مادة التاريخ على التحصيل لدى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق.	هاشم 2019	3
تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا باستخدام اختبار التحصيل على طلاب المجموعة الضابطة . كما اظهرت الدراسات تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار العبء المعرفي على طلاب المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، القيمة التائية (الجدولية، والمحسوبة)	اختبار تحصيلي , واختبار العبء المعرفي	الاجتماعيات	المتوسطة	بلغ حجم عينة الدراسة (64) طالبا بواقع (34) طالبا للمجموعة التجريبية و(30) طالبا للمجموعة الضابطة	المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي	العراق	التعرف على أثر استراتيجية التخليل الموجه في تحصيل مادة الاجتماعيات وخفض العبء المعرفي لدى طلاب الصف الاول المتوسط	الحمداوي 2021	4

ت	أسم الباحث والسنة	هدف الدراسة	مكان اجرائها	منهجية الدراسة	حجم العينة وجنسها	المرحلة الدراسية	مادة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
5	طلافة 2012	الكشف عن اثر استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب السادس الاساسي في الاردن	الاردن	المنهج شبه التجريبي	بلغ حجم عينة الدراسة (60) طالبا بواقع (31) طالبا للمجموعة التجريبية و(29) طالبا للمجموعة الضابطة	الثانوية	التاريخ	اختبار تورانس للتفكير الابداعي ومقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة التاريخ	المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, وتحليل التباين المشترك	تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار تورانس للتفكير الابداعي على طلاب المجموعة الضابطة
6	ماهود 2014	معرفة اثر استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ	العراق	المنهج التجريبي	بلغ حجم عينة الدراسة (42) تلميذة	الابتدائية	التاريخ	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية	الاختبار التائي , ومربع كاي , ومعامل بيرسون , وعامل صعوبة وتمييز الفقرة , وفعالية البدائل الخاطئة , ومعادلة كيودر- ريتشاردسون- 20	تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التاريخ باستعمال استراتيجية التخيل الموجه على تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة على وفق الطريقة الاعتيادية
7	عربي 2023	التعرف على فاعلية التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات	العراق	المنهج التجريبي	بلغ حجم العينة (80) طالبا بواقع (40) طالبا	المتوسطة	الاجتماعيات	اختبار تحصيلي , ومقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات	المتوسطات الحسابية , الانحرافات المعيارية , الجدولية والمحسوبة	سوف يتم عرض النتائج في الفصل الرابع.

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت اسلوبي التقويم التكويني واسئلة التحضير القبلية وجدت ان هناك بعض المؤشرات التي ناقشتها الباحثة من وجهة النظر العلمية منها:-

- 1- تحديد وصياغة مشكلة البحث وأهميته.
- 2- الاستفادة من المصادر ذات الصلة بالبحث
- 3- الاستفادة من الجوانب النظرية في الدراسات السابقة.
- 4- الاطلاع على منهجية البحث والادوات المستخدمة والوسائل الاحصائية ووضع تصور للوسائل الاحصائية الممكن استخدامها في البحث الحالي, ومن ثم تحديد ما يناسب البحث الحالي.
- 5- عرض وتفسير نتائج البحث وتوظيف الأدبيات في هذا التفسير .

الفصل الثالث

(منهج البحث وإجراءاته)

- أولاً : منهج البحث .
- ثانياً: إجراءات البحث وتشمل :
 1. التصميم التجريبي .
 2. مجتمع البحث.
 3. عينة البحث .
 4. تكافؤ مجموعتي البحث .
 5. ضبط المتغيرات الدخيلة .
 6. متطلبات البحث .
 7. أدوات البحث .
 8. تطبيق التجربة .
 9. الوسائل الإحصائية

يشمل هذا الفصل الإجراءات التي يتطلبها البحث وصولاً إلى التثبت هدي البحث وأثبات فرضياته فضلاً عن اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته وتكافؤ أفراد مجموعتي البحث وتحديد متطلبات وأداتي البحث وتطبيقهما على العينة الأساسية والوسائل الإحصائية التي استعملتها الباحثة في معالجة البيانات التي استعملت في تفسير النتائج، وقد تضمنت هذه الإجراءات الآتية:

أولاً : منهج البحث.

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع معين، فهو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار ومعلومات من أجل إيصاله إلى النتيجة المطلوبة (عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 37)

ويعد اختيار منهج البحث الخطوة الأولى لأي بحث علمي، كونها الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه، وعلى هذا النحو اختارت الباحثة المنهج/ التجريبي ذي الضبط الجزئي، لأنه يلائم طبيعة البحث، ولا يقتصر على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من الباحث لإعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استعمال إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها (عليان وغنيم، 2000: 55).

ويعد منهج البحث التجريبي أقرب المناهج لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية، وتطوير بنية التعليم وأنظمتها المختلفة سواء تم التجريب في المعمل أو في قاعة الدرس، حيث يستطيع الباحث في هذا المنهج من التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع البحث (رؤوف، 2001: 179).

ثانياً: إجراءات البحث وتشمل:

1 – التصميم التجريبي.

يقصد بالتصميم التجريبي مجموعة الإجراءات المنظمة والمقصودة التي سيتدخل من خلالها الباحث في إعادة تشكيل واقع الحدث أو الظاهرة وبالتالي الوصول إلى نتائج تثبت الفروض أو تنفيها، والتصميم التجريبي يتطلب درجة عالية من المهارة والكفاءة، لأنه يتوجب فيه حصر جميع العوامل

والمغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة وكذلك تحديد العامل المستقل المراد التعرف على دوره وتأثيره في الظاهرة وضبط العوامل الأخرى, لذلك يُعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لأسلوب تنفيذ التجربة، وتخطيطاً للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة وملاحظتها (عليان و غنيم, 2000: 56).

وعلى هذا الأساس اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً للمجموعتين التجريبيّة والضابطة, لكون هدفي البحث يتطلبان هكذا تصميم, وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2)

التصميم التجريبي المعتمد في التجربة

الاختبار البعدي	الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
اختبار التحصيل	اختبار تحصيلي	التحصيل	التعلم التخيلي	الذكاء وتحصيل الوالدين ودرجات نصف السنة والعمر الزمني والاتجاه نحو الاجتماعيات	التجريبية
مقياس الاتجاه نحو المادة	مقياس الاتجاه	الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات	الطريقة الاعتيادية		الضابطة

وخلال هذا التصميم يتعرض طلاب المجموعة التجريبية للمتغير المستقل إي الذين درسوا باستعمال (التعلم التخيلي) في تدريس مواضيع مادة الاجتماعيات, إما طلاب المجموعة الضابطة فأنها تدرس بالطريقة الاعتيادية بنفس المواضيع المحددة للمجموعة التجريبية وفي نهاية التجربة يطبق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات والذي أعدته الباحثة للتعرف على مدى تأثير المتغير المستقل في الطلاب.

2 - مجتمع البحث .

يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر أو الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة التي يراد منها الحصول على بيانات (السماك والفهادي, 1986: 20), ولأجل التعرف على مجتمع البحث الحالي زارت الباحثة شعبه التخطيط في المديرية العامة لتربيته محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر من جامعه كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية ملحق (1), ومعرفة إعداد طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين في محافظة بابل/قضاء المسيب والبالغ عددهم (3590)

طالب للعام الدراسي (2022-2023) موزعين على (113) مدرسة في أفضية المحافظة وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

إعداد الطلاب والمدارس في محافظة بابل واقضيتها

إعداد الطلبة	إعداد المدارس	أفضية المحافظة
8597	52	مركز الحلة
1348	16	المحاويل
2962	22	الهاشمية
3590	23	المسيب
16497	113	المجوع

3 - عينة البحث .

إن تحديد العينة امرأ أساسيا في البحوث التجريبية , فالعينة هي جزء من مجتمع البحث متضمنة لعناصر المجتمع وصفاته، والعينة بذلك تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة لذلك المجتمع ، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم ذلك المجتمع، وهي بذلك تغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع بأكمله(عطوي, 2000: 85).

واختارت الباحثة قضاء المسيب والتعرف على إعداد طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين فيه محافظة بابل/قضاء المسيب وقد البالغ عددهم (3590) طالب للعام الدراسي (2022-2023) موزعين على (23) مدرسة في نواحي قضاء المسيب وجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

إعداد الطلاب في مدارس قضاء المسيب

إعداد الطلبة	إعداد المدارس	نواحي القضاء
921	5	مركز المسيب
866	6	السدة
1439	10	الإسكندرية
364	2	جرف النصر
3590	23	المجوع

وقد اختارت الباحثة مدرسة متوسطة المسيب للبنين بصوره عشوائية وزارت الباحثة المدرسة المذكورة بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربيته بابل ملحق رقم (2) ووجدت إن المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط وبطريقه السحب العشوائي اختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف يتعرض طلابها إلى المتغير المستقل وهو (إستراتيجية التعلم التخيلي) عند تدريسهم ماده الاجتماعيات ,وكانت شعبة (ب) هي المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها المادة بطريقه الاعتيادية , وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين الكلي بعد استبعاد الراسبين (80) طالب بواقع (40) طالب في شعبه (أ) و(40) طالب في شعبه (ب) في الصف الثاني المتوسط وكما في جدول(5).

جدول(5)

عدد الطلاب قبل وبعد الاستبعاد

عدد الطلاب الكلي قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الكلي بعد الاستبعاد
82	80

4- تكافؤ مجموعتي البحث.

يجب على الباحث التحقق عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي بحثه قدر الإمكان في جميع العوامل التي قد تؤثر على المتغير التابع ومعالجتها معالجة دقيقة لأنها من الأمور البالغة الأهمية في البحوث التجريبية، بغية الحصول على نتائج صحيحة (فاندالين،1985: 938).

لذا حرصت الباحثة قبل الشروع بالتدريس الفعلي على تكافؤ مجموعتين البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي ترى أنها تؤثر على سلامه التجربة ودقه نتائجها وهذه المتغيرات هي(العمر الزمني محسوبا بالشهور, اختبار الذكاء, التحصيل الدراسي للآباء والأمهات, درجات مادة الاجتماعيات في نصف السنة , والاتجاه نحو المادة الدراسية).

أ- العمر الزمني محسوبا بالأشهر.

حصلت الباحثة على أعمار طلاب مجموعتين البحث من خلال الاستعانة بالبطاقة المدرسية التي تخص كل طالب للتأكد من صحة المعلومات, وبعدها حسبت الباحثة أعمار طلاب مجموعتي البحث يوم الثلاثاء يوم 2023/3/2 وبعد تفرغ البيانات ملحق(3) تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني لطلاب عينة البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (11.72)

والانحراف المعياري (169.93) إما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (9.52) وبالانحراف المعياري بلغ (168.05) وباعتماد الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.79) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في متغير العمر الزمني وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في العمر الزمني محسوباً بالشهور والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعتي البحث
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0.79	78	169.93	11.72	40	التجريبية
				168.05	9.52	40	الضابطة

ب- اختبار الذكاء.

يعرف الذكاء بأنه قدرة الفرد على القيام بمهام معينة مقارنة بأقرانه وأداء هذه المهمات ونتائجها هو الذي يعكس الذكاء ، ويعد الذكاء من العوامل المؤثرة في اكتساب المفاهيم ونموها (علام، 2006: 178).

ولغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء اطلعت الباحثة على الاختبارات التي تقيس الذكاء ووجدتها متعددة ومنها المقننة على البيئة العربية ومنها اختبار رافن للمصفوفات المتشابهة والذي تم اعتماده اختبار حيث يمتاز هذا الاختبار بكونه غير لفظي وبالإمكان تطبيقه على مجموعات كبيرة من الأفراد في آن واحد ويصلح للفئات العمرية مختلفة، فضلاً عن كونه مقنن للبيئة العراقية (رافن، 1983: 60).

لذا طبقت الباحثة الاختبار يوم 2023/3/5 على عينة البحث، وتم تصحيحه واحتساب الدرجات ملحق (3)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (30.15) والانحراف المعياري بلغ (3.62) إما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30,38) والانحراف المعياري بلغ (3.87) وباعتماد (t-test) لعينتين مستقلتين، ظهرت القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.27) وهي اصغر من القيمة الجدولية

البالغة (2.000) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في متغير الذكاء وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في الذكاء والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم العينة	مجموعي البحث
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.000	0.27	78	30.15	3.62	40	التجريبية
				30.38	3.87	40	الضابطة

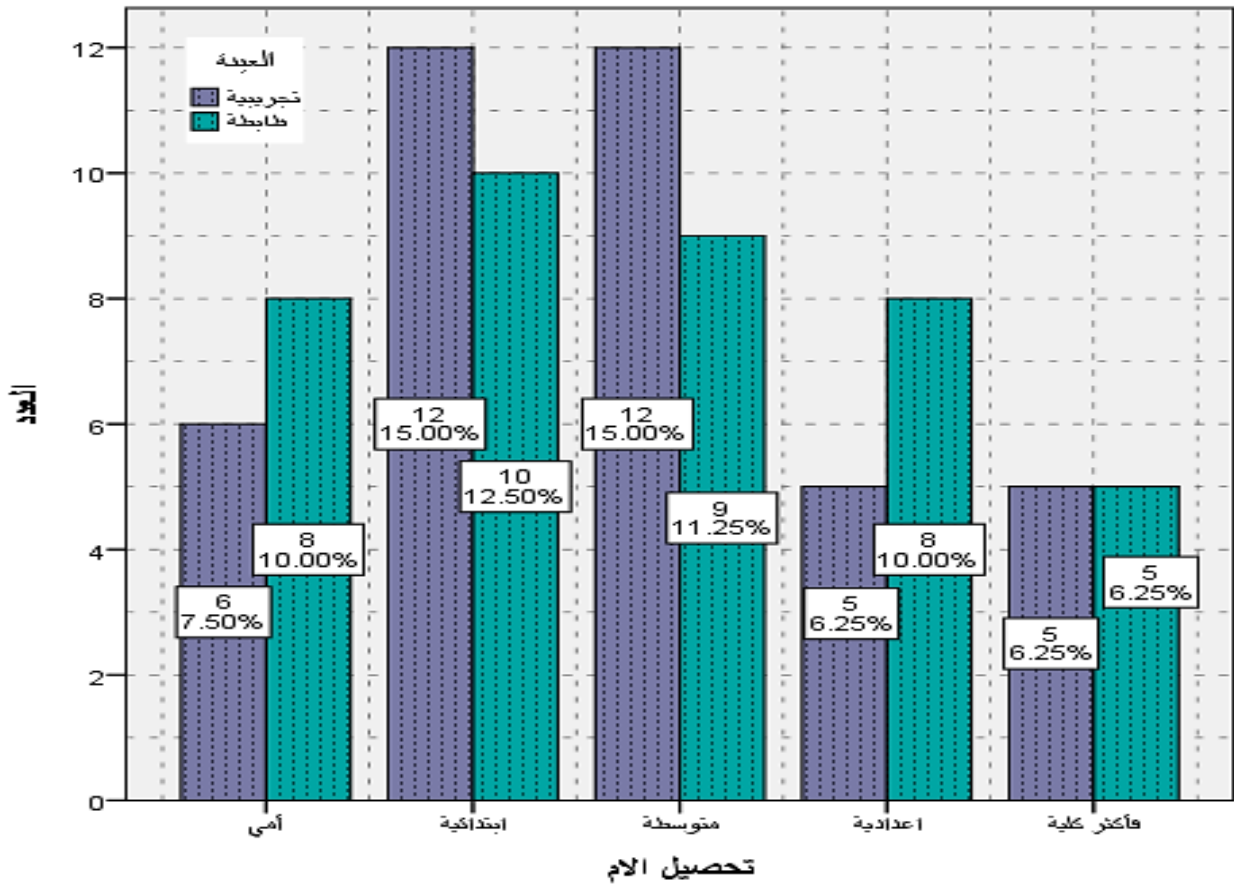
ت- التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

حصلت الباحثة على المعلومات التي تخص التحصيل الدراسي للآباء والأمهات من البطاقة المدرسية, وباستعمال مربع كأي وأظهرت النتائج أن الفروق بين مجموعتي البحث غير دالة إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء, إذ بلغت قيمة كأي المحسوبة (0.74) وهي أقل من قيمة كأي الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة قدرة (0.05) بدرجة حرية (4) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير كما في الجدول (8) والشكل (5) .

جدول (8)

تكافؤ التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	كلية فأكثر	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	أمي	حجم العينة	مجموعي البحث
	الجدولية	المحسوبة								
(0,05)	2.000	0.74	78	5	10	9	11	5	40	التجريبية
				7	11	10	6	6	40	الضابطة



شكل (6)

تكافؤ التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي

ث- درجات نصف السنة في مادة الاجتماعيات.

حصلت الباحثة على درجات التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات لنصف السنة ملحق (3) من إدارة المدرسة وتم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التحصيل السابق لطلاب المجموعتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (75.25) والانحراف المعياري بلغ (0.29) إما درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (65.5) والانحراف المعياري بلغ (0.25) وباستخدام (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.426) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) بمستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (78) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل السابق وبذلك تعد مجموعتي البحث متكافئتين في التحصيل السابق والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات مجموعتي البحث في التحصيل السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعي البحث
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	2.000	0.426	78	0.29	75.25	40	التجريبية
				0.25	65.5	40	الضابطة

ج- الاتجاه نحو المادة .

تعد الاتجاهات من الموضوعات التي تهتم بدراسة ظاهره ما ومتابعه دراستها على مده زمنييه قادمة من اجل معرفه تطور اتجاهات هذه الظاهرة والتنبؤ بما يمكن ان يحدث لها في المستقبل (زهرا، 1977: 144-145)، ولكون الاتجاه نحو المادة هو أحد المتغيرين التابعين في الدراسة الحالية ، فقد أعدت الباحثة مقياس الاتجاه الذي سترد تفاصيله بناءه لاحقاً .

طبقت الباحثة مقياس الاتجاه يوم الاحد 5 / 3 / 2023 لتحقيق التكافؤ في ضوء الدرجات التي يحصلون عليها في هذا المقياس الملحق (3)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (51.55) وبانحراف معياري بلغ (7.29) إما المجموعة الضابطة فقد بلغ متوسط درجات طلابها (50.85) وبانحراف معياري بلغ (7.42) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.426) وهي اقل من القيمة الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الاتجاه نحو ماده الاجتماعيات كما في الجدول (11)

جدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الاتجاه نحو المادة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعي البحث
	الجدولية	المحسوبة					
(0,05)	2.000	0.426	78	7.29	51.55	40	التجريبية
				7.42	50.85	40	الضابطة

5- ضبط المتغيرات غير التجريبية (السلامة الداخلية والخارجية).

يقصد بضبط المتغيرات غير التجريبية هو تحديد العوامل وتثبيتها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، ويعد الضبط من العوامل المهمة في سيطرة الباحث على عمله ونجاح تجربته (رؤوف، 2001: 158)، فالمتغير التابع قد يتأثر بعوامل عدة غير العامل التجريبي، لذا ينبغي ضبط هذه العوامل لإتاحة المجال للمتغير التجريبي ليؤثر في المتغير التابع لان المتغير التابع قد يتأثر بإجراءات التجربة مما يؤثر على النتيجة سلباً أو إيجاباً (عبيدات وسهيلة، 2013: 225)، ونتيجة لتعدد العوامل التي قد تؤثر في دقة النتائج فإن مسؤولية الباحث تحديد هذه العوامل ومحاولة ضبطها (عطوي، 2000: 201) لذا عمدت الباحثة إلى ضبط المتغيرات غير التجريبية قدر الإمكان، وأهم هذه المتغيرات هي :

1. اختيار العينة

السيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك باختياره عينة بصورة عشوائية، وأجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين طلاب عينة البحث في عدة متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للأباء والأمهات، درجات مادة الاجتماعيات في نصف السنة، والاتجاه نحو المادة الدراسية)، فضلا عن كونهم ظروفهم متشابهة لأنهم من بيئة اجتماعية واحدة.

2. الحوادث المصاحبة للتجربة

ويقصد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن أن تحدث إثناء مدة التجربة مثل الحروب والكوارث والهجرة والاضطرابات والفيضانات والهزات الأرضية ولم تمر الدراسة بمثل هذه العوائق ماعدا بعض العطل التي عوضت بأيام دراسية أخرى ولم يكن هناك تأثير على نتائج البحث.

3. العمليات المتعلقة بالنضج

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لأفراد عينة البحث أثناء مدة إجراء التجربة (الزوبعي والغنام، 1981: 95)، ومن خلال مدة التجربة لم تتعرض أفراد مجموعتي البحث لهذا المتغير.

4. الاندثار التجريبي

ويعني أن بعض أفراد عينة البحث قد يترك مجموعته أثناء التجربة، أو ينقطع عن بعض مراحلها. مما يترتب عليه التأثير في نتائج البحث (عويس، 1997: ص117)، وتجربة البحث لم تتعرض طوال

مدة أجزائها إلى ترك أحد أفرادها أو انقطاعه عنها ، عدا بعض حالات التغيب التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة ومتساوية تقريبا .

5. أداة القياس

استعملت الباحثة أداة قياس واحدة وهو الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث ومقياس الاتجاه بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

6. الوسائل التعليمية

حرصت الباحثة على استعمال الوسائل التعليمية ذاتها للمجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الوسائل التعليمية.

7. أثر الإجراءات التجريبية

وهي النتائج التي تتمخض عن الوضع التجريبي والتي قد لا تحدث في أوضاع غير تجريبية أصلا، لذلك اتخذت الباحثة الإجراءات اللازمة من أجل الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في:

أ- المادة الدراسية

المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي الاجتماعيات المقرر لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2022-2023.

ب- القائم بالتدريس

حرصت الباحثة على أن تكون مدرسا لكلا مجموعتي البحث، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لكفاءة المدرس وشخصيته، وبالتالي تكون النتائج غير دقيقة (جابر وكاظم، 1989: ص414).

ج- توزيع الحصص

اعتمدت الباحثة على الجدول الأسبوعي للدروس المطبق في المدرسة من دون إن تغييره أو تعديله، إذ درست أربعة حصص في الأسبوع، بواقع حصتين لكل مجموعة من مجموعتي البحث، جدول (12) يوضح ذلك .

جدول (12)

توزيع الحصص الدراسية حسب الجدول الاسبوعي للدروس

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الأحد	الضابطة	الأول	8:00
	التجريبية	الثاني	8:35
الثلاثاء	الضابطة	الثاني	8:35
	التجريبية	الاول	8:00

د- مدة التجربة

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة بتاريخ 2023/3/7، وانتهت بتاريخ 2304/5/7 في نهاية تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المادة على عينة البحث.

6- متطلبات البحث

• تحديد المحتوى (المادة العلمية)

حدت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس إثناء التجربة وهي الفصول (الثالث والرابع والخامس والسادس) من ماده التاريخ من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2022-2023) كما في الجدول (13).

جدول (13)

فصول الكتاب الداخلة في التجربة وعناوينها

رقم الصفحة	عناوينها	الفصول
87-70	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	الثالث
97-88	تاريخ مكة قبل الإسلام	الرابع
117-98	من السيرة النبوية الشريفة/حياه الرسول(ص) في مكة	الخامس
139-118	من السيرة النبوية الشريفة حياه الرسول(ص) في المدينة المنورة	السادس

• صياغة الأهداف السلوكية.

الهدف السلوكي جملة إيضاحية تبين للطلاب السلوك المطلوب القيام به بعد تفاعلهم مع العملية التعليمية ، فهي تعمل على إيجاد نوع من التوازن في العملية التعليمية وتجعل التقويم سهلا وممكنا في

تحديد أداء الطلاب وتقديمهم لكونها تركز على سلوكهم وتحقق ما ينوي المدرس عمله في المواقف التعليمية (ميخائيل، 1997: 138)، لذلك تعد صياغة الأهداف السلوكية الخطوة الأولى والمهمة في إعداد أي برنامج تعليمي لأنها تعد الموجه في اختيار المواد الدراسية وطرق تدريسها، لكونها المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (القلا، 1975: 135).

وبعد إطلاع الباحثة على الأهداف العامة في مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة ملحق (4)، اشتمت الباحثة عددا من الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات ومحتوى المادة الدراسية للفصول موضوع الدراسة بلغت (120) هدفا سلوكيا ملحق (5) وفقا لمستويات بلوم للمجال المعرفي وهي (تذكر - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم)، وبغية التأكد من مدى صلاحيتها وملائمتها للمحتوى حرصت الباحثة على عرض هذه الأهداف في على مجموعه من المحكمين والمختصين في مجال طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صياغة ووضوح هذه الأهداف، وقد حصلت هذه الأهداف على نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء والمحكمين بعد أن عدلت بعض الفقرات التي كانت تحتاج إلى التعديل أو الإضافة، وبذلك لم يحذف أي هدف من الأهداف السلوكية المعدة، لذلك اكتفت الباحثة بعرض الأهداف بصيغتها الأولية.

• إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخططة التدريسية هو ما يمكن تصوره للموقف التعليمي والإجراءات التدريسي التي يقوم به المدرس اتجاه طلابه من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة يطمح إلى تحقيقها، فالخططة التدريسية من العوامل الأساسية في إنجاح عملية التدريس، فكلما كانت الخطة التدريسية جيدة كلما ساعدت على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس بشكل أفضل (السكران، 2002: 228).

لذا قامت الباحثة بإعداد (16) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي درست المادة خلال التجربة بواسطة استراتيجية التعلم التخلي، و(16) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الخطط الدراسية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي الاجتماعيات، وفي ضوء آرائهم مقترحاتهم تم تعديل هذه الخطط بما يتلاءم وطريقة البحث الحالي ملحق (7).

7- أدوات البحث.

إن تحديد الأداة المناسبة للبحث في ضوء أهداف البحث وفرضياته امرأ أساسيا وفي غاية الأهمية، فأداة هي الوسيلة التي يجمع الباحث من خلالها بياناته ومعلوماته من أجل حل مشكله البحث والتحقق

من فرضياته, وهي تختلف من بحثا إلى آخر , وبما ان البحث الحالي يتطلب بناء أداتين هما (الاختبار التحصيلي, مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات) وستحدد الباحثة وصفهما على النحو التالي:

1.الاختبار التحصيلي.

تودي الاختبارات التحصيلية دورا مهما في الأبحاث التربوية لكونها إحدى أهم الوسائل التقويمية التي تستعمل في قياس التحصيل في العملية التعليمية , فالاختبار هو إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب خلال العملية التعليمية ,فهو الوسيلة التي يمكن المدرس من خلالها التحقق من صحة الاستراتيجية التي يتبعها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Frazer,1997: 43-45).

وبما إن البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي ليكون أداة لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة فاعلية استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو ماده الاجتماعيات وفقا لمحتوى المادة الدراسية المقرر تدريسها لطلاب الصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية لذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إعداد الاختبار:

أ- إعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية، لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، كما أنها تؤمن تحقيق صدق المحتوى للاختبار، وتقدم شعورا ايجابيا للطلبة بأن الفقرات قد غطت جميع أجزاء المقرر الدراسي (أبو صالح وآخرون,2000: 174).

وفي ضوء ذلك تم إعداد خريطة اختباريه اشتملت على موضوعات الفصول المقرر تدريسها لعينة الدراسة من كتاب الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني متوسط وفي ضوء الأهداف السلوكية المعدة وفقا للمستويات بلوم للمجال المعرفي, وبذلك تم إعداد الاختبار التحصيلي وحدد عدد أسئلة كل فصل وتوزيعه على المستويات المعرفية بما يضمن تحقيق صدق المحتوى للاختبار كما هو في جدول(14).

جدول (14)

الخريطة الاختبارية وتوزيعها لفقرات الاختبار التحصيلي

عدد الأسئلة	مستويات بلوم المعرفية						الأهمية كل فصل	عدد الصفحات	المحتوى الدراسي
	التقويم %8	التركيب %5	التحليل %14	التطبيق %9	الفهم %29	المعرفة %35			
10	1	0	1	1	3	4	%25	15	الفصل الثالث
5	0	0	1	1	1	2	%14	8	الفصل الرابع
12	2	1	1	1	3	4	%29	17	الفصل الخامس
13	0	1	2	1	4	5	%32	19	الفصل السادس
40	3	2	5	4	11	15	%100	59	المجموع

المصدر / اعداد الباحثة

ب- صياغة فقرات الاختبار.

بناء عن ما أسفرت عنه الخريطة الاختبارية أعدت الباحثة اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، إذ يعد من أفضل أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعاً لتغطيته مساحة واسعة من محتوى المادة، إضافة إلى قلة تأثره بعامل التخمين ويمتاز بالشمولية والثبات وصدق أحكامه واقتصاده للوقت (أبو صالح وآخرون، 2000: 174)، وقد تكون الاختبار التحصيلي من (40) فقرة ملحق (8)، وقد تألفت كل فقرة من سؤال متبوع بأربعة بدائل.

ج- الخصائص السيكومترية .

• الصدق .

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توفرها في أداة كل الدراسات العلمية، ويقصد بصدق الأداة صلاحيتها وقدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (أبو صالح وآخرون ، 2000: 170) وقد استخدمت الباحثة نوعين من الصدق هما:

• الصدق الظاهري.

الصدق الظاهري وهو من أبسط أنواع الصدق وهو أن يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقق فقرات الاختبار للسمة أو الصفة المراد قياسها ومعرفة مدى ملائمة المظهر العام للاختبار من

حيث نوعية مفرداته، وكيفية صياغته، ومدى وضوحه للطلبة ووضوح تعليماته (Eble,1972:p566)

لهذا عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية هذه الفقرات من حيث تغطيتها لمحتوى المادة الدراسية، وسلامة صياغتها، فضلاً عن قدرتها في قياس محتوى المادة الدراسية، وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين، لم تحذف منه أية فقرة سوى التعديل الطفيف لبعض فقراته، وبذلك حصلت أغلب الفقرات الاختيارية على نسبة اتفاق (85%) من آراء الخبراء والمحكمين .

• صدق المحتوى .

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية المراد قياسها (العساف,1989:430) , ولصدق المحتوى أهمية كبرى في الاختبارات التحصيلية وخاصة عندما نريد ان نصف كيفية أداء الفرد في مجال من المجالات التي مثلها الاختبار , وتعتمد هذه الطريقة على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلاً سليماً للمجال الذي نريد قياسه لذا فان تحقيق صدق المحتوى للاختبار يتطلب من المعلم إعداد الخارطة الاختيارية التي تمثل مؤشراً واضحاً على صدق محتوى الاختبار (أبو علام,1987:280), لذا أعدت الباحثة الاختبار وفقاً لخارطة الاختبارية لتحقيق هذا النوع من الصدق.

د- صياغة تعليمات الاختبار

بعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من سلامته وصلاحيته صاغت الباحثة التعليمات الخاصة بالاختبار على النحو الآتي:

تعليمات الإجابة

وضعت التعليمات الخاصة بالإجابة عن الاختبار بأسلوب واضح ومفهوم وقد تضمنت هذه التعليمات بعض المعلومات الخاصة عن الطالب بحسب ما يقتضيه البحث وعدد فقراته وتوزيع الدرجات عليها ووقت الإجابة وفكرة عن الهدف من الاختبار, وطلب من الطلاب قراءة فقرات الاختبار جميعها بدقة وتأن قبل الإجابة, كما وضعت الباحثة أنموذجاً عن كيفية الإجابة .

تعليمات التصحيح

أعدت الباحثة إجابة أنموذجية لجميع فقرات الاختبار , وحسبت الدرجات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة إما الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من بديل فقد تعاملت معها معاملة الإجابة الخاطئة .

هـ - التطبيق الاستطلاعي للاختبار

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها, طبق الاختبار على عينة استطلاعية ماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً, إذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث عينها, تألفت من (50) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة المصطفى للبنين يوم الاثنين الموافق الاثنيين 2023/5/1 بعد إن تأكدت الباحثة من إكمالهم الموضوعات المشمولة بالبحث, وبعد تطبيق الاختبار اتضح إن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقراته بعد حساب متوسط الوقت المناسب لإتمام الإجابة هو (40) دقيقة .

و- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

وهو إن يقوم المدرس بعد تطبيق الاختبار على عينة بحثه وتصحيحها بتحليل نتائج الاختبار من أجل تحديد مقدار فعاليته كأداة تقييمية , ومدى أثره في المتعلمين بهدف تحسين نوعيته(ملحم,2000,233) .

وبغية تحليل فقرات الاختبار التحصيلي طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة المسيب للبنين يوم الأربعاء الموافق 2023/5/3 وتكونت من (100) طالب بعد إن تأكدت الباحثة من إكمالهم الموضوعات المشمولة بالبحث ثم رتبت درجات طلاب العينة تنازلياً بعد تصحيح الإجابات ثم اختيرت أعلى وأوطأ (27%) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار, ذلك إن اعتماد هذه النسبة يقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على صورة منحنى التوزيع الاعتيادي (الزوبعي والغنام,1981:74) . وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا الدنيا (54) طالبة بمعدل (27) طالب في كل مجموعة, ثم حسبت مستوى الصعوبة , وقوة التمييز وفعالية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وبحسب ما يأتي:

مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الأختبارية وما إذا كان عالياً أو متوسطاً , وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين أجابوا إجابة المخطئة عن تلك الفقرة أو السؤال (عطية، 2001: 39).

وتحسب صعوبة فقرات الاختبار بالنسبة المئوية للإجابات الصحيحة عن تلك الفقرات فإذا كانت النسبة عالية فإنها تدل على سهولة الفقرة، وإذا كانت منخفضة فإنها تدل على صعوبتها (ملحم، 2000: 235), وعند احتساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,31 – 0,74), إذ تعد الفقرات مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20) و (0.80) (الكبيسي، 2007: 17) كما في ملحق (9).

قوة تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرة هو قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو القدرة التي يهدف الاختبار لقياسها (علام، 2006: 277), وعند احتساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,33 – 0,70) إذ إن الفقرة تعد الجيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.20) فأكثر (Ebel 1972,p4), وبذلك كانت جميع فقرات الاختبار صالحة ذات قدرة تمييزية وصعوبة مقبولة لذا أبقى عليها جميعاً، كما في ملحق (9).

فعالية البدائل الخاطئة للفقرات :

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشنت انتباه المستجيب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ، والبدائل تكون جيدة وفعالة عندما تجذب عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا، ويكون البديل أكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب(الإمام وآخرون، 1990: 113).

وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر لديها أن البدائل المخطئة لفقرات الاختبار قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا وهذا ما أكده ملحق(10).

ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه قدرة الاختبار على إعطاء النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (أبو صالح وآخرون ، 2000:183), ولحساب ثبات الاختبار اختارت الباحثة

طريقة التجزئة النصفية التي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار، عندما يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت ثم يتم حساب الثبات بتجزئته إلى نصفين ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية والزوجية، فقد بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0,69) ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح المعامل المستخرج بمعادلة بيرسون، فبلغ معامل الثبات للاختبار (0,82) وهو معامل ثبات عالٍ قياساً إلى الاختبارات غير المقننة ملحق (11).

2. مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات:

ومن متطلبات البحث التعرف على اتجاه طلاب عينة البحث نحو مادة الاجتماعيات، لذلك قامت الباحثة بتبني مقياساً لاتجاه الذي أعدته دراسة (السوداني، 2011) والمكون من (40) فقرة لكونه تناول الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى نفس العينة وبما إن الاجتماعيات هي مزيج ما بين مادتي التاريخ والجغرافيا لذلك تبنته الباحثة، ثم قامت الباحثة بتعديل بعض فقرات المقياس لغوياً واعتمدت في صياغته على مقياس ليكرت الثلاثي ووضعت له ثلاث بدائل هي (موافق، غير موافق، محايد).

أ. صدق المقياس.

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب أن تتوفر في المقاييس النفسية، الصدق يشير إلى قدرة المقياس في قياس ما وضع لأجله (Ebel, 1972: 43)، الصدق الظاهري هو من أيسر أنواع الصدق، إذ يتطلب عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار لذلك يسمى أيضاً بصدق الخبراء أو صدق المحكمين وبناءً على اتفاق أولئك الخبراء يمكن التوصل إلى صدق المقياس، وبذلك يظهر كأنه يقيس ما وضع لقياسه (النبهان، 2004: 68).

ومن أجل للتأكد من سلامة صياغة الفقرات وشمولها ومدى وضوحها ومدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه وتعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف أم بالإضافة أو التغيير، لذلك عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر لكونها متشابهة في المعنى، إذ حاز على اتفاق (80%) من الخبراء في صلاحيته ملحق (12).

ب. التحليل الإحصائي لل فقرات مقياس الاتجاه:

يُعدّ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من متطلبات إعداده لأنه يكشف عن بعض الخصائص السيكومترية المهمة للفقرات التي يتم التحقق منها خلال التحليل الإحصائي لها وهي خاصيتان تميز الفقرات ومعاملات صدقها، لذا اختارت الباحثة (100) طالب من متوسطة زيد بن حارثه لتكون عينة التحليل الإحصائي لمقياس الاتجاه وكان التطبيق في يوم الأربعاء 2023/2/8 لان مقياس الاتجاه سوف يستخدم في تكافؤ عينة التجربة ، وبعد حسبت الدرجات لكل طالبة ولكل فقرة من فقرات المقياس ورتبتها من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

ج. القوة التمييزية للفقرات .

إن القوة التمييزية تعني مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة.

وقد بلغ عدد الطالبات في كلا المجموعتين (54) طالبة بواقع (27%) عليا وأخرى دنيا، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات لكل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة، تمثل القوة التمييزية للفقرة أتضح أنّ الفقرات جميعها كانت مميزة لأنّ قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.000) بدرجة حرية (52) ومستوى دلالة (0.05) كما في الملحق (13).

د . ثبات المقياس.

يعتبر الثبات من الخصائص القياسية الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية مع عدم تقدم الهدف عليه، لأن المقياس الصادق يُعدّ ثابتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول أن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الإمام وآخرون، 1990: 143)، لذا وجدت عدة طرائق لحساب الثبات وقد اختارت الباحثة طريقة الفاكرونباخ حساب الثبات الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,89).

8- إجراءات تطبيق التجربة:

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي والتوصل إلى النتائج المرغوب فيها، عملت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- باشرت الباحثة التجربة على أفراد مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق 2023/3/3 وذلك بتدريس حصتان أسبوعياً لكل مجموعة واستمر تطبيق التجربة لغاية يوم الأحد الموافق 2023/5/7.

2- درست الباحثة مجموعتي البحث على وفق الخطط التي أعدتها حيث استخدمت في تدريس طالبات المجموعة التجريبية (إستراتيجية التعلم التخيلي)، بينما درست المجموعة الضابطة على وفق (الطريقة الاعتيادية).

3- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه على طلاب عينة البحث يوم الأحد الموافق 2023/5/7 في وقت واحد هو الدرس الثاني بعد إخبارهم بموعد الاختبار قبل أسبوع من أجرائه لتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث في الاستعداد للاختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة بعد الانتهاء من تجربتها، لمعرفة اثر استراتيجية (التعلم التخيلي) في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات والاتجاه نحو المادة (المجموعة التجريبية) والتعرف على فرق الدلالة الاحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي البحث لغرض التثبت من صحة فرضيتي البحث وعلى النحو الاتي:

1-النتائج المتعلقة بالهدف الاول.

رمت الباحثة عن طريق هذا الهدف معرفة " فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات" ولأجل تحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية الذين سيدرسون باستعمال استراتيجية (التعلم التخيلي) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية عمدت الباحثة الى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل ملحق(8) وكما موضح في الجدول(15) .

جدول (15)

نتائج الاختبار التائي(T- test)

لدلالة الفروق بين درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	دلالة الفرق	الفاعلية
تجريبية	40	29.58	4.95	78	5.42	2.000	دال	0.66
ضابطة	40	22.65	6.40					

ويبين من الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية في درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي، فقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (29.58) وبانحراف معياري(4.95)، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (22.65) وبانحراف معياري (6.40)، ولمعرفة معنوية الفروق في درجات مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test)، ويتضح من الجدول(14) ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (5.42) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية (78) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبيية التي درست باستراتيجية (التعلم التخيلي) مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية, وليبيان (حجم الاثر) للمتغير المستقل في المتغير التابع, استعملت الباحثة معادلة مربع (أيتا) في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع , وكما موضح في الجدول (16) .

جدول (16)

حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ايتا	مربع ايتا
تجريبية	40	29.58	4.95	0.52	0.27
ضابطة	40	22.65	6.40		

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الاثر والبالغ (0.52) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار متوسط لمتغير استراتيجيية (التعلم التخيلي) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen,1988) جدول (17).

جدول (17)

قيمة حجم الاثر ومقدار التأثير

قيمة (d) حجم الاثر	مقدار التأثير
0,20 – 0,40	صغير
0,40 - 0,70	متوسط
0,80 فما فوق	كبير

(Kiess,1989,P164)

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الاثر والبالغ (0.70) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار متوسط لمتغير استراتيجيية (التعلم التخيلي) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen,1988) جدول (16).

وعلى وفق معادلة حجم الاثر يمكن رفض الفرضية الصفرية , اذ ظهر وجود اثر متوسط لإستراتيجيية (التعلم التخيلي) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

2- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

تريد الباحثة عن طريق هذا الهدف /معرفة " فاعلية استراتيجية التعلم التخيلي في الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات" ولأجل تحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية(لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفق استراتيجية (التعلم التخيلي) ومتوسط درجات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات لدى طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفق الطريقة الاعتيادية .

وعلى وفق معادلة حجم الاثر يمكن رفض الفرضية الصفرية , اذ ظهر وجود اثر متوسط لإستراتيجية (التعلم التخيلي) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية عمدت الباحثة الى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات لدرجات طلاب مجموعتي البحث ,دلت النتائج المبينة في الجدول(18)

جدول (18)

نتائج الاختبار التائي(T- test) لدلالة الفروق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات

الاختبار	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	تي المحسوبة	دلالة الفرق
بعدي	تجريبية	40	83.88	9.32	16.30	دال
	ضابطة	40	53.15	7.43		

ويتبين من الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية في درجات مجموعتي البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات, فقد بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (83.88) وبانحراف معياري (9.32), في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (53.15) وبانحراف معياري (7.43), ولمعرفة معنوية الفروق في درجات مجموعتي البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- test), ويتضح من الجدول(18) ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (16.30) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (78) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس (الاتجاه نحو المادة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (التعلم التخيلي) مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية كما في النتائج المبينة في الجدول (19)

جدول (19)

الفاعلية للاتجاه

الفاعلية	دلالة الفرق	تي المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الاختبار	العينة
0.41	0.05	1.15	7.29	51.55	40	قبلي	تجريبية
			9.32	83.88	40	بعدي	

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

والمقترحات

- ✓ أولاً: الاستنتاجات
- ✓ ثانياً: التوصيات
- ✓ ثالثاً: المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي اسفر عنها هذا البحث يمكن للباحثة استنتاج ما يلي:

- 1- ان تدريس طلبة الصف الثاني المتوسط مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجيات التعلم التخيلي أدى الى زيادة اقبال الطلبة على تعلم المادة لما فيها من أساليب جديدة وحديثة غير مطروقة سابقاً ساعدت على إشاعة جو من النشاط والتفاعل .
- 2- ان التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم التخيلي كان له اثر في اكتساب الطلبة مهارات عديدة أهمها مهارة صياغة الأسئلة وطرحها ومهارة اقناع الطرف الاخر بالإجابة.
- 3- التدريس باستخدام استراتيجيات التعلم التخيلي له أهمية كبيرة في نقل الطلبة من الدور السلبي الذي يعتمد على الحفظ والاستظهار الى الدور الإيجابي المستند على التأمل والتخيل في صياغة الأسئلة وإيجاد الأجوبة المناسبة لها .
- 4- ان استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في التدريس أدى الى زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم بعيدا عن الخجل والخوف عند تصويب الأخطاء .
- 5- أسهم استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي في تنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية, وبالتالي تحسن مستوى تحصيل مادة الاجتماعيات وتثبيتها واكتساب المعلومة بشكل سلس وبسيط.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بالاتي :

- 3- ضرورة التنوع باستعمال استراتيجيات تدريس حديثة لتدريس طلاب المرحلة المتوسطة لمادة الاجتماعيات من قبل مدرسي التاريخ.
- 4- الاعداد والتهيئة المثلى للقاعات الدراسية بالتقنيات التربوية المعاصرة ذات الحداثة وذلك من اجل مساعدة مدرسي مادة الاجتماعيات على استخدام استراتيجيات التعلم التخيلي .
- 5- ادخال مدرسي مادة الاجتماعيات في دورات خاصة لتعلم الية التدريس وفقا للاستراتيجيات التدريس الحديثة من ضمنها استراتيجيات التعلم التخيلي والوقوف على خطوات هذه الاستراتيجيات بما يحقق الهدف من إنجاح العملية التربوية.
- 6- ضرورة تضمين مناهج الاجتماعيات لبعض النصوص والأنشطة القائمة على التخيل, باعتبار التخيل يبعد الملل والروتين الذي يصاحب دروس الاجتماعيات عادة.

7- توصية المدرسين بضرورة الاهتمام بالأنشطة والوسائل التعليمية التي تعمل على تنشيط الخيال لدى الطلبة في دروس الاجتماعيات.

ثالثاً: المقترحات

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة الآتي:

- 1- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى.
- 2- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجيات التعلم التخيلي على بعض المتغيرات, كالميول والدافعية ومقياس الثقة بالنفس.
- 3- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجيات التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير (التاريخي – الابداعي – المستقبلي).

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

• القرآن الكريم

- 1- ابراهيم, مجدي عزيز.(2004):استراتيجيات التعليم وأساليب ومتطلبات المواقف التدريسية, مكتبة الانجلو , مصر.
- 2- ابراهيم, مجدي عزيز.(2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم, ط1, عالم الكتب نشر- توزيع- طباعة, القاهرة- مصر.
- 3- ابو الحاج, سهى احمد والمصالحة, حسن خليل.(2016):استراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات علمية, ط1, مركز دبيونو لتعليم التفكير, دبي, الامارات العربية المتحدة.
- 4- أبو صالح, محمد صبحي وآخرون(2000):القياس والتقويم, ط, مطابع الكتاب المدرسي, صنعاء, اليمن .
- 5- ابو علام , رجاء محمود(1987): قياس وتقويم التحصيل الدراسي, ط1, دار القلم, الكويت .
- 6- الاتريبي, شريف.(2018): التعليم بالتخيل استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم العربي للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر.
- 7- الاحبابي, شيخة عوض محمد.(2019): اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة حكومية بمدرسة العين في دولة الامارات العربية المتحدة, رسالة ماجستير غير منشورة,
- 8- اسعد, فرح ايمن.(2017) ك استراتيجيات التعلم النشط, عمان الاردن.
- 9- الامام , مصطفى محمود وآخرون.(1990):التقويم والقياس, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد.
- 10- أمبو سعيدي, عبد الله بن خميس والبلوشي, سليمان بن محمد.(2009): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 11- بدران, شبل ,ومحفوظ, احمد فاروق, (2005):أسس التربية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية- مصر.
- 12- بدير, كريمان محمد.(2012): التعلم النشط, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.
- 13- البكري, امل, وعجور, ناديا.(2011): علم النفس المدرسي, ط1, منشورات المعتر للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 14- تونق, محي الدين, وقطامي, يوسف.(2003): علم النفس التربوي, ط3, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان – الاردن.

- 15- جابر ، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم(1989): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس, دار النهضة العربية ، القاهرة.
- 16- الجديبة, صفية احمد محمود هاشم(2012): فاعلية توظيف استراتيجيات التخيل الموجه فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسى, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية- كلية التربية, غزة- فلسطين.
- 17- الحارثي, سعد عايض سعد.(2017): اثر استراتيجيات التعلم التخيلى فى تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس فى المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية والنفسية, العدد السابع, المجلد الاول, المملكة العربية السعودية.
- 18- الحباشنة, ميسر خليل.(2014): التغذية الراجعة وأثرها فى التحصيل الدراسى, ط1, دار جليس الزمان ناشرون وموزعون, عمان - الاردن.
- 19- حسين, ثائر (2009): الشامل فى مهارات التفكير , ط2, دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع, عمان - الاردن.
- 20- الحفني, عبد المنعم .(2000) : المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة, مكتبة مدبولي, القاهرة- مصر.
- 21- حمدان, محمد.(2007): معجم مصطلحات التربية والتعليم, ط1, دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 22- الحيلة , محمد محمود.(2016): طرائق التدريس واستراتيجياته, ط6, دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع, الامارات العربية المتحدة.
- 23- الحيلة, محمد محمود.(2009): مهارات التدريس الصفى, ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 24- الحيلة, محمد محمود.(2014): مهارات التدريس الصفى, ط4, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.
- 25- خاطر, نصري ذياب وسبيتان, فتحي ذياب.(2010): أساليب تدريس الاجتماعيات, ط1, دار الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 26- خاطر, نصري ذياب وسبيتان, فتحي ذياب.(2010): اساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات, ط1, دار الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 27- الختاتنة, سامي محسن, والنوايسة, فاطمة عبد الرحيم.(2011): علم النفس الاجتماعى, ط1, دار الحامد للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 28- الخزرجي, سليم ابراهيم, (2011): اساليب معاصرة فى تدريس العلوم, ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.

- 29- خضر, فخري رشيد.(2014): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.
- 30- خليفة, وهدان.(2014): التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم- النظريات-النماذج), ط1, دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر, عمان-الاردن.
- 31- خليل, سعادة عبد الرحيم, (2013): توجهات معاصرة في التربية والتعليم, ط1, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت – لبنان.
- 32- خير الدين, احمد عبده (2021): أصول التربية والتعليم, وكالة الصحافة العربية(ناشرون), القاهرة, مصر.
- 33- خيرى, لمياء محمد(2018): التعلم النشط, مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع, الجيزة- مصر.
- 34- الدريج, محمد وآخرون.(2011): معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي, الرباط - المغرب.
- 35- الدليمي, طه علي حسين والهاشمي, عبد الرحمن.(2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 36- الدليمي, عصام حسن(2014): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 37- الدويك, نجاح احمد محمد.(2008): اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الاسلامية – غزة.
- 38- رافن, جي سي (1983): المصفوفات المتتابعة القياسية, ترجمة فخري الدباغ وآخرون, مطابع جامعة الموصل, الموصل.
- 39- الربيعي, محمد داود وامين, محمد مصطفى.(2011): طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية, دار الكتب العلمية – بيروت.
- 40- رفاعي, عقيل محمود.(2012): التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقييم نتائج التعلم), ط1, دار الجامعة الجديدة للنشر, الاسكندرية- مصر.
- 41- رمضان, منال حسن.(2016): استراتيجيات التعلم النشط, ط1, شركة دار الاكاديميون للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 42- رؤوف, ابراهيم عبد الخالق, التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية, دار عمار للنشر والتوزيع, عمان, 2001م.

- 43- الزايدى , فاطمة خلف الله عمير. (2010): اثر التعلم النشط فى تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدراس الحكومية بمدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة ام القرى.
- 44- الزبيدي, صباح حسن(2009): أسس وبناء وتصميم المواد الاجتماعية واغراض تدريسها, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان- الاردن
- 45- زغلول, عماد عبد الرحيم والمحاميد, شاكرا عقلة.(2007): سيكولوجية التدريس الصفى, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.
- 46- الزهراء, الحدادي فاطمة, وسليمة, براكو.(2021): التواصل بين المعلم والمتعلم واثره فى التحصيل الدراسي, جامعة دراية- ادرا, كلية الاداب , رسالة ماجستير غير منشوره, الجزائر.
- 47- الزهراني, سهيل بن احمد العوضي(2022): اثر استراتيجيات التخيل الموجه فى تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملى لطلاب الصف الثالث المتوسط, المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة اسيوط, المجلد38- العدد الرابع , مصر.
- 48- الزوبعي, عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام(1981): مناهج البحث فى التربية , ج2 مطبعة العاني, بغداد.
- 49- زيتون, حسن حسين وزيتون ,عائشة.(2003): استراتيجيات التدريس رؤيا معاصرة لطرق التعليم والتعلم, عالم الكتب, القاهرة.
- 50- زيتون, عايش محمود.(2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تطبيقها فى العلوم, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 51- زيتون, كمال عبد الحميد.(2003): التدريس الفعال لذوى الاحتياجات الخاصة, عالم الكتاب للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 52- الساعدي, حسن حيال محيسن, والمياحي, مقداد ستار جراد(2012): المنهج التكاملى(مفهومه- نظرياته- طرائق تدريسه – تحليله- دليل بنائه) , مكتب اليمامة للطباعة والنشر, بغداد- العراق.
- 53- الساعدي, حسن حيال,(2016): اثر استراتيجيات التخيل فى الاستيعاب القرائى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى, مكتب اليمامة للطباعة والنشر, بغداد- باب المعظم.
- 54- سعادة, جودت احمد واخرون.(2011): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 55- السعيد, هلا.(2010): صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج, ط1, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.
- 56- السكران , محمد(2004): اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية , ط1, دار الشروق , عمان .

- 57-السلطي, نادية سميع.(2006): التعلم المستند الى الدماغ, ط1, دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع, عمان- الاردن.
- 58-السمالك, محمد أزهري و قبيس سعيد الفهادي (1986): الأصول في البحث العلمي, ط2, مطبعة جامعة صلاح الدين, بغداد, العراق.
- 59-السوداني, وفاء محسن مشحوت(2011): اثر أنموذجي فراير وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات, جامعة بغداد, كلية التربية ابن رشد, أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 60-سيد, اسامة محمد, والجمل, عباس حلمي.(2012): اساليب التعليم والتعلم النشط, ط1, دسوق, دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 61-السيوف, احمد علي.(2009): اثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الاردن, جامعة عمان للدراسات العليا, كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا.
- 62-الشامي, هدى نجيب عباس.(2022): اثر استراتيجية خلية التعلم في التحصيل ومهارات الإقناع لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة القادسية.
- 63-شبر, خليل ابراهيم واخرون.(2014): أساسيات التدريس, ط1, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- 64-شحاته, حسن والنجار, زينب.(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية, ط1, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة – مصر.
- 65-شحاته, حسن, (2015): المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس, ط2, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, مصر.
- 66-شحاته, حسن.(2012): استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي, ط3, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.
- 67-شحاته, حسن, وعمار, حامد (2003) نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والطموح, ط 1, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة – مصر .
- 68-شحاذة, نعمان.(2009): التعليم والتقويم الاكاديمي في القسم العلمي, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 69-الشربيني, فوزي, والطناوي, عفت.(2011): تطوير المناهج التعليمية, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان – الاردن.

- 70- الشمري, محمد بن خزيم(2016): اثر استخدام استراتيجية التخيل فى تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول ثانوى فى المملكة العربية السعودية, مجلة العلوم التربوية, العدد الثاني, ج2, المملكة العربية السعودية.
- 71- الصجري, رحيم كامل, والكريطي, رياض كاظم عزوز(2021): التدريس رؤيا ومعالجة على وفق الفلسفة التربوية الحديثة, ط1, دار الصفا للطباعة والنشر, الاردن.
- 72- طلافحه, حامد عبد الله.(2012): اثر استخدام استراتيجية التخيل فى تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الابداعي, والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الاساسي في الاردن, دراسات العلوم التربوية, المجلد 39, العدد 1, الاردن.
- 73- عامر, احمد محمد.(2008): اصول علم النفس العام فى ضوء الاسلام ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 74- عبد الرحمن, أنور حسين, وعدنان حقي زنكنة(2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها فى العلوم الإنسانية والتطبيقية, شركة الوفاق للطباعة, بغداد, العراق .
- 75- عبد الرزاق, صلاح عبد السميع.(2004): اساليب التعلم الحديثة, ط2, القاهرة
- 76- عبد السلام, محمد(2021): استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح, مكتبة نور, القاهرة- مصر.
- 77- عبد السلام, محمد.(2021): استراتيجيات التعلم النشط, ط1, دار الكتب, القاهرة.
- 78- عبد السلام, مصطفى.(2006): تدريس العلوم ومتطلبات العصر, دار الفكر للنشر, مصر.
- 79- عبد الفتاح, سعد.(2010): استراتيجيات التدريس المعاصرة بين التنظير والتطبيق, مكتبة الرشد, الرياض- السعودية.
- 80- عبد الله, حسام.(2003): طرائق التدريس لجميع المراحل, ط1, دار اسامة للنشر و التوزيع, عمان – الاردن
- 81- عبيدات, ذوقان, وابو السميد, سهيلة.(2013): استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي, ط3, مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمان- الاردن.
- 82- العتوم, عدنان يوسف واخرون.(2014): علم النفس التربوي, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 83- العدوان, زيد سليمان وداود, احمد عيسى.(2016): النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها فى التدريس, ط1, مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمان – الاردن.
- 84- العرنوسي, ضياء عويد حربي, والعكاشي, مريم عبد الحسين(2020): النظرية البنائية, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.

- 85-العساف , صالح بن حمد (1989):المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية , ط1 , جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية , الرياض , السعودية .
- 86-عطوي, جودت عزت(2000):أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية, ط3, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.
- 87-عطية , محسن علي.(2009):الجودة الشاملة والجديد فى التدريس, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 88-عطية , محسن علي.(2009):المناهج الحديثة وطرائق التدريس, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 89-عطية , محسن علي(2010):أسس التربية الحديثة ونظم التعليم , دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- 90- المنذري, ريا بنت سالم بن سعيد.(2016):اس تراتيجيات حديثة فى التدريس اصولها الفلسفى وتطبيقاتها فى تدريس اللغة العربية, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر.
- 91-عطية, محسن علي.(2009):تنظيم بيئة التعلم, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 92-عطية, محسن علي.(2015):البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة, ط1, دار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 93-عطية, السيد عبد الحميد (2001):التحليل الإحصائى وتطبيقاته فى دراسات الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, مصر
- 94-عطية, محسن علي,(2009), البحث العلمى فى التربية مناهجه – ادواته – وسائله الاحصائية , دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 95-علام , صلاح الدين محمود.(2006):القياس والتقويم التربوى والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 96-عليان , ربحي مصطفى , عثمان محمد غنيم(2000):مناهج وأساليب البحث العلمى , ط1, دار صفاء للنشر, عمان.
- 97-عماشة, سناء حسن .(2010):الاتجاهات النفسية والاجتماعية انواعها ومدخل لقياسها, ط1, مجموعة النيل العربية, القاهرة.
- 98-عمر, محمود احمد واخرون.(2010):القياس النفسى والتربوى, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والاعلان, عمان – الاردن.
- 99-العنزي, فرح عويد مبارك والكندري, عبد الله عبد الرحمن.(2004):التحصيل الدراسى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية وطالباتها, مجلة العلوم الاجتماعية , مجلد 32, العدد 2,

- جامعة الكويت , مجلس النشر العلمي.
- 100- عواد, يوسف ذياب, وزامل, مجدي علي.(2009): التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة, ط1, دار المناهج, عمان – الاردن.
- 101- عويس, خير الدين علي,(1997): دليل البحث العلمي, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 102- فاندالين, ديوبولد ب(1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون , ط3, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
- 103- فلية, فاروق عبده والزكي , احمد عبد الفتاح.(2004): معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية – مصر.
- 104- القذافي, رمضان محمد: (2000): رعاية الموهوبين والمبدعين, ط2, المكتبة الجامعية, الإسكندرية- مصر.
- 105- قزامل , سونيا هانم, المعجم العصري في التربية , ط1, عالم الكتب, القاهرة- مصر.
- 106- قطاوي, محمد ابراهيم.(2007): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية, ط1, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان- الاردن.
- 107- القلا, فخر الدين,(1975): (التقنيات الجديدة في الحقل التربوي), وقائع وبحوث المؤتمر الفكري الأول للتربويين العرب, مطبعة الارشاد, بغداد.
- 108- الكبيسي , عبد الواحد ثامر (2007): القياس والتقويم تجديديات ومناقشات, ط1, دار الكندي للنشر والتوزيع, عمان.
- 109- الكندي, زيانة بنت احمد بن سعيد واخرون(2016): استراتيجيات حديثة في التدريس(اصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية), دار الفجر للنشر والتوزيع, مسقط- سلطنة عمان.
- 110- ماهود, رشا علوان(2014): اثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القادسية, كلية التربية, القادسية – العراق.
- 111- مجيد, سوسن شاكر.(2014): اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط3, مركز ديبونو لتعليم التفكير, عمان- الاردن.
- 112- محمد, جاسم.(2004): نظريات التعلم, الدار المصرية للنشر والطباعة, الاردن.
- 113- مرعي, توفيق احمد, والحيلة, محمد محمود.(2002): طرائق التدريس العامة , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- 114- المسعودي, محمد حميد, والهداوي, سنابل ثعبان سلمان.(2018): استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفية, ط1, دار الرضوان للنشر, الاردن.

- 115-ملحم , سامي محمد(2006) : سايكولوجية التعلم والتعليم – الاسس النظرية والتطبيقية, ط2 , دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- 116-ملحم, سامي محمد, مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس, ط6, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2010م.
- 117-ملحم, سامي محمد, القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن, 2000م.
- 118-المنذري, ريا بنت سالم واخرون.(2016): استراتيجيات حديثة في التدريس(اصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية), ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر.
- 119-الموسوي, نجم عبد الله غالي.(2015): النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K. W. L) أنموذجا, ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- 120-ميخائيل, أمطانيوس, (1997): القياس والتقويم في التربية الحديثة, منشورات جامعة دمشق, سوريا.
- 121-النبهان, موسى(2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- 122-النجار , حسن, وحسن , زينب.(2007): معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية للنشر والتوزيع, القاهرة- مصر.
- 123-نشواتي, عبد المجيد.(2003): علم النفس التربوي, ط4, دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان – الاردن.
- 124-نصر الله , عمر عبد الرحيم.(2010): تدنى التحصيل والانجاز المدرسي(اسبابه وعلاجه), ط1, دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة, عمان- الاردن.
- 125-الهويدي, زيد .(2005): مهارات التدريس الفعال, دار الكتاب الجامعي, السعودية.
- 126-ياسين, واثق عبد الكريم, وراجي, زينب حمزة.(2012): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية, بغداد- العراق.

ثانيًا: المصادر الاجنبية:

1. Eble, Robert(1972): **Essential of Education Measurements- Practice**. Hill, Engle wood Cliffs, N. J.
2. Frazer, Gray Wayne(1997): **A Study of the Attitudes and Pre Fences of Students Enrolled in Library – Based Tele Courses**. Northern Illinois University. Dissertation Abstract Inter National, Vol. 40, No. 5.
3. Jensen A (1981) : **Bais in Mental Tests** , NewYork , Mc Graw- Hill Book Company.
4. Kiess H.O(1989)**statistical concepts for Behavioral science** London sudney
5. Sullivan, L . (2006). **Guided Imagery's Effects on the Mathematics Teaching Efficacy of Elementary Preservice Teachers**. University of New Orleans theses and dissertations

الانترنت

- 1- <https://drive.google.com/file/d/1aYyeX4lHoJcGBknjy1A2SKyPlt8F2OVr/view>

الملاحق

ملحق (1)

كتاب مديرية التربية الى الجامعة

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humeen
Postgraduate Studies

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

العدد: 27/16ع

التاريخ: 2023/1/8

الى / المديرية العامة لتربية بابل

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب/ة (مروة حبيب عريبي) في كليتنا / قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ ماجستير ، المرحلة البحثية لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه / ا الموسوم بـ ((فاعلية استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات)) ... مع التقدير .

أ.د. مؤيد عمران جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
2023/1/8

نسخة منه الى /
• الدراسات العليا .
• الصادر .

السيد العميد المحترم
نفضلكم بالاماراتي .. وارحم
مديرية التربية للعلوم الانسانية
مدرسة ؟ دراسات

العراق - كربلاء المقدسة . جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدينة الجامعية (فربحة) info@uokerbala.edu.iq

ملحق (2)

مديرية التربية إلى مدارس بابل

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب/شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ٤/٣/٤١
التاريخ: ٢٠٢٣/ ١/ ٨

جمهورية العراق
وزارة التربية

الى / أدارات المدارس المتوسطة في محافظة بابل
م/ تسهيل مهمة

نسلام عليكم ...

اشارة الى كتاب جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية ذي العدد ع/٢٧/٦ في ٢٠٢٣/١/٨ نرجو تسهيل مهمة طالبة الماجستير (مروة حبيب عربي) قسم التاريخ / طرائق تدريس التاريخ لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (فاعلية استراتيجية التعلم التخليقي في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو مادة الاجتماعيات) وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

مع التقدير.

عباس كاظم حامد
مدير قسم الاعداد والتدريب
٢٠٢٣/١/٨

ادارة التربية في بابل
قسم الاعداد والتدريب

امير عباس
مدير شعبة البحوث
للبحوث
٢٠٢٣/١/٨

نسخه منه الى:

- جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار
- الطالبة (مروة حبيب عربي) .. مع التقدير.

E-mail: babylon41training@email.com

ملحق (3)
عناصر تكافؤ عينة البحث

ت	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
	الاتجاه	التحصيل	الذكاء	العمر	الاتجاه	التحصيل	الذكاء	العمر
1	43	84	36	166	66	90	32	162
2	52	94	33	170	54	94	38	168
3	41	98	24	167	43	98	37	167
4	61	19	34	164	56	94	28	158
5	58	59	33	169	58	32	35	165
6	57	23	32	162	57	57	29	159
7	56	80	29	165	56	38	27	177
8	66	19	25	171	61	80	33	163
9	56	92	35	165	56	44	35	165
10	55	65	26	190	55	93	30	173
11	62	80	29	159	62	63	28	158
12	55	98	31	161	55	90	31	161
13	54	82	24	179	53	94	30	203
14	49	32	30	160	49	99	30	160
15	54	89	28	197	54	80	31	161
16	24	22	33	163	24	73	33	193
17	53	77	26	156	53	50	25	177
18	52	56	24	177	52	95	24	172
19	52	43	31	167	52	36	26	201
20	50	61	31	161	50	89	24	179
21	52	60	35	165	52	95	26	186
22	48	95	26	178	52	94	34	164
23	41	84	28	190	49	89	30	160
24	51	78	33	163	49	95	30	170
25	51	82	35	165	62	99	33	180
26	50	94	25	155	48	89	30	160
27	54	91	31	161	48	57	29	184
28	52	59	29	159	41	84	31	166
29	49	42	37	167	51	74	30	160
30	49	28	26	175	51	46	29	159
31	62	91	27	168	50	96	33	163
32	48	80	27	180	54	52	27	181
33	52	48	33	163	40	77	26	176
34	44	56	30	160	50	25	29	159
35	43	69	33	163	55	52	31	161
36	52	50	37	167	53	81	35	165
37	41	71	28	158	56	65	22	182
38	40	44	33	181	39	70	30	174
39	50	82	36	166	52	88	30	160
40	55	43	32	169	44	93	35	165

ملحق (4)

الأهداف العامة من تدريس مادة الاجتماعيات في منهج الدراسة المقرر من وزاره التربية

- 1- بيان الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية مع توضيح مناخها وتنظيماتها الاجتماعية اي معرفه دور الأسرة والفرد في المجتمع القبلي (قبل الإسلام) .
- 2- الإشادة بدور المرأة العربية ودورها في المجتمع مع تعداد أهم من كانت لها دور بارز في تلك الفترة .
- 3- تعزيز الوعي الوطني والإنساني للطلبة من خلال دراسة تاريخ العالم العربي بشكل يساعدهم على استيعاب إحدائه.
- 4- تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة مما يساعدهم على التخيل وربط الأحداث مع مسبباتها .
- 5- إلقاء نظره عامه على أوضاع تاريخ مكة قبل الإسلام قبل مجيء الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ومعرفة التنظيمات السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة في شبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام.
- 6- الاطلاع على السيرة النبوية الشريفة في المدينة المنورة والتعريف بالغزوات التي خاضها الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهجراته إلى المدينة المنورة.
- 7- معرفه حياه الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) وسيرته الشريفة في مكة المكرمة .
- 8- التعرف على الحياة الثقافية والفكرية لشبه الجزيرة العربية قبيل الإسلام واكتساب بعض القيم الحضارية والمهارات الحياتية من خلال الأنشطة التعليمية . (الكتاب المنهجي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط , 2021 , ص118)

ملحق (5)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ماجستير طرائق تدريس / التاريخ

استبانة الخبراء بشأن صلاحية الأهداف السلوكية بصيغتها الأولية.

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة بإجراء دراستها الموسومة (فاعليه استراتيجيه التعلم التخيلي في تحصيل طلبه الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو ماده الاجتماعيات) ولتحقيق هذه الدراسة يتطلب الأمر بناء اختبار تحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية لمحتوى المادة المراد تدريسها وكذلك إعداد الخطط التدريسية في ضوءها .

ولما تعهده الباحثة فيكم من دقة وأمانة علمية, لذا ترحو تعاونكم معها في تحديد مدى كفاية الأهداف السلوكية التي اشتقتها الباحثة من محتوى مادة الفصول الخاضعة للتجربة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط.

هذا ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

مروة حبيب عريبي

الفصل الثالث : احوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام, جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يؤشر الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية على الخارطة	تطبيق			
2	يبين مناخ شبه الجزيرة العربية	فهم			
3	يوضح أقسام المناخ في شبه الجزيرة العربية	تحليل			
4	يذكر مصادر المياه في شبه الجزيرة العربية	تحليل			
5	يشرح دور الفرد في المجتمع القبلي في شبه الجزيرة العربية	فهم			
6	يصوغ بنقاط الأدوار التي تميزت بها المراه قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	تركيب			
7	يقيم نظره العرب قبل الإسلام للمراه العربية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	تقويم			
8	يقيم كيف كانت الديانة الحنفية تتعامل مع المراه قبل الإسلام	تقويم			
9	يذكر مكونات القبيلة	معرفة			
10	يعرف ألتجاره	معرفة			
11	يذكر أهم الديانات السماوية	معرفة			
12	يتنظم مقارنة بين الديانات السماوية من حيث التوحيد في شبه الجزيرة العربية	تركيب			
13	يعلل لماذا كان المجتمع العربي مجتمع ذكوري	تحليل			
14	بعض الصفات التي ميزت اليهود عن اقوام شبه الجزيرة العربية	فهم			
15	يسمي المعتقدات الدينية لشبه الجزيرة العربية	فهم			
16	يصنف طبيعة الحياة الثقافية والفكرية لشبه الجزيرة العربية	فهم			
17	يكتسب بعض المفاهيم الحضارية والمهارات الحياتية من خلال ممارسه الأنشطة التعليمية	معرفة			
18	يوضح المعتقدات التي ظهرت وانتشرت في شبه الجزيرة العربية	تحليل			
19	يبين التنظيمات الاجتماعية لشبه الجزيرة العربية	معرفة			
20	يعرف سوق عكاظ	معرفة			
21	يعرف التجارة	معرفة			
22	يوضح كيف كان انتشار الشعر في المجتمع العربي	فهم			
23	يذكر أهم النشاطات الشعرية في عصر الجاهلية	معرفة			
24	يلخص دور العرب قبل الإسلام في نظم الشعر في شبه الجزيرة العربية	تركيب			
25	يعطي أمثله على بعض الفنون النثرية التي تدل على فصاحة لعرب	تطبيق			
26	يعطي رأيه حول دور العرب في تنظيم الشعر في شبه الجزيرة العربية	تقويم			
27	يصوغ بنقاط أهم الفنون والعمارة في شبه الجزيرة العربية	تركيب			
28	يذكر مكونات القبيلة	معرفة			

الفصل الرابع : تاريخ مكة قبل الإسلام , جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يحدد الموقع الجغرافي لمكة المكرمة في شبه الجزيرة العربية	تطبيق			
2	يوضح المقومات الطبيعية لمكة المكرمة	فهم			
3	يعرف مكة	معرفة			
4	يوضح أهم الأحداث التاريخية في زمن النبي إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل (ع)	فهم			
5	يبين كلمه أصل مكة	معرفة			
6	يعلل تنوع تضاريس مكة	فهم			
7	يوضح المظاهر التضاريسية لمكة	فهم			
8	يفهم المقومات الطبيعية لمكة	فهم			
9	يذكر أهم الوظائف في مكة قبل الإسلام	معرفة			
10	يعرف الرفاة	معرفة			
11	يذكر العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في مكة	معرفة			
12	يعرف الحجابة	معرفة			
13	يعلل قله الانشغال بالزراعة	فهم			
14	يعلل قيام قبائل قريش بتكوين حلف الفضول	تحليل			
15	يوضح استثمار العرب لمركز مكة الديني	فهم			
16	يوضح أهميه الحج لا هل مكة	فهم			
17	يعرف حلف الفضول	معرفة			
18	يلخص أهم الأحداث التاريخية لمكة في عهد قصي بن كلاب	تركيب			
19	يوضح أوضاع مكة الاقتصادية قبل الإسلام	تحليل			
20	يبين كيف كان يتم أداره مكة وأوضاعها السياسية قبل الإسلام	فهم			
21	يوضح أوضاع مكة الاقتصادية قبل الإسلام	فهم			
22	يوضح طبيعة موسم الحج في مكة قبل الإسلام	فهم			
23	يلخص موقف النبي محمد(ص) في القضاء على المنازعات في مكة قبل الإسلام	تركيب			
24	يوضح لماذا الموقع الجغرافي لمكة ساعدها في توفير مصدر رزق لها	تحليل			
25	يوضح ماهية الأشهر الحرام ولماذا حرم الله فيها القتال	فهم			
26	يعرف دار الندوة	معرفة			
27	يبرر تسميه قصي بن كلاب ب(قمر البطحاء)	تقويم			
28	يعلل لماذا تعد الحجابة من اشرف الوظائف في مكة	تحليل			
29	يعلل أسباب اهتمام أهل مكة بالتجارة	تحليل			
30	يبين دور الحاكم أو القاضي في مكة	فهم			
31	يذكر الأسباب قيام قريش بتكوين حلف الفضول	معرفة			
32	يعلل سبب تسميه جد الرسول (ص) قصي بن كلاب ب 0 (مجمعا)	فهم			

الفصل الخامس : السيرة النبوية الشريفة/الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في مكة , جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يذكر نسب الرسول (ص)	معرفة			
2	يوضح مولد النبي(ص) وشأته	معرفة			
3	يرسم مخطط مبسط عن تسب الرسول محمد (ص)	تطبيق			
4	يعدد أجداد النبي محمد (ص)	معرفة			
5	يوضح أهم الأحداث التي حدثت في حياة الرسول قبل البعثة	فهم			
6	يبين القيم الأخلاقية والقيم السامية التي كان يتصف بها الرسول الكريم وعلينا الاقتداء به	تطبيق			
7	يحدد صفات النبي محمد (ص)	تحليل			
8	يوضح على حكمه الرسول في حل لنزاعات بالطرق السلمية	تقويم			
9	يذكر أهم الأحداث التي حصلت بعد البعثة النبوية	معرفة			
10	يلخص أهميه التعايش السلمي بين الأديان لسمائه	تقويم			
11	يقارن بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية	تحليل			
12	يعلل سبب تسميه مدينه يثرب بالمدينة المنورة	تحليل			
13	يوضح أهميه الهجرة إلى يثرب	فهم			
14	يوضح الخلاف بين أهل مكة على وضع الحجر الأسود	تحليل			
15	يذكر مثال مشابه لحلف الفضول في العصر الحديث	تطبيق			
16	يصوغ ملخص عن حرب الفجار	تركيب			
17	يبين مراحل نشر الدعوة الإسلامية	تحليل			
18	يذكر أول آيه قرآنيه نزلت على الرسول (ص)	معرفة			
19	يذكر العام الذي هاجر فيه المسلمين إلى الحبشة	معرفة			
20	يصوغ مقالا عن الحوار الذي دار بين المسلمين وملك الحبشة	تركيب			
21	يبيدي رأيه حول انتشار الدعوة الإسلامية	تقويم			
22	يتعرف على بعض السمات الشخصية للرسول الكريم	معرفة			
23	يذكر أول من دخل في الإسلام مع الرسول(ص)	معرفة			
24	يفهم موقف قريش من الدعوة الإسلامية	فهم			
25	يعدد أساسيات هجره المسلمين الى الحبشة	معرفة			
26	يبرز موقف الشخص الذي نام في فراش النبي محمد(ص) قبل هجرته من مكة إلى المدينة	تقويم			
27	يوضح أهميه التعايش السلم بين الاديان السماوية	فهم			
28	يعرف الإيلاف	معرفة			
29	يتعرف على حصار النبي في شعاب مكة المكرمة(مقاطعه)	معرفة			
30	يعدد ابرز الأحداث بعد البعثة النبوية	معرفة			
31	يشرح أهميه الصبر والتفاني في العمل مقتديا بالرسول الكريم	فهم			
32	يؤشر موقع الطائف على الخريطة	تطبيق			
33	يعلل سبب تسميه يثرب بهذا الاسم	فهم			
34	يعرف المقاطعة	معرفة			
35	يوضح بنود الصحيفة التي علقوها على جدار الكعبة	فهم			

الفصل السادس: السيرة النبوية الشريفة /الرسول محمد(ص) في المدينة لمنوره, جعل الطالب قادراً على أن :

ت	الأهداف السلوكية	المستوى	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	يؤشر الطالب الموقع الجغرافي للمدينة المنورة على الخارطة	تطبيق			
2	يعلل سبب تسميه يثرب بهذا الاسم	تحليل			
3	يبين سبب أهميه قدوم الرسول الأعظم إلى يثرب	فهم			
4	يعرف غزوة بدر	معرفة			
5	يوضح لماذا سميت بهذا الاسم	فهم			
6	يوضح نتائج معركة بدر	فهم			
7	يرسم مخطط لمعرة بدر	تطبيق			
8	يذكر في أي عام حدثت معركة احد	معرفة			
9	يعرف معركة الخندق	معرفة			
10	بيدي راية حول سياسة بنبي محمد(ص) التي اتبعها مع اليهود في المدينة	تقويم			
11	يعدد أهم بنود صلح الحديبية	معرفة			
12	يبين كيف تم نشر الدين الإسلامي خارج حدود المدينة	تحليل			
13	يعرف وثيقة المدينة	معرفة			
14	يذكر أهم أعمال الرسول في المدينة المنورة	معرفة			
15	يوضح الهدف من المؤاخاة بين المسلمين من المهاجرين والأنصار	فهم			
16	يوضح أسباب فتح مكة	فهم			
17	يذكر الغزوات التي شارك فيها الرسول (ص)	معرفة			
18	يوضح أسباب غزوة حنين	فهم			
19	يعرف غزوه مؤتة	معرفة			
20	يعرف غزوه خيبر	معرفة			
21	يحدد سنة فتح مكة	معرفة			
22	يبين أهميه فتح مكة في تاريخ الإسلام	تحليل			
23	يعلل تسميه حجة الوداع بهذا الاسم	فهم			
24	يشرح أهم مبادئ حقوق الإنسان التي تضمنتها خطبه الوداع	فهم			
25	يذكر العام الذي توفي به الرسول (ص)	معرفة			

ملحق (6)

أسماء الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	تخصصه	مكان عمله
1	أ.د اوراس هاشم الجبوري	طرائق تدريس اللغة الكردية	جامعه كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانيه
2	أ.د حيدر حاتم فالح العجرش	طرائق تدريس التاريخ	جامعه بابل/كلية التربية الاساسيه
3	أ.د رياض كاظم عزور الكريطي	طرائق تدريس عامه	جامعه بابل/ كلية التربية الاساسيه
4	أ.د رياض هاتف عبيد الخفاجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعه بابل/كلية التربية الاساسيه
5	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعه بغداد/كلية التربية ابن رشد
6	أ. سعد طعمه بليل	طرائق تدريس الجغرافية	جامعه بابل/كلية التربية الاساسيه
7	أ.د صادق عبيد منكور الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية
8	أ.د عدي عبيد سلمان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم النفسية
9	أ.د علي تركي شاكر	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعه كربلاء /كلية التربية للعلوم الانسانيه
10	أ.د محمد حميد مهدي المسعودي	طرائق تدريس الجغرافية	جامعه بابل/كلية التربية الاساسيه
11	أ.د محمد كاظم منتوب الحمداني	طرائق تدريس الجغرافيا	جامعه بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
12	أ.د ياسين محمد عيال	قياس وتقديم	جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد
13	أ.م.د جنان مرزه حمزه	طرائق تدريس عامه	جامعه بابل/ كلية التربية الاساسيه
14	أ.م.د سرمد اسد خان الدعي	طرائق تدريس التاريخ	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانيه
15	أ.م.د صالح صاحب كاظم	طرائق تدريس التاريخ	الكلية التربوية المفتوحة/بابل
16	أ.م.د صلاح مجيد كاظم	طرائق تدريس التاريخ	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانيه
17	أ.م.د فاطمه ذياب مالود	علم النفس التربوي	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانيه
18	أ.م.د. مهدي جادر حبيب	طرائق تدريس التاريخ	جامعه بابل/كلية التربية الاساسيه
19	أ.م.د يحيى عبيد ردام	طرائق تدريس التاريخ	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانيه
20	أ.م.د. مالك مطلق الدعي	طرائق تدريس العامة	جامعه كربلاء/كلية التربية للعلوم الصرفه

ملحق (7)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ماجستير طرائق تدريس / التاريخ

استبانة آراء المحكمين بشأن صلاحية الخطط الدراسية

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (فاعليه استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلبه الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو ماده الاجتماعيات) ولتحقيق هذه الدراسة يتطلب الأمر ان تعد الباحثة خطط تدريسية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في موضوع مادة الاجتماعيات ولكونكم اهل الخبرة الدراية يرجى تحديد صلاحيتها او عدم صلاحيتها او اضافة ماترونه مناسب مع خالص الشكر والامتنان .

هذا ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

مروة حبيب عريبي

المشرف

أ.د. سعد جويد الجبوري

الخطط الدراسية

انموذج خطه تدريسيه موضوع (غزوه بدر)

الخطة التدريسية وفق استراتيجيه التعلم التخيلي لطلاب المجموعة التجريبية

الصف والشعبة : الثاني متوسط (أ) الدرس: الأول

التاريخ: 2023 الموضوع: غزوه بدر

الزمن: 45

مقدمه عن استراتيجيه التخيل ..

هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم توجه بها الطالب للتعلم وهي خطوه محدده تمكنهم من توظيف مبادئ التعلم القائم على الدماغ وتحفزهم على التفكير ببناء صور ذهنيه لما يدرسون

والتخيل هي احراز حاله من الانتباه لجعل الطالب على سجيته اي وقف التعبير اللفظي التابع للنصف الايسر من الدماغ حتى يتسنى البدء بالسماع من النصف الايمن وقد يكون الانتقال من الذين يتمتعون بدرجة عالية من اللفظية الا ان مع الممارسة يكون الانتقال اسهل

ومن السهل على كل طالب ان يتخيل بل ان التخيل يحدث بالواقع عده مرات في اليوم الواحد



وهناك نوعان من التخيل يمارسونها الطلبة

الاول: يسمى التخيل المشتت وهو ما يقود الطالب

الى تشتت الذهن وعدم التركيز

الثاني: التخيل الابداعي المنتج الابداعي الذي يقود الطلبة الى رسم لوحه فنيه او ابداع قصيده او حل

مساله معينه او تخيل انه يعيش اجواء حدث كان يكن معركه او غيرها

والمطلوب من المدرسة في التخيل الابداعي ان تكون واسعه الخيال لتقود الطلبة الى تخيلات ابداعيه

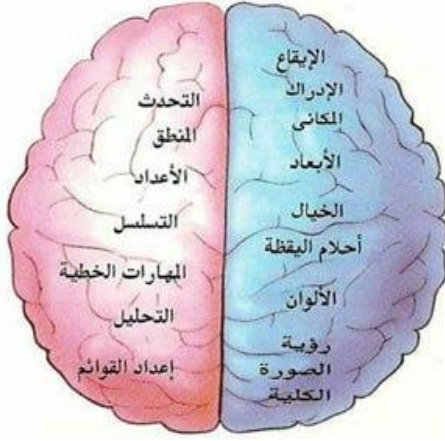
يمكن ان تثير استراتيجيه التعلم التخيلي من مشاركته فاعله وحقيقته من الطالب فاذا ما تخيل الطالب

الحدث المطلوب فانه يصبح طرفا فاعلا في سلوك هذه الاشياء

ان التخيل يعطي للطلاب خبره حقيقته من شأنها ان تبقى في ذاكرتنا

_ بالإضافة الى ما تعطيه الاستراتيجية من معلومات وحقائق الا انها مهاره ابداعيه تقود الى اكتشاف طرق جديده للمعرفة

_ التعلم التخيلي تعلم اتقاني اي اننا نعيش الحدث ونستمتع به كما انه يستقر الجانب الايمن من الدماغ اضافه الى الجانب الايسر



_ ينمي لدى الطلبة ذكاءات متعددة مثل الذكاء البصري

والحركي والاجتماعي والتصورى

خطوات الاستراتيجية ..

- 1- ان تمارس الاستراتيجية في جو مريح وهادئ بعيد عن الضوضاء
 - 2- توفر وقت كافي يتلاءم مع موضوع التخيل
 - 3- تتطلب وجود مرشد(معلم) يقود هذا التخيل ويعطي توجيهات اثناء التخيل للانتقال الى مرحله اخرى والى وضع اخر
 - 4- ان يكون الطالب في وضع مريح يسترخى فيه وقد يغمض عينيه في وضع التخيل
 - 5- يحتاج الطالب ان يفرغ ذهنه تماما ويفكر في موضوع التخيل فقط
 - 6- التمهيد لموضوع التخيل المطلوب تطبيقه على الطلبة لكي يبدا بموضوع التخيل
- الهدف العام : غرس المفاهيم والقيم الاخلاقيه للنبي محمد (ص) في نفوس الطلاب واكتساب الدروس والعبر والشجاعه من خلال اقتداءهم بسيره الرسول (ص)

الاهداف السلوكيه 00

جعل الطالب قادرا على ان...

- 1- يبين اجراءات الرسول (صلى الله عليه وسلم) في نشر الاسلام
- 2- يعلل الاسباب التي دفعت الرسول للقتال في سبيل نشر الدعوة الإسلامية
- 3-يعرف الطالب غزوه بدر

- 4- ان يذكر احداث غزوه بدر
- 5- ان يتكلم عن احداث غزوه بدر
- 6- يذكر متى حدثت غزوه بدر
- 7- يعدد نتائج غزوه بدر
- 8- يذكر الاسباب التي جعلت المسلمين يحققون النصر في غزوه بدر
- 9- ان يبين اهتمام الرسول في تعليم المسلمين القراءة والكتابة
- 10- ان يرسم المخطط لغزوه بدر

الوسائل التعليمية:

السيورة والاقلام الملونه (الملخص السبوري)

صور خريطة شبه الجزيرة العربية

التمهيد(5دقائق)

مراجعته سريعه لموضوع الدرس السابق والمعلومات السابقه وربطها بالموضوع اللاحق من خلال..

المدرسة: اعزائي الطلبة تكلمنا في الدرس السابق عن اهم اعمال الرسول (ص) في المدينه المنوره ومنها بناء المسجد لتقام فيه الشعائر الدينيه وليكون قبله للمسلمين وكذلك تطرق الى كيف

اخا الرسول الكريم بين المهاجرين والانصار من اجل اذابه العصبيات الجاهليه وكيف نمى فيهم مبدا الاخوه جاءت بعد ذلك وثيقه المدينه التي عقدها الرسول الكريم مع سكان المدينه نت غير المسلمين من اجل نشر السكينه والامن في ربوع المدينه المنوره ، درسنا اليوم غزوه بدر وابدأ بتدوين اهم النقاط والاسئلة على السيورة .

العرض(35 دقيقة)

التوجه عند السيورة مؤشره اهم النقاط الرئيسية التي ستتناولها اثناء الدرس

تقوم المدرسة بتجهيز بعض الأسئلة القصيره التي تسمح ببناء صور ذهنيه للطالب التي تقود الطلبة الى التخيل وتطبيق التجربة بموضوعيه من اجل كسر الروتين واضفاء جو من النشاط وبعد المراجعة يتم اغلاق الكتب ، اقوم بعرض الدرس بناءً على عده خطوات منها:

اطلب من الطالب واقول له ,,

خذ نفس عميق.. وتهايا لدرسنا الممتع لهذا اليوم وهو غزوه مهمه للرسول غزوه احدثت رعب كبير لدى قبيله قريش ومكنتهم من معرفه قدره المسلمين هل انتم مستعدون لمعرفه تفاصيل هذه الغزوة

الطلاب : نعم مستعدون

احسنتم اعزائي لنذهب في رحله التخيل لهذه الغزوة

المدرسة : يا طلابي الاعزاء جميعا في اي زمن حدثت المعركة

الطلاب جميعا: في زمن الرسول محمد (ص)

المدرسة: احسنتم اذن نحن جميعا في اي زمن زمن الرسول الكريم

المدرسة: كيف كان المشركين يعاملون الرسول(ص) ومن معه من المسلمين

احد الطلبة : يعاملونهم بسوء

طالب اخر : كانوا يضايقون الرسول واصحابه

طالب اخر: كانوا يعذبون الرسول ومن معه

المدرسة نعم احسنتم كونكم مسلمين هل انتو راضين على هذه المعامله السيئه من قبل المشركين

الطلاب: كلا كلا كلا

المدرسة :بهودء رجاءاً لا تحدثوا الفوضى لنكمل درسنا الممتع

المدرسة : اذن ردا على اذيه المشركين للمسلمين قرر الرسول ان يعترض قافله ابي سفيان القادمة من

الشام ليسترد اموال المسلمين

المدرسة : اغلقو اعينكم وانتقلو معي الى اليوم السابع من شهر رمضان اكرر اليوم السابع من شهر

رمضان السنه الثانيه للهجره اكرر السنه الثانيه للهجره ماذ حدث في مثل هذا اليوم

احد الطلبة : انه يوم الغزوة

المدرسة : نعم احسنت

المدرسة: بدا الرسول بالتجهيز للمعركة وصف الصفوف للحرب مع المشركين استعدادا للقتال

المدرسة: هل انتم مستعدون للحرب كما استعداد المسلمين لها

الطلاب: نعم مستعدون

المدرسة: نحن الان في ارض المعركة (ولتأكد الباحثة من انتقال الطالب الى استخدام فص الدماغ

الايمن المسؤول عن الخيال وتكوين الصور الذهنية تطلب منه

المدرسة: من يصف ارض المعركة

احد الطلاب : ارض واسعه صحراوية تضم بعض الابار للمياه

المدرسة: جيد تخيلك للارض اكمل

الطالب: فيها بئر ماء مشهور يسمى (بدر)

المدرسة : احسنت هل حدثت المعركة في نفس الارض التي فيها البئر

احد الطلبة : نعم حدثت في موقعه تسمى بدر

المدرسة: جيد فلنتقرر هنا في هذه الارض حيث استقر المسلمين فيها للقتال مع المشركين

المدرسة: ياعزيزي ماذا ترتدي وانت ماذا تحمل في المعركة

احد الطلبة: ارتدي الدرع للحمايه واحمل السيف

المدرسة: احسنت جيد كلكم ترتدون السيوف والدروع وجاهزون للمعركة ياترى ماهي اعدادكم

احد الطلبة: 315 مقاتل

المدرسة : جيد جدا واعداد المشركين

احد الطلبة: قرابه الالف

الطلاب: ووالاو اعدادهم هائله تفوف اعداد المسلمين اعدادهم هائله

المدرسة: اهدءو ولا تخافو فانتم على حق واصحاب الحق هم الفائزون

المدرسة: ماهي تشكيلاتكم الحربية

احد الطلبة: نحن اصحاب الرماح نقف في الصفوف الاولى لصد فرسان العدو

_طالب اخر: انا ايضا مع اصحاب الرماح

_حسنا حافظو على الهدوء واكملوا البقيه

_نحن اصحاب النبال نكون خلف الرماح لرمي الاعداء اذ اقتربوا منهم

_جيد كل طالب ياخذ دوره ومكانه من المعركة

المدرسة: صفولي ماذا ترون وماذا تسمعون وانتم تتخليلون انفسكم في موقع معركة بدر

_احد الطلبة: ارى جيوش المشركين امانا وعددهم الف مقاتل ولكني غير خائف منهم اريد القتال

_طالب اخر اسمع صوت السيوف وصوت خيول المعركة

المدرسة : دارت المعركة وكان النصر حليفكم وحليف المسلمين

_المدرسة : الان افتحو عيونكم لقد كانت رحله تخيليه ممتعه هل ممكن ان تنسو هذه الاحداث يامقاتلين

الطلاب : جميعا كلا

المدرسة: احسنتم بارك الله فيكم

استراتيجية التدريس :

استراتيجية التعلم التخليبي

التقويم (4 دقائق)

للتأكد من تحقيق الغايات والاهداف من الموضوع المراد شرحه اقوم بطرح بعض الأسئلة منها:

1- اعط رأيك حول تحقيق الانتصار على المشركين رغم قلة اعداد المسلمين

2- قيم موقف الرسول (ص) في الدفاع عن المسلمين ودفع الضرر عنهم

الواجب البيتي (1دقيقه)

1- التحضير للدرس القادم غزوه احد

انموذج خطه تدريسيه وفق استراتيجيه التعلم التخيلي لطلاب المجموعة الضابطة

الصف: الثاني المتوسط المادة: تاريخ شبه الجزيرة العربية

التاريخ: 2023 الدرس: معركة بدر

الزمن: 35

الهدف العام: غرس المفاهيم والقيم الاخلاقيه للنبي محمد(ص) في نفوس الطلاب واكتساب الدروس والعبر والشجاعه من خلال اقتدائهم بسيره الرسول(ص)

الاهداف السلوكيه :

جعل الطالب قادرا على ان 00

1- يعرف غزوه بدر

2- يعلل الاسباب التي دفعت الرسول للقتال في سبيل نشر الدعوة الإسلامية

3- يذكر الاسباب التي جعلت المسلمين يحققون النصر في غزوه بدر

4- يبين اجراءات الرسول(ص) في نشر الاسلام

5- يتكلم عن احداث غزوه بدر

6- يذكر متى حدثت غزوه بدر

7- يعدد نتائج غزوه بدر

8- يبين اهتمام الرسول(ص) في تعليم المسلمين القراءة والكتابة

9- يرسم المخطط لغزوه بدر

10- يذكر احداث غزوه بدر

ثانيا :

الوسائل التعليمية 00

1- الكتاب المدرسي

2- السبورة, الاقلام الملونه

ثالثا:

التمهيد 00(5دقائق)

مراجعته سريعه لموضوع الدرس السابق والمعلومات السابقه وربطها بالموضوع الحالي من خلال..

المدرسة: اعزائي الطلبة تكلمنا في الدرس السابق عن اهم اعمال الرسول (ص) في المدينه المنوره ومنها بناء المسجد لتقام فيه الشعائر الدينيه وليكون قبله للمسلمين وكذلك تطرق الى كيف

اخا الرسول الكريم بين المهاجرين والانصار من اجل اذابه العصبيات الجاهليه وكيف نمى فيهم مبدا الاخوه جاءت بعد ذلك وثيقه المدينه التي عقدها الرسول الكريم مع سكان المدينه نت غير المسلمين من اجل نشر السكينه والامن في ربوع المدينه المنوره

درسنا اليوم غزوه بدر وابدأ بتدوين اهم النقاط والاسئله على السبورة

العرض (26) دقيقة

تبدا المدرسة بشرح مبسط للموضوع بشكل عام والاسباب التي دفعت المسلمين الى محاربه المشركين وحدث غزوه بدر بين المسلمين والمشركين واسبابها ونتائجها والسنة التي حدثت فيها والبدأ في توجيه الأسئلة للطلبة

المدرسه : متى حدثت غزوه بدر

الطالب: سنة 2هجرية

المدرسة: نعم جيد

المدرسة : من هم اطراف غزوه بدر

الطالب: المسلمين والمشركين

المدرسة: نعم اجابه صحيحه

المدرسة : في اي منطقه وقعت الغزوة ؟

الطالب : بالقرب من بئر بدر منطقه بين مكة والمدينة

- المدرسة: احسنت

- المدرسة: وماهي الاسباب التي دفعت المسلمين الى الفوز بالغزوة ؟

- الطالب: ايمانهم بعقيدتهم ونصره دينهم الاسلام

-المدرسة: احسنت ممتاز

المدرسة: لماذا سميت غزوه بدر بيوم الفرقان ؟

الطالب: لان الله فرق بين الحق والباطل ونصره المسلمين على المشركين

الطريقة التدريسية...

استعمال طريقه الالتقاء كمقدمه للدرس ومن ثم الانتقال الى طريقه الاستجواب من خلال طرح الاسئله والاجابه عليها من قبل الطلاب

التقويم (4 دقائق)

1- اسباب دعت الرسول ص(صلى الله عليه وسلم) الى قتال المشركين

2- ماذا تعرف عن غزوه بدر

3- عرف يوم الفرقان

4- متى حدثت غزوه بدر

5- ماهي نتائج غزوه بدر

الواجب البيتي 00(1دقيقه)

التحضير للدرس القادم جيدا معركة احد

ملحق (8)



كلية التربية للعلوم الإنسانية

ماجستير طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

..... الاستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم ب(فاعليه استراتيجية التعلم التخليفي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحوه ماده الاجتماعيات) وقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من نوع (الاختيار من متعدد) للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وبالنظر لما تتمتعون به من خبره علميه ودراية بمجال البحث العلمي في المناهج وطرائق التدريس لذا تضع الباحثة بين ايديكم هذا الاختبار لتقدير مدى صلاحيه وملائمته لماده البحث...مع الشكر والامتنان

الدرجة العلمية :

موقع العمل:

الاختصاص:

الباحثة

المشرف

مروه حبيب عريبي

أ.د.سعد جويد كاظم

(تعليمات الاختبار)

عزيزي الطالب ...

1- تعليمات الإجابة:

- اكتب اسمك الثلاثي، صفك و شعبتك، في المكان المخصص في ورقة الإجابة.

امامك اختبار يتضمن عدد من الفقرات عددها 40 فقرة المطلوب الإجابة عن جميعها دون ترك اي فقره منها

مثال : ولد النبي محمد(ص) سنة :

أ- 855 م ب- 577 م ج- 778 م د- 571م

- الوقت المستغرق للاختبار 45 دقيقة.

2- تعليمات التصحيح:

أ- خصصت درجه واحده للإجابة الصحيحة لكل فقره والبالغ عددها (40) فقره

وصفر للإجابة الخاطئة

ومعاملة الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة

الخاطئة وتعطى صفرا .

أسئلة الاختبار

الاسم /

الصف والشعبة

اختر الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي :

- 1 - تقع شبه الجزيرة العربية في القسم الجنوبي الغربي من قارة
 - أ - آسيا
 - ب - إفريقيا
 - ج - أوروبا
 - د - أمريكا الشمالية .
- 2 - بعد وفاة جد الرسول محمد صلى عليه وسلم تكفل برعته عمه .
 - أ - العباس
 - ب - حمزة
 - ج - ابو طالب
 - د - ابولهب
- 3 - تكون المياه في شبه الجزيرة العربية على شكل .
 - أ - انهار
 - ب - بحيرات
 - ج - مياه جوفية .
 - د - ثلوج .
- 4 - لم تكن للنساء قبل الإسلام حق في
 - أ - المشاركة في التجارة
 - ب - تنظيم الشعر
 - ج - السفر الى بلاد اخرى
 - د - الارث
- 5- سميت الغور لهذا الاسم بسبب
 - أ- لحرارتها الشديدة ب- لتموج ارضها ج- لانخفاض ارضها د- لسرعه رياحها
- 6-وقعه غزوه احد في سنه
 - أ- 4 هجريه ب- 5 هجريه ج- 8 هجريه د- 3 هجريه
- 7 - سوق نال احترام خاص من قبل العرب حيث كانوا لا يأتون اليه الا وهم محرمون للحج هو
 - أ - سوق عكاظ ب - سوق مجنة ج - سوق ذي المجاز د - سوق مكة

8 - النقطة السوداء على الخريطة تمثل مدينة اذكرها .

- أ- مأرب ب- يثرب ج- المدينة المنورة د- الطائف



9- من الادوار المتميزة للمرأة العربية قبل الاسلام في شبه الجزيرة العربية هي

الجلوس في ديارهن ب- المشاركة في الحروب ج- مواجه الصعوبات د- الدعوة الى الدين الاسلامي

10- من وجه نظرك ما هو دور العرب قبل الاسلام في تنظيم الشعر

أ- كان العرب يستخدمون الشعر في الزراعة

ب- حفظ العرب الشعر وجعله بمثابة سجل لحفظ مآثرهم وحروبهم

ج- ليس للعرب دور في انتشار الشعر

د- دورهم كان بسيط ومحدود في مجال الحرب فقط

11 - ان اقدم من حكم مكة والحجاز هم قبيلة

أ- خزاعة ب- جرهم ج- ديلم د- مخزوم

12 - من ابرز اوضاع مكة الاقتصادية قبل الاسلام

أ- كثرة الموارد المائية ب- قلة الموارد المائية ج- كثرة الزراعة د- انتشار الصناعة

13 - من هو الذي جمع قرّيش واستعاد سلطتها وكانت له عند قرّيش مكانة عظيمة

أ- قصي بن كلاب . ب - عبد مناف بن قصي . ج - هشام بن عبد مناف .

د - عبد المطلب بن هشام .

14 - ظهر مصطلح القافلة عند العرب سابقا ما لذي يماثله في الوقت الحالي

أ- الحملة ب- الهجمة ج- السفرة د- النزهة

15- من الذي اعد حفر بئر زمزم بعد ان تولى وظيفه السقاية

أ - عبد المطلب بن هشام ب - هشام بن مناف ج - عبد مناف بن قص د - ابو طالب بن

عبد المطلب

16 - من اهم لعوامل ساعدة اهل مكة على اقامه علاقات تجارّية ناجحة مع القبائل العربّية

أ - تحسن الاوضاع في اليمن

ب - تحسن العلاقات بين الإمبراطورية الساسانية والبيزنطية

ج - استثمارهم لمركز مكة الديني بين العرب

د - تحسن الأوضاع عبر طرّيق الخليج العربي

17 - عدد الاشهر الحرم اربع ثلاثة منها متصلة وشهر واحد منفرد هو

أ - ذو القعدة . ب - ذو الحجة . ج - محرم . د - رجب .

18 - ما معنى الظواهر

أ - اطراف مكة ب - باطن مكة ج - سهول مكة د - قمم جبال مكة .

19- باعتقادك هل كان للنبي محمد(ص) دور في حل النزاعات

أ- نعم كان لديه دور مهم ب- ليس لديه دور ج- كانت النزاعات تحل فيما بينهم

د- يذهبون للقاضي لحل النزاعات

20- تعرف على احد ألقاب النبي محمد (ص) من خلال قراءة ارقام المربعات الاتية :

$$1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 = \text{صفة تضاد الكذب}$$

$$= \square + \square + \square + \square + \square + \square$$

21- كُيف تَمَيِّز اهل مكة بفصاحة اللغة بَيْن العرب ووحدة الثقافة العربيَّة الحَدِيثَة وتطور الخط العربِّ

أ - بسبب توافد العرب على مكة في مواسم الحج .

ب - بسبب الرحلات التجارِيَّة الموسميَّة

ج - لوجودهم في منطقة صحراويَّة منعزلة

د - بسبب الخلافات والحروب مع القبائل الاخرى

22- من خلال رسمك لمخطط مبسط في ذاكرتك عن نسب الرسول(ص) من هوه والده

أ- هاشم ب- مره بن كعب ج- عبد الله د- عبد مناف

23 - كان عادات اشراف العرب ان يرسلوا ابناءهم الى المرضعات في البادِيه

أ - لا بعادهم عن الحروب والمنازعات .

ب - لمشاركتهم في المعارك ج - لسلامة عقولهم د - لسلامة لغتهم

24- بماذا تقيم الشخص الذي نام في فراش النبي محمد(ص) في مكة

أ-موقف بطولي دال ع تضحيه ورسوخ الايمان ب- موقف حزين

ج- موقف لا يدل على شئ د- موقف انساني

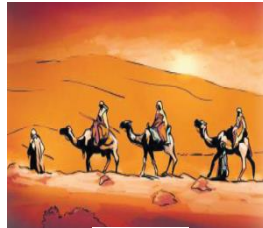
25 - امامك صورة توضح أهم اعمال النبي محمد (ص) في السنة الاولى في المدينة حددها :



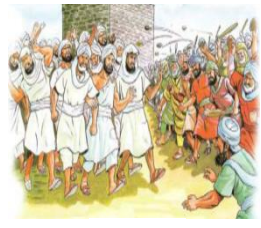
د



ج



ب



أ

26- ماهي الغزوة التي اطلق عليها يوم الفرقان

أ غزوه بدر ب- غزوه احد ج- غزوه مؤته غزوه الخندق

27- كم سنة استمرت مقاطعه المسلمين من قبل قريش

أ- سنتان ب-خمس سنوات ج- اربع سنوات د- ثلاث سنوات

28- ماهي مراحل الدعوة الإسلامية

أ- اربع مراحل ب مرحلتان ج- ثلاث مراحل د- احد عشر مرحله

29- اول هجره للمسلمين كانت الى

أ- مكة المكرمة ب- المدينة المنورة ج- الحجاز د- الحبشة

30- سمي اهل يثرب بعد بيه العقبة الثانية

أ- المهاجرين ب- الانصار ج- اهل اليمن د- اهل يثرب

31- من السابقين في دخول الاسلام هو

أ- عبد الله بن رواحه ب- جعفر بن ابي طالب ج- عمار بن ياسر د- خالد بن الوليد

32- من اهم الشعائر الدينية للصابئة هي :



د



ج



ب



أ

33- من اهم النتاجات الشعرية في العصر الجاهلي هي

أ- القصص ب- الدواوين ج- المعلقات الشعرية د- الروايات

34- قباء هي احدى ضواحي

أ- الطائف ب- يثرب ج- الحجاز د- مكة المكرمة

35- متى اصل كلمه مكة هو

أ- بيت الاله ب- بيت النار ج- بيت السماء د- بيت الشمس

36- من بنود وثيقة المدينة

أ- ضرورة الحفاظ على وحدة المسلمين ب- الحث على القتال ج- انتشار الدين الاسلامي د- الحرب من المشركين

37- انشأت قريش حلف الفضول وذلك

أ- نصره الانصار ب- نصره المظلوم ج- نصره الظالم د- نصره المهاجرين

38- ما هو اللقب الذي لقب به الرسول محمد (ص)

أ- الصديق ب- الصادق الامين ج- الامين د- المنقذ

39- كان تضام الحكم السائد عند العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام هو

أ- القبلية ب- الأمانة ج- الملكية د- الخلافة

40- الصوائف والشواتي هي رحلات منظمه تكون في فصل

أ- الشتاء والصيف ب- الصيف والربيع ج- الشتاء والخريف د- الخريف والربيع

ملحق (9)

معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار

معامل الصعوبة	معامل التمييز	الإجابات الصحيحة		ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الإجابات الصحيحة		ت
		الدنيا	العليا				الدنيا	العليا	
0,31	0,33	4	13	21	0,65	0,33	13	22	1
0,39	0,63	2	19	22	0,61	0,48	10	23	2
0,41	0,44	5	17	23	0,41	0,67	2	20	3
0,37	0,52	3	17	24	0,74	0,44	14	26	4
0,41	0,52	4	18	25	0,35	0,41	4	15	5
0,41	0,67	2	20	26	0,35	0,33	5	14	6
0,61	0,48	10	23	27	0,43	0,70	2	21	7
0,74	0,44	14	26	28	0,41	0,37	6	16	8
0,35	0,41	4	15	29	0,41	0,44	5	17	9
0,35	0,33	5	14	30	0,37	0,52	3	17	10
0,43	0,70	2	21	31	0,52	0,52	7	21	11
0,65	0,48	11	24	32	0,31	0,33	4	13	12
0,41	0,37	6	16	33	0,31	0,41	3	14	13
0,41	0,59	3	19	34	0,56	0,44	9	21	14
0,41	0,52	4	18	35	0,41	0,67	2	20	15
0,37	0,52	3	17	36	0,54	0,48	8	21	16
0,41	0,44	5	17	37	0,41	0,44	5	17	17
0,39	0,63	2	19	38	0,31	0,48	2	15	18
0,31	0,33	4	13	39	0,63	0,37	12	22	19
0,41	0,44	5	17	40	0,52	0,37	9	19	20

ملحق (10)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل فعالية البدائل الخاطئة			رقم الفقرة	معامل فعالية البدائل الخاطئة			رقم الفقرة
- /ج 0,074	- /ب 0,111	- /أ 0,037	21	0,037- /د	0,148- /ج	0,037- /ب	1
- /د 0,111	- /ج 0,074	- /ب 0,037	22	0,148- /د	0,185- /ج	0,074- /ب	2
- /د 0,111	- /ج 0,185	- /ب 0,111	23	0,111- /د	0,037- /ب	0,111- /أ	3
- /د 0,037	- /ب 0,037	أ 0,037	24	0,148- /د	0,074- /ج	0,148- /ب	4
- /د 0,148	- /ج 0,111	- /ب 0,074	25	0,111- /د	0,111- /ب	0,185- /أ	5
- /د 0,185	- /ب 0,148	- /أ 0,148	26	0,037- /د	0,148- /ب	0,111- /أ	6
- /ج 0,037	- /ب 0,037	- /أ 0,037	27	0,074- /د	0,111- /ج	0,037- /أ	7
/ج 0,111	- /ب 0,111	- /أ 0,074	28	0,148- /د	0,037- /ج	0,148- /ب	8
- /د 0,148	- /ج 0,037	- /ب 0,185	29	0,185- /د	0,074- /ج	0,074- /ب	9
- /د 0,185	- /ج 0,148	- /ب 0,148	30	0,111- /د	0,148- /ج	0,037- /ب	10
- /د 0,148	- /ج 0,185	- /ب 0,037	31	0,148- /د	0,074- /ج	0,148- /ب	11
- /د 0,111	- /ج 0,148	- /أ 0,111	32	0,111- /د	0,037- /ج	0,074- /ب	12
- /د 0,074	- /ج 0,037	- /ب 0,074	33	0,074- /د	0,111- /ب	0,185- /أ	13
- /د 0,111	- /ج 0,185	- /ب 0,148	34	0,037- /د	0,148- /ب	0,074- /أ	14
- /د 0,037	- /ج 0,111	- /أ 0,037	35	0,111- /ج	0,037- /ب	0,148- /أ	15
- /د 0,074	- /ب 0,037	- /أ 0,148	36	0,148- /ج	0,074- /ب	0,037- /أ	16
0,185 /د	- /ب 0,111	- /أ 0,037	37	0,111- /د	0,148- /ب	0,185- /أ	17
- /د 0,111	- /ب 0,074	- /أ 0,111	38	0,148- /د	0,037- /ج	0,074- /أ	18
- /د 0,074	- /ب 0,037	- /أ 0,074	39	0,111- /د	0,074- /ج	0,148- /ب	19
- /ج 0,037	- /ب 0,037	- /أ 0,111	40	0,037 /د	0,074- /ب	0,074- /أ	20

(11) الملحق

درجات الاختبار التحصيلي لحساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية

مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	ت	مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	ت
16	14	21	13	24	1
15	16	22	22	13	2
19	16	23	16	21	3
17	17	24	15	19	4
16	10	25	11	14	5
15	16	26	16	15	6
13	14	27	16	16	7
15	13	28	12	13	8
16	11	29	11	19	9
12	16	30	18	14	10
14	11	31	19	13	11
14	15	32	18	17	12
11	14	33	17	17	13
16	13	34	17	15	14
6	6	35	21	16	15
13	12	36	18	18	16
16	12	37	17	19	17
16	16	38	18	17	18
17	16	39	16	19	19
6	5	40	15	20	20

ملحق (12)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ/ طرائق تدريس التاريخ

م/ استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات اداة البحث

الاستاذ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ (فاعليه استراتيجيه التعلم التخيلي في تحصيل طلبه الصف الثاني المتوسط والاتجاه نحو ماده الاجتماعيات) عرف جوردين البرت الاتجاه: (بانه حاله من الاستعداد العصبي والنفسي الناتجة عن تفاعل خبرات الفرد وافكاره استجابة للمواقف والمواضيع التي يمر بها في الحياه ,فكل اتجاه يبني على موقف معين او حدث او معلومة او هدف ,وتتضح هذه الاستجابة على شكل رد فعل عاطفي او وجداني او اجتماعي او سلوكي وبناءا على ذلك يتحدد موقف الفرد واتجاهه بالقبول او الرفض او السلبية او الإيجابية (الاحبابي,2019: 21)

ولتحقيق اهداف البحث تم بناء اداة البحث (الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الاولية من (40) فقرة ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال ، لذا نأمل من حضراتكم الاطلاع على الاداة والتكرم بالإجابة على فقراتها وابداء رأيكم فيها من حيث:

1.وضوح الفقرات ودقة صياغتها.

2.ارتباط الفقرات بالمجال الواردة فيه.

3.مقترحاتكم للتعديل او الاضافة او الحذف.

تقبلوا مني فائق الشكر والتقدير

الباحثة

مروه حبيب عريبي

اشراف

أ.د سعد جويد كاظم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل والملاحظات
1-	اعتقد ان دراسة الاجتماعيات تنمي القدرة لدي على معرفة الماضي			
2-	تساعدني الاجتماعيات على فهم المواد الدراسية الأخرى			
3-	اهتم كثيره بالموضوعات التاريخية التي توجد في مادة الاجتماعيات			
4-	اهتم كثيره بالموضوعات الجغرافية التي توجد في مادة الاجتماعيات			
5-	اعتقد ان موضوعات مادة الاجتماعيات تفتقر للمصداقية			
6-	افضل قراءه مواد دراسية اخرى غير مواد التاريخ			
7	اشعر ان موضوعات مادة الاجتماعيات صعبه			
8	احرص على المواظبة والتحضير في دروس مادة الاجتماعيات			
9	اعتقد بان مادة الاجتماعيات مادة علمية كمادة العلوم والاحياء			
10	ارغب دائما بالمشاركة في المناقشات عند عرض مادة الاجتماعيات			
11	افضل قراءه اي كتاب خارجي يتعلق بكتب التاريخ او الجغرافيا			
12	ارى ان مادة الاجتماعيات تحتوي على موضوعات لا داعي لها			
13	احب مدرس مادة الاجتماعيات اكثر من باقي المدرسين			
14	يعجبني التعرف على تضاريس وجغرافية وطننا العربي من خلال مادة الاجتماعيات			
15	يعجبني التعرف على تضاريس وجغرافية محافظات بلادي من خلال مادة الاجتماعيات			
16	اتمنى عندما اكبر ان أكون مدرس اجتماعيات			
17	ارغب بالقبول بالجامعة في تخصص الجغرافيا			
18	ارغب بالقبول بالجامعة في تخصص التاريخ			
19	يعجبني فهم المشكلات في الوقت الحاضر من خلال التاريخ			
20	اهوى جمع الصور والرسوم والخرائط الجغرافية			
21	اهوى جمع الصور والرسوم التاريخية			
22	اجد في مادة الاجتماعيات نشوء المحبة مع الناس وهي ضرورة لفهم حياة الأجداد			

			دراسة الاجتماعيات تساعدنا على اكتساب المعلومات التاريخية والجغرافية المهمة	23
			اكون منتبه وبدقه الى مدرس الاجتماعيات خلال شرحه لموضوعات الدرس	24
			ارغب بزيارة المتاحف والمواقع الأثرية التي ذكرت في مادة الاجتماعيات	25
			ارغب بزيارة المناطق والمصايف السياحية التي ذكرت في مادة الاجتماعيات	26
			يسعدني دائما مشاهدة المواقع الاثرية والوثائق والاحداث التاريخية التي تعرض في البرامج	27
			اشعر بالفرح عندما يتغيب مدرس مادة الاجتماعيات	28
			احب مادة الاجتماعيات لاتصال موضوعاتها بحضاراتنا	29
			اهوى جمع الصور الأثرية ومناظر الطبيعية التي تخص مادة الاجتماعيات	30
			اجد في مادة الاجتماعيات خير وسيلة لتكوين الثقافات للمجتمع	31
			اتعرف من خلال مادة الاجتماعيات على الأطياف والاعراق المكونة للمجتمع العراقي	32
			اجد ان مادة الاجتماعيات تحتوي على دروس مسلية	33
			اجد ان مادة الاجتماعيات تحتوي على أنشطة جيدة ومتنوعة	34
			اجد ان مادة الاجتماعيات تنمي الحس الوطني والقومي لدي لما فيها من احداث تاريخية ووطنية.	35

جدول (14)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الاجتماعيات

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4,207	0,93370	1,8889	0,57735	2,7778	1
4,934	0,92141	1,8148	0,42366	2,7778	2
3,262	0,92141	2,1852	0,39585	2,8148	3
4,204	0,89792	2,0370	0,45605	2,8519	4
3,889	0,75107	1,4444	0,91987	2,3333	5
2,343	0,44658	1,7407	0,87868	2,1852	6
5,835	0,62929	1,3704	0,84732	2,5556	7
7,583	0,59437	1,2593	0,69389	2,5926	8
2,897	0,93370	1,7778	0,48900	2,4815	9
3,947	0,91676	2,0741	0,45605	2,8519	10
3,748	0,92141	2,1852	0,32026	2,8889	11
3,485	0,68770	1,3704	1,00142	2,1852	12
3,748	0,92141	2,1852	0,32026	2,8889	13
3,748	0,92141	2,1852	0,32026	2,8889	14
2,313	0,88835	2,4074	0,45605	2,8519	15
3,787	0,80064	1,4444	0,91987	2,3333	16
2,255	0,84900	1,5185	0,95780	2,0741	17
7,923	0,42366	1,1111	0,84732	2,5556	18
6,989	0,66880	1,2963	0,69389	2,5926	19
3,166	0,95333	1,7037	0,84900	2,4815	20
4,773	0,98854	1,8519	0,45605	2,8519	21
5,764	0,94432	1,7407	0,42366	2,8889	22
6,821	0,84395	1,5926	0,45605	2,8519	23
7,430	0,73380	1,3333	0,65590	2,7407	24
3,748	0,92141	2,1852	0,32026	2,8889	25
2,032	0,91987	1,6667	0,81824	2,1481	26
2,214	0,68770	1,3704	3,67404	2,9630	27
5,936	0,85901	1,7407	0,45605	2,8519	28
4,561	0,73380	1,3333	0,92604	2,3704	29
2,440	0,46532	1,2963	1,00142	1,8148	30
4,994	0,87868	1,8148	0,55726	2,8148	31
5,316	0,73380	1,3333	0,84900	2,4815	32
10,810	0,42366	1,1111	0,57239	2,5926	33
3,601	0,90739	2,1481	0,45605	2,8519	34
2,411	0,65590	1,2593	1,00142	1,8148	35
6,989	0,66880	1,2963	0,69389	2,5926	36
10,810	0,42366	1,1111	0,57239	2,5926	37
2,411	0,65590	1,2593	1,00142	1,8148	38
4,204	0,89792	2,0370	0,45605	2,8519	39
2,897	0,93370	1,7778	0,48900	2,4815	40

النتائج النهائية

الضابطة التحصيل	الضابطة الاتجاه	التجريبية التحصيل	التجريبية الاتجاه	ت
22	55	32	90	1
24	58	32	89	2
11	41	38	93	3
28	63	25	83	4
27	60	36	92	5
33	59	26	84	6
26	58	36	92	7
24	68	18	73	8
10	58	33	92	9
26	57	24	85	10
24	64	36	92	11
34	57	33	88	12
24	56	29	75	13
21	51	32	88	14
31	56	29	86	15
10	26	37	93	16
15	55	30	88	17
27	54	30	87	18
13	54	30	48	19
23	52	28	86	20
24	54	37	93	21
34	50	27	85	22
21	43	35	92	23
27	53	26	85	24
28	53	32	89	25
23	52	28	73	26
22	56	28	59	27
26	54	27	81	28
17	51	28	83	29
25	51	27	82	30
24	64	27	85	31
30	50	27	81	32
20	54	25	76	33
20	46	28	86	34
22	45	23	74	35
13	54	32	88	36
16	43	16	73	37
12	42	33	88	38
21	52	27	85	39
28	57	36	93	40

Abstract

The current research aims to identify (the effectiveness of the imaginative learning strategy in the achievement of second-year intermediate students and the attitude towards social studies). The researcher followed the quasi-experimental method in her research, as it is the method that suits the nature and objectives of her research, as the research population consists of secondary and intermediate day school students in Babylon Governorate. Al-Musayyab district (morning study), which has a total of (3590) students. As for the research sample, the researcher chose her basic research sample in a simple random way in (Al-Musayyab Middle School for Boys), which includes (5) classrooms, and she chose two classrooms in a simple random way to represent the two research groups (the experimental group). And the control group, so its division (A) became the experimental group, and its division (B) represented the control group, and after excluding the failing students, the research sample became (80) students distributed by (40) students, one student in the experimental group, and (40) students in the control group. The researcher was rewarded between the students of the two research groups. Then there are some dusty ones, including:

- 1- Intelligence test For Raven
- 2- The chronological age of the students calculated in months
- 3- The academic achievement of the parents
- 4- The social studies grades for the first course
- 5- The pre-test scores for attitude)

Before starting the experiment, the researcher identified the study material, which was represented by (the third, fourth, fifth, and sixth semester) of the topics of the social studies textbook for the second intermediate grade for the academic year 2022-2023. The researcher formulated the behavioral objectives for the topics of the study according to Bloom's cognitive classification for six levels (remembering, understanding, Application, analysis, synthesis, evaluation) and were presented to a group of specialized

experts, and their final number reached (120) behavioral objectives. The researcher also prepared the necessary study plans, which consisted of (16) study plans according to the imaginative learning strategy for the experimental group and (16) plans. Study according to the normal method for the control group

As for the two research tools, the researcher prepared two tools, the first (the achievement test), which the researcher built and consisted of (40) objective items of the multiple choice type with four alternatives. The validity of the tool was confirmed after presenting it to a group of experts and then applying it to the sample members, and it was confirmed. The clarity of the paragraphs, instructions, and time required for the test was achieved by applying it to a first exploratory sample consisting of (50) students in his middle school (Al-Mustafa Middle School for Boys). The time required was (40) minutes. The psychometric properties of the test were confirmed by applying it to another exploratory sample (sample Statistical analysis) consisting of (100) students in (Zaid Bin Haritha Intermediate School for Boys), as for the tool the second (Attitude towards the subject of social studies), which consisted of (40) items prepared through previous studies and literature related to the subject of the research. The validity of the tool was confirmed after presenting it to a group of experts and then applying it to the sample members..

After that, the researcher implemented the experiment herself on Sunday, 3/7/2023, and it continued until 5/7/2023.

The researcher applied the pre-achievement test Y And the post-graduate social studies subject.

To process the data and analyze the results, the researcher used the statistical package (spss) in order to review the data in the study and the following results were reached:

1- There is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the experimental group

who studied social studies according to the imaginative learning strategy and the average scores of the control group that studied the same subject according to the usual method, in (the achievement test) in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average grades of the experimental group students who study social studies according to the imaginative learning strategy, and the average grades of the total group. H The female officer Those who study the same subject according to the same method Ordinary, in (test of attitude towards it, social studies subject)

In light of the research results, the researcher concluded H Several conclusions, the most important of which are:

1- Teaching second-year intermediate students social studies using strategy Imaginative learning led to an increase in students' interest in learning the subject because of its new and modern methods that were not previously used, which helped to create an atmosphere of activity and interaction.

2- Teaching using learning strategy Yum Imagination had an impact on students acquiring many skills, the most important of which are the skills of formulating and asking questions The skill of convincing the other party By answering.

In light of this, the researcher recommends: Then there are recommendations, the most important of which are:

3- Necessary Diversity using modern teaching strategies to teach transitional students HA verage HF or social studies by history teachers.

4- Procedure research similar Search Present To find out Effect strategy Learning Imaginative on some Variables, Like tendencies And motivation And trust With the soul.

Proposals were made including:

5- Conducting research similar to the current research in the academic stages H other.

It is necessary to include in social studies curricula some texts and activities based on imagination, given that imagination eliminates the boredom and routine that usually accompany social studies lessons.

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Karbala - College of Education
Postgraduate studies - Master's
Methods of teaching history



**The effectiveness of the imaginative learning strategy in
the achievement of second-year intermediate students
and their attitude towards social studies**

Master's thesis submitted
To the Council of the College of Education for Humanities -
University of Karbala, which is part of the requirements for
obtaining a master's degree in history (methods of teaching history)

**by the student
Marwa Habib Oraibi**

**Supervised by
Prof. Dr
Saad Jwaed Kadhim AL-Jubru**

1445 A.H

2024 A.D